الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية | **ميدان: هندسة معمارية، عمران ومهن المدينة**

قسم تسيير مدينة | **فرع: تسيير التقنيات الحضرية**

رقم: 191933022820 | **تخصص: تسيير مدينة**

رقم:191933024839

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمـي

تحت عنوان

تحسين جودة الحياة في المدن الجديدة

دراسة حالة مدينة – سيدي عبد الله –

من إعداد الطالبيتين:

- **تالي مسعودة**
- **لينة سليماني**

إشراف الأستاذ:

– أ.د. رجم علي

الأستاذ المؤطر:

– د. دهيمي سليم

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1		أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف – المسيلة–	رئيسا
2		أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف – المسيلة–	مشرفا
3		أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف – المسيلة–	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA
معهد تسيير التقنيات الحضرية
Institut de Gestion des Techniques Urbaines

ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف –المسيلة

تصـــريح شـــرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: سليماني لينة الصفة (أستاذ.باحث.طالب) :

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : والصادرة بتاريخ :

المسجل [ة] بكلية /معهد : معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم : تسيير مدينة

و المكلف[ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج. مذكرة ماستر .مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه]

عنوانها :

تحسين جودة الحياة في المدن الجديدة دراسة حالة مدينة سيدي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و التزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ :

توقيع المعني [ة]

BP: 166 – M'sila 2800
.33. 23.18

Tél : 035 ص ب : 166- المسيلة 28000
الهاتف : 035.33.23.18

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'SILA
معهد تسيير التقنيات الحضرية
Institut de Gestion des Techniques Urbaines

ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف –المسيلة

تصـــريح شـــرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: تالي مسعودة الصفة (أستاذ.باحث.طالب) :

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 114560947 والصادرة بتاريخ : 2019.05.13

المسجل [ة] بكلية /معهد : معهد تسيير التقنيات الحضرية قسم : تسيير مدينة

و المكلف[ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج. مذكرة ماستر .مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه]

عنوانها :

تحسين جودة الحياة في المدن الجديدة دراسة حالة مدينة سيدي عبدالله.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و التزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ :

توقيع المعني [ة]

BP: 166 – M'sila 2800
.33. 23.18

Tél : 035 ص ب : 166- المسيلة 28000
الهاتف : 035.33.23.18

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله تبارك وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، والشكر له على ما وفقنا إليه من إتمام هذا العمل. لا يسعنا بعد أن اكتمل هذا العمل إلا أن نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف "رجم علي" ما قدمه لنا من نصح وتوجيه حتى وصلنا إلى إتمام هذا العمل. كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "دهيمي سليم" على مساعدته القيمة وتقديم نصائحه وإرشاداته لنا

ولا ننسى أن نقدم شكرنا العميق للأستاذة أوزير مليكة على مساعدتها ودعمها المتواصل.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع زميلاتي وزملائي على دعمهم وتشجيعهم، وإلى كافة أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية على جهودهم المبذولة في التعليم والإرشاد.

جزاكم الله كل خير، ووفقنا وإياكم لما يحب ويرضى.

الإهداء

الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما إلى والدي العزيزين أدامهما

الله لي.

إلى من سهرت الليالي وامتصت العذاب من أجلي، إلى من البستني التحدي، إلى من غمرتني وكستني عطفا، إلى من رافقتني دعواتها، إلى من رسمت من الابتسامة استراحة أمل تنير طريقي أمي الغالية الحبيبة حفظها الله زرعتها وأدام عليها

الصحة والعافية.

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم حفظه الله ورعاه وأدام عليه الصحة والعافية " إلى أخي وأخوتي رفقاء دربي في هذه الحياة، معكم أكون انا

وبدونكم أكون مثل أي شيء، إلى من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم، في نهاية مشواري أريد أن أشكركم يا من

تطلعتم لنجاحي بنظرات الأمل أخي محمد عزيز واخوتي يامنة

وعقيلة وليلى وحفيظة، وهيبة فتيحة فطيمة شيماء.

إلى صديقات المواقف وصديقات العمر دمتم جميعكن بخير إلى

أعلى واعز الناس، إلى من عاشروني بصدق طيلة أيام الدراسة.

.... اليكم يا اخوتي وعائلتي الثانية طيلة خمس سنوات

إلى كل الاصدقاء والأحياء إلى كافة أساتذة معهد تسيير تقنيات الحضرية إلى كل من مسح دمعا، وأشعل شمعا، وأخلص مسعى

في هذه الأمة إلى كل عزيز على القلب ولم يذكره اللسان

Souad germany

الإهداء

الحمد لله من قبل ومن بعد الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتاه. إلى أبي من ضحى بحياته كي نعيش حياة كريمة يملأها العز، من يزرع الإيمان ويعزز اليقين هنا في منتصف الفؤاد أبي الذي لم يكن حاجزا في طريقي يوما.

بل كان بوصلة الطريق. إلى من نورت طريقي بدعائها وأهدتني وقدمت كل حنانها لي، لمن كانت دوما

بجانبي ولم تتركني إلى أمي الحبيبة. بكل فخر وامتنان أهدي هذا العمل إلى أخي الصغير أمين، وإلى أخواتي الصغيرات العزيزات أمينة وسارة وشيماء اللواتي أضفن الفرح والبهجة إلى

حياتي بكل لحظة. وبهذه الفرصة، أهنئ كل من ساندني ودعمني خلال هذه الرحلة العلمية الممتعة والمثمرة إلى خديجة وإسلام وأيمن، فأنتم الأصدقاء المخلصين الذين وقفوا بجانبي في كل مرحلة من مراحل هذا العمل بفضل تشجيعكم ودعمكم

المستمر، تمكنت من تحقيق هذا الإنجاز. فشكرا لكم من القلب على كل ما

قدمتموه وعلى الجهود الجبارة التي بذلتموها. أود أن أعبر لكم عن كم السعادة والامتنان لوجودكن في حياتي، أنتن أكثر من مجرد صديقات بل عائلة حقيقية أحب وأثق فيها من خلال لحظات الفرح والحزن، كنتن دائما إلى جانبي، ولذلك أشعر أنني محظوظة جدا لأن أملكن

في حياتي. شكرا لكن على كل اللحظات الجميلة التي قضيناها معا، وعلى الدعم والمحبة اللامتناهية التي تقديمها دائما. أتمنى أن تدوم علاقتنا الوثيقة والمميزة هكذا

إلى الأبد

سليماني لينة.

الفهرس :

البسملة
شكر والتقدير
اهداء
اهداء
فهرس المحتويات
قائمة الصور
قائمة المخططات
قائمة الجداول
قائمة الأشكال

الفصل التمهيدي

المقدمة العامة:
الإشكالية:.....**2**
أهمية البحث:.....**2**
أسباب اختيار موضوع البحث ومجال الدراسة: 3
اهداف الدراسة 4
مرحلة البحث النظري: 4
مرحلة العمل الميداني: 4
مرحلة التحليل ومعالجة البيانات: 5
الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث: 5
العوائق والصعوبات التي واجهت الدراسة: 5
هيكلة البحث: 6

الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات

تمهيد 8
I. المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة 8
1. المدينة: 8
2. المدينة المستدامة: 9

3. التخطيط الحضري: 9
4. الأحياء السكنية الجديدة: 9
التنمية الحضرية المستدامة في الجزائر: 10
II. المبحث الثاني: نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة 10
تمهيد: 11
1. مفهوم جودة الحياة: 11
2. نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة: 11
3. مفهوم جودة الحياة الحضرية: 12
4 أهمية جودة الحياة 13
5.تقييم جودة الحياة: 14
1.5القطاع الاجتماعي والاقتصادي: 14
2.5القطاع العمراني 14
3.5.قطاع البنية الأساسية والخدمات والبيئة: 15
6.مؤشرات جودة الحياة: 15
1.6أنواع مؤشرات جودة الحياة:. 16
7. مؤشرات معيار الامن والحماية 17
1.7. معدل الجريمة :. 16
2.7. الوجود الأمني.: 17
3.7. استجابة الشرطة.: 17
4.7. الإضاءة العامة: 17
5.7. كاميرات المراقبة: 17
6.7. أنظمة الإنذار.: 17
7.7.التعاون المجتمعي.: 17
8.7. برامج التوعية الأمنية.: 17
9.7. نسبة الجرائم المُبلغ عنها.: 17
10.7. التحليل الجغرافي للجريمة: 17
11.7. البنية التحتية الأمنية.: 17
8. العوامل المؤثرة في تدهور جودة الحياة: 17
خلاصة: 18

III.المبحث الثالث: مفاهيم حول المدينة الجديدة..... 18
تمهيد: 18
1. تعريف المدن الجديدة:..... 19
2. دوافع انشاء المدن الجديدة: 19
1.2. الدوافع الديمغرافية:..... 19
2.2الدوافع الاقتصادية:. 19
3.2الدوافع السياسية:..... 19
4.2 الدوافع البيئية:. 20
3. أنواع المدن الجديدة: 20
1.3 المدينة المستقلة: 20
2.3 المدينة الجديدة التابعة:..... 21
3.3 المدينة الجديدة التوأم: 22
4. أهداف المدينة الجديدة: 22
.5 التجربة الجزائرية في إنشاء المدن الجديدة: 23
خلاصة: 24
.IV المبحث الرابع: مثال عن تجارب عالمية حققت جودة الحياة الحضرية 24
تمهيد: 24
1. التجربة النيوزيلندية: 25
1.1مراحل المشروع:..... 25
2.1 مجالات مؤشرات جودة الحياة: 26
1. 3المنهجية المتبعة: 27
4.1 أهداف المشروع: 27
5.1 إيجابيات المشروع: 27
2. التجربة الإماراتية: 28
1.2 محاور الإستراتيجية:..... 28
2.2 أهداف الإستراتيجية:..... 29
3.2 المؤشرات التي اعتمدتها الإمارات لتحسين جودة الحياة:..... 29
4.2إيجابيات المشروع: 31
خلاصة: 31

خلاصة: 32

الفصل الثاني:

الدراسة التحليلية لمدينة سيدي عبد الله

تمهيد: 34

تقديم مدينة سيدي عبد الله: 34

1. الموقع الجغرافي: 34

.2 لمحة تاريخية لتطور العمراني لمدينة سيدي عبد الله: 35

3.الدراسة الطبيعية:..... 37

1.3 الطبوغرافيا والتضاريس: 37

2.3. المناخ:..... 38

2.3. الشبكة الهيدروغرافية: 38

4.3. الجيوتقنية والنشاط الزلزالي: 38

3. الدراسة السكانية: 39

1.4الكثافة السكانية: 39

2.4 التركيب النوعي للسكان:..... 39

4. الدراسة العمرانية: 40

5. الدراسة العمرانية.....**42**

1.5 أحياء المدينة:..... 40

2.5الإطار المبني والغير المبني:..... 42

1.2.5. الاطار المبني.....44

أ) السكنات 45

ب) التجهيزات.....48

2.2.5 الاطار الغير مبني 51

ا) المنافذ.....51

ب) شبكة الطرق.....52

خ) الانارة.....54

خلاصة: 52

الفصل الثالث:

تحليل واقع جودة الحياة (معيار الأمن والحماية) في مدينة سيدي عبد الله

تمهيد: 55
1. موقع مراكز الأمن في مدينة سيدي عبد الله: 55
2. مدى تأثير مركز الأمن على المدينة: 56
3. تحليل الاستمارة الاستبيانية: 58
4. تقييم معيار الامن والحماية في مدينة سيدي عبد الله: 75
5. الاقتراحات والتوصيات: 76
خلاصة: 78
خاتمة عامة:
قائمة المراجع

الملاحـــق
ملخص

قائمة الصور

صورة رقم 1 : التوسع العمراني لمدينة سيدي عبد الله 36
صورة رقم 2 : توضح النشاط الزلزالي لمدينة سيدي عبد الله 39
صورة رقم 3 : توضح أنماط و ارتفاع المبانيAADL 44
صورة رقم 4 :توضح أنماط و ارتفاع المبانيAADL 44
صورة رقم 5 :توضح أنماط و ارتفاع المبانيAADL 44
صورة رقم 6 :توضح أنماط و ارتفاع المبانيLPP..... 44
صورة رقم 7 : توضح ابتدائية سيدي عبد الله الجديدة 45
صورة رقم 8 : توضح ثانوية المجاهد برادعي محمد ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
صورة رقم 9 : توضح المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي..... 46
صورة رقم 10 : توضح عيادة متعددة الخدمات..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
صورة رقم 11:توضح الأمن الحضري في المدينة 47
صورة رقم 12 : مسجد سلمان الفاسي بالمدينة 47
صورة رقم 13 : ملعب بمدينة سيدي عبد الله..... 48
صورة رقم 14 : طوابق أرضية مستغلة في التجارة..... 48
صورة رقم 15 : طريق وطني رقم 63..... 49
صورة رقم 16 : طريق رئيسي 50
صورة رقم 17 : طريق ثانوي 51
صورة رقم 18 : طريق ثانوي ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
صورة رقم 19 : توضح عمود انارة لا يؤدي وظيفته 52
صورة رقم 20: توضح غياب الاضاءة في المدينة 52
صورة رقم 21 : توضح سرقة السيارات على مستوى أحياء مدينة سيدي عبد الله..... 66
صورة رقم 22 : توضح اعتداء على مصلى بحي اصلان بمدينة سيدي عبج الله 66

قائمة المخططات

مخطط رقم 1 : يوضح موقع منطقة الدراسة..... 37
مخطط رقم 2 : يوضح مخطط احياء المدينة..... 42
مخطط رقم 3 : يوضح الاطار المبني والغير المبني..... 44
مخطط رقم 4 : يوضح أنماط السكن في مدينة سيدي عبد الله..... 46
مخطط رقم 5 : يوضح تنوع التجهيزات في مدينة سيدي عبد الله..... 47
مخطط رقم 6 : يوضح منافذ المدينة..... 51
مخطط رقم 7 : يوضح شبكة الطرق المهيكلة للمدينة..... 54
مخطط رقم 8 : يوضح موقع مركز الامن للمدينة..... 58
مخطط رقم 9 : يوضح مدى تغطية مركز الامن في المدينة..... 59

قائمة الجداول

الجدول رقم 1 :يوضح توزيع نسب الاناث والذكور لمدينة سيدي عبد الله 42
الجدول رقم 2 :يوضح الكثافة السكنية لاحياء مدينة سيدي عبد الله..... 43
الجدول رقم 3 : يوضح مساحة الاطار المبني والغير المبني للمدينة 44
الجدول رقم 4 : يوضح مختلف التجهيزات في مدينة سيدي عبد الله..... 48
الجدول رقم 5 : يوضح التركيبة العمرية لسكان المدينة..... 60
الجدول رقم 6 : يوضح التركيبة السكانية حسب الجنس 61
الجدول رقم 7 :يوضح المستوى التعليمي لسكان المدينة..... 62
الجدول رقم 8 :يوضح الوضع المهني لسكان المدينة 63
الجدول رقم 9 :يوضح مدة إقامة المشاركين في المدينة 64
الجدول رقم 10 : يوضح مستوى شعور السكان بالامن..... 65
الجدول رقم 11 : يوضح عدد مرات مشاهدة السكان للجريمة..... 67
الجدول رقم 12 : يوضح نوع الجرائم التي حدثت او شهدت من طرف سكان المدينة 68
الجدول رقم 13 : يوضح ردة فعل السكان عند وقوع الجريمة في المدينة..... 69
الجدول رقم 14 : يوضح مدى استجابة الشرطة عند الابلاغ..... 71
الجدول رقم 15 : يوضح مدى شعور السكان بتواجد الأمني في المدينة..... 72
الجدول رقم 16 : يوضح تواجد كاميرات المراقبة في الأماكن العامة 73
الجدول رقم 17 : يوضح اراء السكان في الإضاءة ليلا 73
الجدول رقم 18:يوضح اراء السكان في زيادة الإجراءات المنية امام المدارس و الأماكن التعليمية . 74
الجدول رقم 19 : يوضح اراء السكان حول امان المدينة بنسة لزوار 74
الجدول رقم 20 : يوضح اراء السكان في قيام برامج التوعية في المدينة..... 75
الجدول رقم 21 : يوضح مدي مشاركة السكان في البرامج التوعية 76

فائمة الاشكال

شكل رقم 1 :يوضح كيفية تطور مدينة سيدي عبد الله..... 39
شكل رقم 2 : يوضح طبوغرافية مدينة سيدي عبد الله..... 39
شكل رقم 3 : يوضح تغيرات درجة الحرارة خلال العام في منطقة محالمة 40
شكل رقم 4: يوضح نسب الاطار المبني والغير المبني..... 44
شكل رقم 5 : يوضح نسب الفئات العمرية لسكان المدينة..... 60
شكل رقم 6 : يوضح نسب جنس سكان المدينة 61
شكل رقم 7 : يوضح نسب مستوى تعليم سكان المدينة..... 62
شكل رقم 8 : يوضح الحالة المهنية لسكان المدينة..... 63
شكل رقم 9 : يوضح مدة إقامة المشاركين في المدينة..... 64
شكل رقم 10 : يوضح نسب مستوى شعور السكان بالامن في المدينة..... 65
شكل رقم 11 : يوضح نسب تكرار النشاط الاجرامي..... 67
شكل رقم 12 : يوضح نسب وقوع الجريمة في المدينة..... 68
شكل رقم 13 : يوضح نسب ردة فعل السكان عند وقوع الخريمة..... 69
شكل رقم 14 : يوضح نسب مدى استجابة الشرطة عند الابلاغ 71
شكل رقم 15 : يوضح نسب مدى شعور السكان بتواجد الامني المدينة..... 72
شكل رقم 16 : يوضح نسب تواجد كاميرات المراقبة في الماكن العامة 73
شكل رقم 17 : يوضح نسب اراء السكان في الإضاءة ليلا..... 73
شكل رقم 18 : يوضح نسب اراء السكان في زيادة الإجراءات الأمنية في المدارس 74
شكل رقم 19 : يوضح نسب اراء السكان حول امان المدينة بنسة لزوار 74
شكل رقم 20 : يوضح نسب اراء السكان في قيام برامج التوعية في المدينة 75
شكل رقم 21 : يوضح نسب مدى مشاركة السكان في برامج التوعية 76

الفصل التمهيدي

المقدمة العامة:

لقد أضحى موضوع جودة الحياة يشهد اهتماما متزايدا ضمن الدراسات الأكاديمية الحديثة، كما أصبح يعد جزءا من اهتمام مستمر لمختلف الأنظمة والحكومات من خلال نظرة شاملة ضمن سياق عام هدفه التفكير في إحداث أي تحسينات اجتماعية ومادية، تهدف لمنفعة سكان بشكل عام وسكان المدن بشكل خاص ضمن إطار التنمية الحضرية .ضمن هذا الإطار أصبح يشكل التخطيط قاسما مشتركا بين المختصين والمهتمين بالدراسات الحضرية وذلك من أجل توفير مجال حضري يجمع كل الشروط المواتية للحياة الكريمة للسكان .ولتحقيق هذا الهدف يعتمد أغلب المختصين على تقييم دور عناصر البيئة الحضرية ضمن مخطط حضري واضح المعالم يهدف بالدرجة الأولى إلى الارتقاء بحياة الفرد داخل مجاله الحضري، ضمن ما يعرف بجودة الحياة الحضرية.

ضمن هذا السياق عرفت المدن الجزائرية عبر مراحل تطورها المختلفة، ديناميكية تأرجحت بين النمو والتطور من جهة، والتراجع والركود من جهة أخرى، وهذا نتيجة السياسات العمرانية المتعاقبة والتي تميزت بعدم الاستقرار والتذبذب، إذ غالبا ما كانت مرهونة بمدى فعالية أدوات التهيئة والتعمير التي اعتمدتها الحكومات المتعاقبة من أجل مواكبة التطورات والتحولات التي شهدها المجتمع الجزائري، هذا ما جعل المدن الجزائرية تعيش العديد من المشاكل التي نتج عنها العديد من المشاكل وجعلها عرضة للعديد من المخاطر سواء الطبيعية منها والبشرية وحتى التكنولوجية، مما كان له بالغ الأثر على جودة حياة ساكنيها، وخلق كذلك فوارق مجالية إن على المستوى الإقليمي والمحلي وحتى بين أحياء المدينة الواحدة (الأحياء المركزية، أحياء الأطراف والأحياء العشوائية)، كما أدى ذلك إلى تفاقم أزمة السكن، وتنامي حدة الفقر، التلوث البيئي، التباين في تمركز النشاطات والمرافق العمومية والتجهيزات الجماعية وتدني نوعية الخدمة المقدمة والتزود بمختلف الشبكات التقنية وغيرها من المشاكل التي شوهت الصورة الجمالية للمدينة بحيث أصبح هذا الوضع يشكل عائق أساسيا للمدن الجزائرية، على درب مواجهة تحديات التطور والرقي.

في ظل هذه الأوضاع سعت الجزائر إلى انتهاج سياسة سكنية من شأنها تحسين الإطار المعيشي

للسكان وجعله يحقق التوازن بين متطلباتهم والإمكانيات المتاحة من خلال خلق أقطاب سكنية جديدة تتوفر على مختلف المرافق والتجهيزات الضرورية للحياة الكريمة للسكان، وتتوفر بها جميع متطلبات السكان، بما يحقق لهم الرفاهية وجودة الحياة، هذه السياسة التي عرفت بالمدن الجديدة.

تُعد مدينة سيدي عبد الله نموذجًا للمدن الجديدة التي تم تطويرها في إطار السياسة السكنية الجزائرية الرامية إلى تحسين معايير العيش وتحقيق التوازن بين حاجيات السكان والإمكانات المتوفرة. تحمل هذه المدينة طموحًا كبيرًا لتبلور الرؤى التنموية في توفير مسكن يرقى لتطلعات الأفراد، مزودًا بمختلف المرافق الأساسية ومكونات البنية التحتية التي تضمن مستوى معيشيًا متميزًا. ومع ذلك، تبيّن أن هناك فجوات كبرى واجهت هذه المدينة، خصوصًا فيما يتعلق بمعيار الأمن والحماية، الذي يعتبر ركيزة أساسية في مسألة جودة الحياة.

في هذا الإطار، تشير المؤشرات وتقارير السكان المحليين إلى أن الأمن في مدينة سيدي عبد الله يكاد يكون منعدمًا أو ضعيفًا للغاية، مما يثير القلق بين سكانها. تندرج تحت هذا العنوان مجموعة من القضايا الملحة التي تضم انعدام كفاية مراكز الشرطة ووحدات الدرك، النقص الشديد في البنية التحتية الأمنية، إضافة إلى ارتفاع معدلات الجرائم الصغيرة والكبيرة التي تشمل السرقات، الاعتداءات، والتحديات الأمنية الأخرى التي تؤثر سلبًا على نفسية وأداء المواطن في حياته اليومية، وتغذي الشعور بعدم الاستقرار والقلق الدائم.

تبرز هذه الأوضاع بوصفها دوافع رئيسية دفعت لاختيار مدينة سيدي عبد الله كنقطة تركيز في هذه الدراسة، التي توزعت على ثلاثة فصول، الفصل الأول يعالج المفاهيم الأساسية، الفصل الثاني يحلل الدراسة الطبيعية، والسكانية والاقتصادية والعمرانية ن وأخيراً الفصل الثالث الذي يركز على تقييم جودة الحياة بالتأكيد على الأمن والحماية، مقدماً اقتراحات لتحسين هذه الجوانب.

الإشكالية:

تُعد مدينة سيدي عبد الله الجديدة نموذجاً للتطوير العمراني الذي يجمع بين التكنولوجيا، الابتكار والرعاية الصحية المتقدمة؛ وقد صُممت لتكون محوراً للعلم وتحسين نوعية الحياة في الجزائر. ولكن السعي لمدينة مثالية لا يقتصر فقط على البنية التحتية الحديثة والمرافق الأكاديمية والصناعية، بل يشمل أيضاً ضمان الأمن والحماية لكل من يقطن فيها.

يشير تصميم المدينة إلى رؤية تهدف لتوفير مستوى عالٍ من جودة العيش، مما يجعل الأمن جزءاً لا يتجزأ من هذه المعادلة. مع ذلك، تُظهر الملاحظات الأولية وجود تحديات تتعلق بمعيار الأمن والحماية، حيث يُبدي سكان المدينة قلقهم من حالات نقص في الأمان مما يؤثر سلباً على تجربتهم اليومية.

لذا، تبرز الحاجة لفهم الوضع الحالي للأمن والحماية في مدينة سيدي عبد الله واستكشاف كيف يُمكن تعزيز هذا المعيار بما يتوافق مع التطلعات الأصلية للمدينة. تشتمل هذه المهمة على تقييم شامل للإجراءات الأمنية القائمة وكذلك العوامل التي قد تسهم في أي نقص محتمل في الأمان.

إذاً، نحن بصدد استكشاف إشكالية محورية تسلط الضوء على جودة الأمن والحماية ضمن إطار الحياة الحضرية في مدينة سيدي عبد الله الجديدة، وهي أساسيات في تأسيس بيئة عمرانية مُثلى. يمكن صياغة السؤال كما يلي:

– ما هو واقع جودة الأمن والحماية في مدينة سيدي عبد الله الجديدة؟ وكيف يمكن تحسين هذه الجوانب من أجل ضمان تعزيز جودة الحياة الحضرية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون الموضوع حديثًا ومن القضايا العلمية التي تركز على رفاهية الساكن في فضائه الحضري، وتبحث عن الطرق والأساليب الأنسب لتحقيق هذا الهدف. كما تشكل عملية تحسين جودة الحياة الحضرية قاعدة أساسية لرسم خطط مستقبلية لتغطية مختلف الاحتياجات داخل المجال الحضري في المدن الجديدة.

أسباب اختيار موضوع البحث ومجال *الدراسة:*

تم اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

– ارتباطه المباشر بتخصص (تسيير المدن) فهو يعد من صميم اهتمامات المسيرين الحضريين

– كون مدينة سيدي عبد الله مدينة جديدة وبالتالي تستحق الدراسة.

– ثانيًا، النقص الواضح في الدراسات والأبحاث التي تناولت جودة الحياة الحضرية، خاصة فيما يتعلق بالأمن والحماية بمدينة سيدي عبد الله.

– السعي لمعرفة الوضع الحالي للسكان في المدينة الجديدة وتقييم جودة الحياة الخاصة بالأمان والحماية هناك، مع التفكير في استراتيجيات يمكن أن تساهم في تحسين الظروف المعيشية للقاطنين.

أهداف الدراسة:

– استيعاب المفاهيم الأساسية لجودة الحياة، بما في ذلك مؤشراتها وطرق تقييمها، إضافة الى المدن الجديدة.

– التعرف على مختلف الاختلالات الموجودة في المدن الجديدة ومدى تأثيرها على جودة حياة السكان.

– اقتراح حلول عملية لتحسين مستويات جودة الحياة، مع التركيز على الأمن والحماية داخل التجمعات الحضرية بشكل عام، والمدن الجديدة بشكل خاص.

المنهجية المتبعة في إنجاز البحث:

بعد تحديدنا للإشكالية وأهداف الدراسة اعتمدنا فيها على المناهج التالية:

مرحلة البحث النظري:

موضوع البحث الذي نعكف عليه يُعَدّ من المواضيع المعاصرة والمهمة التي تطرح للدراسة. لذلك، من الضروري أن نقوم بالاطلاع الدقيق والمتعمق على كافة المواضيع ذات الصلة به. هذا يتطلب منا جمع المعلومات العلمية الكاملة والدقيقة المرتبطة بمحور دراستنا. هذه العملية تبدأ من خلال البحث في الكتب والمقالات المتخصصة المنشورة في المجلات الأكاديمية، بالإضافة إلى استعراض المواد المتاحة على الإنترنت، والاطلاع على أطروحات التخرج للإلمام بكل الجوانب المرتبطة بالموضوع، سواء كانت صلتها مباشرة أو غير مباشرة بمحور الدراسة.

مرحلة العمل الميداني:

يُعد هذا القسم من أهم وأكثر المراحل تعقيدًا، وقد اعتمدنا في هذا الجزء على مختلف التقنيات لجمع المعلومات، بما في ذلك المقابلات التي من خلالها تواصلنا مع مختلف الهيئات لجمع البيانات والحصول على بعض المخططات والتقارير.

– بلدية المعالمة

–المؤسسة العمومية لتهيئة المدينة الجديدة سيدي عبد الله

رغم اتصـالنا بمختلف المصـالح إلا اننا لم نتمكن من الحصـول على كامل المعلومات التي تخدم بحثنا، ولتغطية هذا النقص دفعنا للقيام بزيارة ميدانية لموقع الدراسة وملاحظة جميع النقاط المُراد دراستها بالإضـافة إلى التقاط الصـور لتكمل وتدعم الملاحظات التي تم تجميعها، وتم توزيع اسـتمارة اسـتبيانية الكترونية على سكان المدينة.

مرحلة التحليل ومعالجة البيانات:

بعد جمع المعلومات والبيانات، قُمنا بترتيبها وتنظيمها وترجمتها إلى مخططات وجداول وتحليلها للخروج بالنتائج المرجوة من البحث.

الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث:

من اجل الوصـــول إلى الأهداف المرجوة اتبعنا عدة تقنيات من اجل جمع المعلومات والمعطيات اللازمة للإلمام بموضوع الدراسة والمتمثلة في:

الإسـتمارة الإسـتبيانية: تم الاعتماد على الإسـتمارة الإلكترونية وتوزيعها على سـكان المدينة لقياس درجة رضـــاهم، كما قمنا بالاســـتعانة بمجموعة من الأدوات البحثية الأخرى: الملاحظة العلمية، المقابلة المخططات والخرائط، برنامج رســـم الخرائط ARCGIS، الكتب والمذكرات الجامعية، المجلات العلمية المتعلقة بجودة الحياة، المديريات، مكاتب الدراسات.

العوائق والصعوبات التي واجهت الدراسة:

- قلة الدراسات حول المجال الجغرافي للدراسة.
- النقص الفادح في مختلف المعطيات الإحصائية المتعلقة بمجال الدراسة.
- العراقيل الإدارية كسوء الاستقبال، رفض منحنا المعلومة، التكتم على الوثائق التقنية والإدارية.
- قلة الوقت الممنوح لنا لإنجاز المذكرة خصوصا مع العمل الميداني.
- حداثة السكان في مجال الدراسة جعلهم يتحفظون عن الانخراط معنا والتجاوب في ملئ الاستمارات الاستبيانية.

هيكلة البحث:

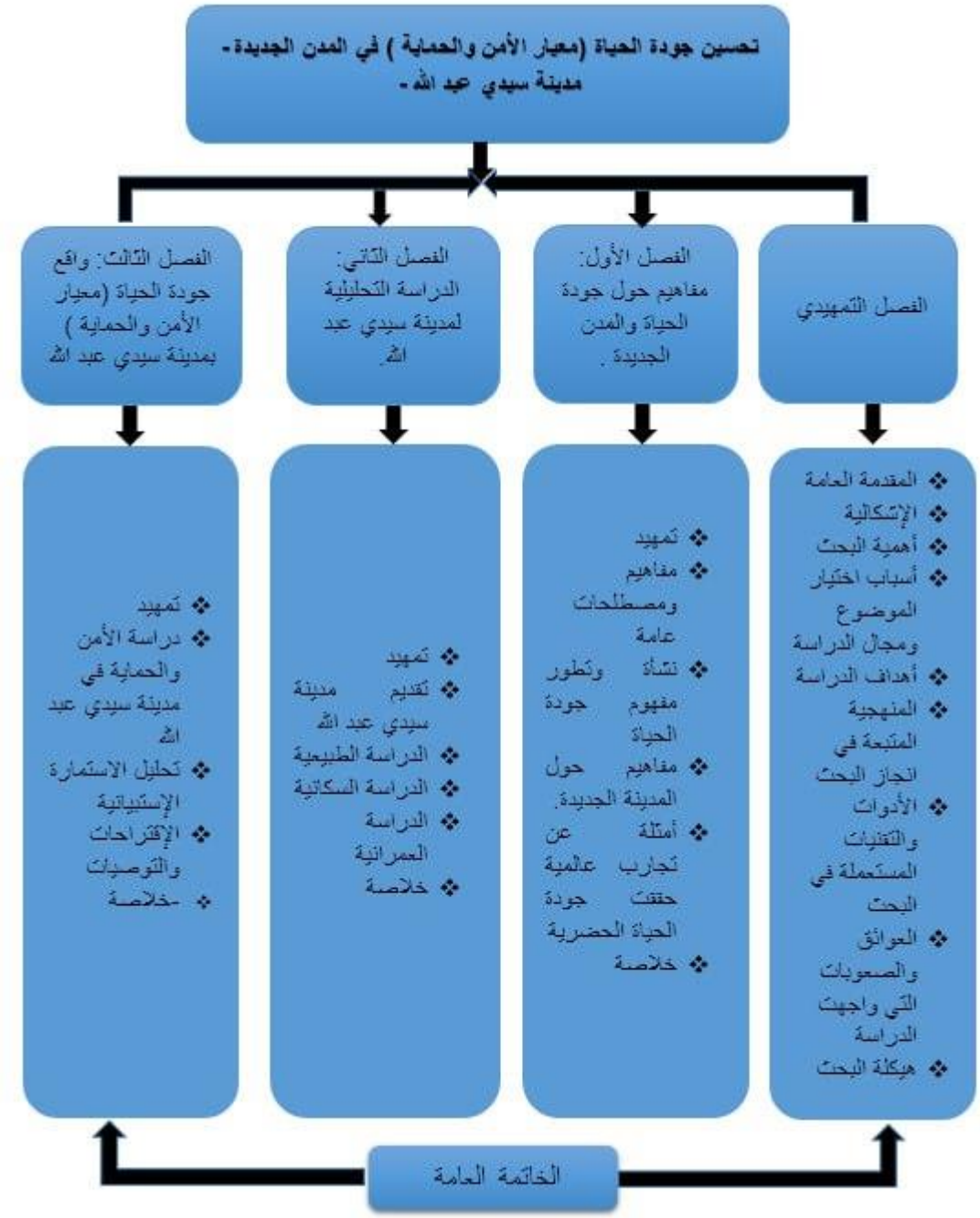
تحسين جودة الحياة (معيار الأمن والحماية) في المدن الجديدة- مدينة سيدي عبد الله -
الفصل التمهيدي
الفصل الأول: مفاهيم حول جودة الحياة والمدن الجديدة .
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة سيدي عبد الله
الفصل الثالث: واقع جودة الحياة (معيار الأمن والحماية) بمدينة سيدي عبد الله
❖ المقدمة العامة
❖ الإشكالية
❖ أهمية البحث
❖ أسباب اختيار الموضوع ومجال الدراسة
❖ أهداف الدراسة
❖ المنهجية المتبعة في انجاز البحث
❖ الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث
❖ العوائق والصعوبات التي واجهت الدراسة
❖ هيكلة البحث
❖ تمهيد
❖ مفاهيم ومصطلحات عامة
❖ نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة
❖ مفاهيم حول المدينة الجديدة.
❖ أمثلة عن تجارب عالمية حققت جودة الحياة الحضرية
❖ خلاصة
❖ تمهيد
❖ تقديم مدينة سيدي عبد الله
❖ الدراسة الطبيعية
❖ الدراسة السكانية
❖ الدراسة العمرانية
❖ خلاصة
❖ تمهيد
❖ دراسة الأمن والحماية في مدينة سيدي عبد الله
❖ تحليل الاستمارة الإستبيانية
❖ الإقتراحات والتوصيات
❖ -خلاصة
الخاتمة العامة

الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات.

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة

المبحث الثاني: نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة

المبحث الثالث: مفاهيم حول المدن الجديدة

المبحث الرابع: مثال عن تجارب عالمية حققت جودة الحياةى الحضرية

تمهيد:

مع تزايد أعداد السكان في المناطق الحضرية بفعل النمو السكاني، الهجرة من الريف، وتدفق المهاجرين من مناطق بعيدة، شهدت المدن نمواً وتوسعاً ملحوظاً. هذا التوسع أدى إلى تنامي الفروقات الاجتماعية والمجالية بين المناطق المنظمة والأحياء غير المنظمة أو العشوائية، ما تسبب في تباين مستويات المعيشة، زيادة مشاكل التلوث البيئي، وعدة تحديات أخرى، مما أثر سلباً على جودة الحياة داخل هذه المدن.

نتيجة لذلك، ظهرت استراتيجيات عديدة لإدارة تلك التحديات الحضرية ومواكبة الزيادة المستمرة في عدد السكان. هذه الاستراتيجيات تراعي الحفاظ على الهويات الاجتماعية والثقافية للمجتمعات. توجهت أنظار الحكومات نحو إنشاء مراكز سكنية حديثة مزودة بجميع المرافق والتجهيزات اللازمة، المعروفة بـ"المدن الجديدة". يكمن التحدي البارز في تحقيق معيشة كريمة تحترم الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للسكان وتضمن لهم حياة ذات جودة عالية من بين المعايير المهمة لتحقيق جودة الحياة في هذه المدن الجديدة يأتي معيار الأمن والحماية كأحد العناصر الأساسية.

في هذا الفصل، قمنا بتقسيمه إلى أربعة مباحث. المبحث الأول يتناول شرح المفاهيم العامة، المبحث الثاني يركز على مفاهيم جودة الحياة، المبحث الثالث يستعرض مفاهيم المدن الجديدة، والمبحث الرابع يقدم مثال عن تجارب عالمية حققت جودة الحياة.

I.المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة

1.المدينة:

يعرفها القانون التوجيهي للمدينة: هي كل تجمع حضري ذو حجم سكاني، يتوفر على وظائف إدارية، اقتصادية، اجتماعية، وثقافية، هي تلك التصميمات، التشكيلات الرياضية، الهندسية، الفلسفية. والأيديولوجية، كما أنها تعبر عن تطور في العمران. (الجمهرية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، **2006**)
أما والتر كرستلر يقول :المدينة عبارة عن تجمع نقطي، تمثل مركزًا لمنطقة إنتاج، أما القرية فتمثل جزءًا هامًا من هذا الإنتاج. هذا بينما يعرف " راتزال " المدينة بأنها " : مجموعة دائمة من الناس والمساكن تغطي مساحة كبيرة من الأرض وتوجد على مفترق الطرق التجارية الكبرى. سعودي هجيرة، التنمية

المستدامة من خلال المبادئ العمرانية للمدن العتيقة " **(مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2006-2007، صفحة 18)**

2.المدينة المستدامة:

هي مستوطنة بشرية نابضة بالحياة، وأرض للفرص الكثيرة، تتناغم مع البيئة الطبيعية لتوفير حياة كريمة لجميع المواطنين، وتتميز المدينة المستدامة بأنها مدمجة، متجانسة ومتكاملة، وهي نظيفة، تستخدم مواردها بكفاءة، ومتجذرة في الطبيعة وتفاعلية، كما انها تنهض على العمل الإيجابي وتوفير المعيشة الكريمة والأجر المناسب، وتحكمها سياسيات مبنية على الاحتياجات الإنسانية، ويكون ذلك كله من دون التفريط بقدرة أجيال المستقبل على تحقيق المكاسب ذاتها. **(مدن مستدامة للمستقبل، 2018)**

3.التخطيط الحضري:

التخطيط الحضري يعد مجالاً متعدد التخصصات يدمج العوامل الطبيعية، الاجتماعية الاقتصادية، والهندسية بهدف هداية تطور المدن وحل التحديات الناجمة عن النمو الحضري لصالح سكانها. يسعى هذا العلم إلى تلبية احتياجات السكان في المجتمعات الحضرية التي شهدت تأثيرات سلبية بفعل الاستخدام غير المدروس للتكنولوجيا، التي رغم انتشارها الواسع، فإنها أدت أحياناً إلى نتائج غير مواتية منها الأعباء الاجتماعية التي يضطر سكان المدينة لتحملها، مثل التلوث والضوضاء. نتج عن هذه الآثار تشكل أحياء محرومة في المناطق الصناعية وظهور مناطق سكنية جديدة ومناطق صناعية، ومع الوقت، أطلق هذا المزج بين الاستخدامات المختلفة سباقاً حاداً على الأراضي الحضرية الأكثر قيمة، حيث غالباً ما يطغى الاستخدام الصناعي على غيره نظراً للموارد المالية الأكبر التي يمكن أن يقدمها. **(الديلمي، 2015، صفحة 65)**

4.الأحياء السكنية الجديدة:

لأحياء أو المجمعات السكنية الجديدة تتميز بالاستقلالية في وظائفها، حيث توفر مناطق للسكن والعمل والترفيه. هذه المجمعات تقع على بُعد من مراكز المدن القائمة بمسافات تعزز استقلاليتها الذاتية. على المدى الطويل، تهدف هذه المجمعات إلى إنشاء خطاب للنمو الاقتصادي الخاص بها ككيانات اقتصادية مستقلة. هذا يمكنها من تجميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة حول نقطة معينة

للاســـتفادة منها. الدول المتقدمة والنامية قد تبنت هذا النموذج لحل أزماتها الحضـــرية والريفية. (Belkhemsa, 2012, p. 31)

التنمية الحضرية المستدامة في الجزائر:

لقد تم تعريف التنمية الحضـــرية المســـتدامة على أنها الرؤية المســـتقبلية لتطوير العمران وتطوير المواصـــلات ومواجهة التحديات الإقتصـــادية والســـكانية والبيئية، في حين لا يمكن الحديث عن التنمية الحضـرية بمعزل عن فضــاء المدينة والتنمية الحضـرية، قد أصـبح إحدى الرهانات التي ينبغي الاعتماد عليها خلال إشكالية التمدن الحضري.

الجزائر باعتبارها من الدول المبادرة إلى المصادقة على "بروتكول ريو" سارعت إلى اتخاذ إالتزامات فيما يخص اعتماد مبادئ التنمية المستدامة في التخطيط والتنمية الحضـرية سـواء على المسـتوى الوطني الجهوي أو المحلي.

انطلاقا منه : «سـارعت الجزائر الى إدماج المسـألة البيئية والتنمية المستدامة أثناء عملية التخطيط الحضـري ،عبر عدة محاولات ، الأولى من خلال المشـروع الحضـري الكبير gpuلسـنة 1997 تحت شـعار "الحفاظ على البيئة والتراث الطبيعي بشـكل أفضـل " بعد فشـل المشـروع الحضـري الكبير ،جاءت المحاولة الثانية من خلال خلق وزوارة التهيئة العمرانية والبيئة mate ســـنة 2001 ، ثم إلزام البلديات بإعداد "ميثاق البيئة والتنمية المســـتدامة 2001-2004 في إطار برنامج الإنعاش الاقتصـــادي والخطة الوطنية للمحافظة على البيئة ، والمحاولة الأخيرة عبر خلق وزارة منتدبة للمدينة سنة 2003 ،حيث تبعها اصـــدار القانون التوجيهي للمدينة رقم 06-06 بتاريخ 12 فيفري 2006 المتضـــمن ادماج ابعاد التنمية المستدامة في التنمية الحضرية »

لكن على الرغم من الجهود النظرية والتشـريعات القانونية الواسـعة، تظل الواقعية تُظهر أن المفهوم الخاص بالتطوير الحضـري المستدام في الجزائر لا يزال يُعتبر في حكم الكلام فقط. بالرغم من المجموعة الشـاملة من اللوائح، فإن تنفيذها لم يرقَ بعدُ إلى مسـتوى التطبيق الفعلي، ويبدو أنها تُمثل مجرد تأكيدات للجودة الإيجابية تلبيةً للمعايير الدولية التي التزمت بها الدولة.

II. المبحث الثاني: نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة

تمهيد:

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المجالات البحثية المهمة جدًا والتي لا تزال تتسع وتزدهر، وقد أصبح هذا الموضوع يشكل محورًا هامًا للدراسة المعمّقة. العمل على تقييم جودة الحياة يشمل مجالات تتنوع بين الصحة الشخصية والمجتمعات والتحديات التي يواجهها الأشخاص في سعيهم لتحسين مستوى العيش. يهدف هذا المبحث إلى إيجاد إطار فكري شامل لفهم جودة الحياة، باستحضار المقاربات التي توضح أبعاد هذا المفهوم، ويحث على التركيز على الأهمية الشخصية والتطبيقية له.

1.مفهوم جودة الحياة:

لم يتم اعتماد مفهوم جودة الحياة بشكل كبير سواء في الأوساط العلمية أو كجزء من لغتنا اليومية، ولا يزال هناك عدم إجماع بين الأشخاص الذين يستخدمون هذا المصطلح على تعريف واضح له، وقد يعود سبب ذلك إلى التالي:

- حداثة المفهوم على مستوى التناول العلمي الدقيق
- تطرق هذا المفهوم للاستخدام في العديد من العلوم، حيث يستخدم أحيانا للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما يستخدم للتعبير عن إدراك الفرد لمدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة.

عدم ارتباط هذا المفهوم بمجال محدد من مجالات الحياة، أو بفرع معين من فروع العلم، وانما هو مفهوم موزع بين الباحثين والعلماء على اختلاف تخصصاتهم، والجدير بالذكر أن أصحاب كل تخصص يرون أنهم الأحق باستخدام هذا المفهوم، سواء كان هؤلاء في تخصص علم الإجتماع، أو الطب بفروعه المختلفة .أو العلوم البيئية والاقتصادية. – **(غضبان،، 2015، صفحة 45)**

ويقصد بجودة الحياة عموما، جودة خصائص الإنسان، من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي، وتكوينه الاجتماعي والأخلاقي، ودرجة توافقه مع ذاته ومع الآخرين أو أن الجودة هي " : المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة." **(قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية رسالة الخليج العربي، صفحة 5)**

2.نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة:

الفكرة الأصلية لمقياس جودة الحياة بدأت تتشكل من خلال حوارات الفلاسفة اليونانيين القدماء مثل أرسطو، سقراط، وبلاتو حول خصائص جودة الحياة وماهيتها. على الرغم من أن تصورات جودة الحياة كمفاهيم قياسية بدأت بالترسخ عند استحداث المؤشرات الاجتماعية في الستينيات، فإن لها أصولاً تعود إلى الطرق الاقتصادية للقياس التي ظهرت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وبدايات القرن العشرين. هذه المؤشرات الأولية تخلص إلى فئتين: المؤشرات الكمية والمؤشرات النوعية.

ومع تقدم الدراسات في مجال جودة الحياة، بدأ الخروج عن الحصر في موضوع واحد، مشيرة إلى حاجة الإحاطة بكيفية تأثيره بمختلف العوامل. تم إجراء دراسة حول موضوع ظاهرة جودة الحياة " Rise borough1997." ورصدت ثلاث أجوبة هامة هي:

الأول	بعد 1970 قل اهتمام المملكة المتحدة بدارسات جودة الحياة والبحث عن تعريفاتها ضمن المناطق الحضرية والريفية على العكس من الدول الأخرى التي ازداد فيها الاهتمام حول كيفية بحث وفهم هذه المواضيع
الثاني	عالميا حضت جودة الحياة بشعبية في الأوساط الطبية، وعلى الرغم من ذلك فإن المدخل المتبع كان يغفل عوامل كثيرة مؤثرة في الصحة ، وقد ا زد الاهتمام بفهم العلاقة بين جودة الحياة والصحة في المملكة المتحدة مع النظر في العلاقة مع العوامل الأخرى مثل البيئة المبنية
الثالث	في أمريكا الشمالية ونيوزيلندا، وُضعت الأسس لأكثر المناهج استيعاباً ودقة لتحليل وقياس جودة الحياة، التي تتضمن النظر في مجموعة متنوعة من العوامل.

...على أن جودة الحياة يمكن قياسها.

http://www.urbanharmony.org/download/research/files/dr−:")

(24 ayman%20mostafa، 2024، صفحة

3.مفهوم جودة الحياة الحضرية:

لا توجد وحدة رأي حول تعريف محدد لجودة الحياة في المناطق الحضرية، لكن يوجد عدة تعاريف تسهم في التبصر بهذا المفهوم.

❖جودة الحياة بمنطقة ما هي تكامل وتوافر العناصر المكونة للقطاعات الرئيسية لتلك المنطقة (القطاع الاجتماعي ، القطاع العمراني ، قطاع البنية الأساسية والخدمات ،) والتي توفر للسكان الراحة النفسية

والأمان وتساعد المنطقة على القيام بوظائفها المستهدفة ، والتي تتمثل في البيئة الطبيعية وظروف السكن والمواصـــلات والرعاية الاجتماعية والخدمات الصـــحية والتعلمية والترفيهية . (جودة الحياة العمران في المناطق العشـوائية)هي "التعبير عن الرقي في مسـتوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسـية التي تقدم لإفراد المجتمع، وهي التي تعبر عن نزوع الافراد نحو نمط حياة يتميز بالترف، وهذا النمط يمكن يتحقق في المجتمعات التي استطاعت حل لكافة مشاكلها المعيشية. **(مصطفى، 2005، صفحة 25)**

❖ هي الدرجة التي يستمتع فيها السكان في إطار حياتهم الحضرية من التعريفات السابقة نجد أن جودة الحياة هي الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحسن الحال واشباع الحاجات والرضا عن الحياة، وذلك عن طريق توفير المسكن، التجهيزات ومختلف االمرافق اللازمة.
(غضبان، 2015، صفحة 53)

❖مفهوم " سميث smith " إن المقصود بجودة الحياة جميع الأشياء التي تعتبر هامة للوجود البشري أو بمعنى آخر أن الرفاه الحضري يشتمل على جميع الأشياء التي يستمد منها الرضا البشري سواءا كانت إيجابية أو ســـلبية ، وكذلك الطريقة التي تتوزع بها ،ضــــمن المجتمع ،وهذا يعني أن جغرافية الرفاه الاجتماعي تهتم بدراسة من يحصل على ماذا ,وأين وكيف ؟ وهذا هو مايعنيه مضمون الرفاه الاجتماعي في محيط مكاني، وبالتالي فإن مضمون الرفاه يساعد على إيضاح أربع مهام، وهي: الوصف، والتفسير، والتقييم والعلاج." **(غضبان، 2015، صفحة 53)**

4. أهمية جودة الحياة :

تهتم الأبحاث بجودة الحياة لأنها تغطي اهتمامات عديدة تشمل المجال الاجتماعي والنفسي والجغرافي والاقتصـــادي والتاريخي والطبي والتعليمي وعلم دراســـة الجريمة والعمارة والنقل والفنون والدخل والتوظيف والمجتمع وقضايا البيئة والتسويق في مجال المشروعات التجارية. وبذلك أصبحت جودة الحياة مهمة لأن عدداً كبيراً من المنظمات في مختلف القطاعات تهتم بقياسها إذا الاهتمام الجديد بجودة الحياة يشمل:

– الإقرار بأن التنمية ليست فقط تنمية اقتصادية ولكن أيضا اجتماعية وعلي المستوي الإنساني.

– الإقرار بأن تطوير البيئة واستدامتها يجب أن يكون ذا استدامة اجتماعية مشاركة لجودة الحياة.

– الإقرار بأن عدد السنين ليس هو فقط الذي يجب قياسه ولكن النوعية أيضاً وفي المجال الصحي يقود هذا إلي مؤشرات مختلفة مثل العجز وخلافه.

– البحث عن مدخل متكامل بين عدد السنوات ونوعياتها يشمل البيئة الاجتماعية والاقتصادية والتطور الإنساني من الحكومات المحلية والقطاع الصحي. "

5.تقييم جودة الحياة:

تتحدد جودة الحياة من خلال ثلاثة قطاعات رئيسية:

- ✓ القطاع الاجتماعي او لاقتصادي.
- ✓ القطاع العمراني.
- ✓ قطاع البنية الأساسية والخدمات والبيئة .
- ✓ تندرج تحت كل قطاع مجموعة من المؤشرات، ومجموع كل المؤشرات يشكل العناصر الأساسية لجودة الحياة وذلك كما يلي:

1.5 القطاع الاجتماعي والاقتصادي:

- ✓ تتأثر جودة الحياة بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية للسكان، وذلك من خلال:
- ✓ النمو الديمغرافي وحجم الأسرة.
- ✓ الحالة التعليمية للسكان.
- ✓ دور معدلات العمالة والبطالة في تطور وتنمية الحياة الحضرية.
- ✓ عوامل التأثير المختلفة لحركات الهجرة.
- ✓ التنبؤ بالأعباء والضغوط المستقبلية على البنية الأساسية والخدمات. تأثير العادات والتقاليد للأفراد على بناء وتركيب السكان.
- ✓ وتتمثل عناصر القطاع الاجتماعي والاقتصادي فيما يلي **(جودة، 2008، الصفحات 197-199):**
- ✓ النمو السكاني.
- ✓ التركيب العمري. حجم الأسرة.
- ✓ وضعية التعليم.
- ✓ الشغل والبطالة

2.5القطاع العمراني

ترتبط جودة الحياة في المناطق السكنية بشكل وثيق بين عناصر القطاع العمراني، وذلك من خلال ما يلي:

- ✓ مساحة المسكن.
- ✓ علو المباني.
- ✓ حالة المباني. مواد البناء.
- ✓ استخدامات الأراضي (اختلاط الاستخدام). حجم الحصص الأرضية.
- ✓ الطبيعة القانونية للملكية.
- ✓ الكثافة السكانية.

3.5.قطاع البنية الأساسية والخدمات والبيئة:

يؤثر قطاع البنية الأساسية والخدمات على جودة الحياة من خلال العناصر التالية:

- أبعاد الشوارع
- حالة الشارع
- إمكانية الوصول إلى وسائل النقل
- الإمداد بشبكة المياه الصالحة للشرب .
- الصرف الصحي .
- شبكة الكهرباء .
- الخدمات التعليمية .
- الخدمات الأمنية .
- الخدمات الصحية .
- المساحات الخضراء ومناطق الترفيه

6.مؤشرات جودة الحياة:

من أجل تقييم جودة الحياة يجب توفر مجموعة من المؤشرات ، والتي على أساسها يمكن تحديد أوزان لها ، لأن هذه المؤشرات تسمح بالتعرف على الحالات والظروف المعقدة التي لا يمكن قياسها مباشرة أو معرفة خطورتها، كما أن هذه المؤشرات لا تستعمل فقط للوصف أو المقارنة بل أيضا في

التحليل و التوضيح لعناصر القطاعات المختلفة للمجال الحضري المراد قياس مدى جودة الحياة به ، لأن البيانات والمعلومات المختلفة يمكن تحويلها باستخدام الخبرة المكتسبة إلى نتائج مقارنة مثل (معدلات الزيادة السكانية العالية ،نقص التزويد بالمياه ، حالة البناء السيئة ....) ومن أجل الاستخدام الفعال للمؤشرات، لا بد أن تتوافق مع محتوى القوانين المتعلقة بالتخطيط العمراني، لأن هذه الأخيرة تلزم السكان باشتراطات في مجالات الاستخدامات العمرانية المختلفة، أي أن تتكون مناسبة وملائمة المؤشرات تأتي من مطابقتها وعدم تعارضها مع القوانين. **(محفوظ،، 2015، صفحة 29)**

I.6 أنواع مؤشرات جودة الحياة:

هناك العديد من المحاولات الخاصة مؤشرات قياس جودة الحياة، منها محاولة منظمة التنمية بالأمم المتحدة والتي صنفت المؤشرات بناءا على أربع ميادين اقتصادية، اجتماعية، بيئية ومؤسسية، ليأتي تصنيف آخر جد مهم يعتمد على نوعين أساسيين من المؤشرات، وهما:

1.1.6 المؤشرات الموضوعية:

ماهي إلا مقاييس كمية إحصائية معتمدة على معلومات معروضة مادية بالإحصاءات والتقارير الوصفية التي يضعها أشخاص لا يعبرون عن أنفسهم، وإنما يصفون أشياء محيطة بهم. مؤشرات جودة الحياة العمرانية وكيفية قياسها مكانياً، دراسة تطبيقية لمدينة طبرق**(حوليات آداب عين شمس، صفحة 6)**

2.1.6 المؤشرات الذاتية:

هي مؤشرات تستخدم لقياس درجة رضاء السكان عن الخدمات المتواجدة بالمدينة، كما تعبر عن مدى كفاءة هذه الخدمات " "" (الجوهري، المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة في المجتمع المصري، 2013، صفحة 48)

7.مؤشرات معيار الامن والحماية:

الأمن والحماية من المعايير الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على جودة الحياة في الأحياء السكنية. وفيما يلي: بعض المؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم هذا المعيار:

1.7. معدل الجريمة : قياس معدلات الجرائم المختلفة مثل السرقة، الاعتداء، الجرائم العنيفة، والتخريب. انخفاض معدل الجريمة يعكس مستوى أعلى من الأمان.

2.7. الوجود الأمني: عدد مراكز الشـــرطة ونقاط الأمن في الحي. وجود مراكز أمنية كافية ودوريات منتظمة يعزز شعور السكان بالأمان.

3.7. استجابة الشرطة: سرعة استجابة الشرطة للبلاغات والحوادث. استجابة سريعة وفعالة تزيد من الثقة بين السكان والأجهزة الأمنية.

4.7. الإضاءة العامة: جودة وكفاءة الإضاءة في الشوارع والأماكن العامة. إضاءة كافية تقلل من فرص ارتكاب الجرائم وتزيد من شعور السكان بالأمان.

5.7. كاميرات المراقبة: عدد كاميرات المراقبة المثبتة في الأماكن العامة والشـــوارع الرئيســـية. كاميرات المراقبة تساعد في رصد الأنشطة المشبوهة وتسهيل تتبع الجرائم.

6.7. أنظمة الإنذار: وجود أنظمة إنذار فعالة في المنازل والمباني السـكنية. أنظمة الإنذار تســاعد في الكشف المبكر عن الحوادث وتقديم التنبيهات الفورية.

7.7.التعاون المجتمعي: مستوى التعاون بين السكان والأجهزة الأمنية. مشاركة المجتمع في برامج الأمان يعزز من فعالية الجهود الأمنية.

8.7. برامج التوعية الأمنية: وجود برامج توعية للسـكان حول أهمية الأمن وكيفية الحفاظ عليه. التوعية تزيد من وعي السكان وتعاونهم مع الأجهزة الأمنية.

9.7. نســبة الجرائم المُبلغ عنها: نســبة الجرائم التي يتم الإبلاغ عنها مقارنة بالجرائم الفعلية. نســبة الإبلاغ العالية تعكس ثقة السكان في الأجهزة الأمنية.

10.7. التحليل الجغرافي للجريمة: استخدام تقنيات تحليل البيانات لتحديد المناطق الساخنة التي تحتاج إلى تعزيز الأمان. التحليل الجغرافي يساعد في توجيه الجهود الأمنية بشكل أكثر فعالية.

11.7. البنية التحتية الأمنية: جودة البنية التحتية الأمنية مثل الأســـوار، البوابات، وأنظمة التحكم في الدخول. بنية تحتية قوية تعزز الأمان.

12.7. التكنولوجيا الأمنية: اســـتخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل التطبيقات الذكية، والدرونز، والذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمان. التكنولوجيا تساعد في تحسين كفاءة وفعالية الجهود الأمنية.

8. العوامل المؤثرة في تدهور جودة الحياة:

من أهم العوامل المؤثرة على جودة الحياة:

- النمو السكاني المرتفع الذي يؤثر على توفير الخدمات الضرورية مثل التعليم، الرعاية الصحية، الغذاء الصحي، والسكن المناسب للجميع.
- سوء إدارة النفايات المنزلية الذي يؤدي إلى تراكمها وتدهور البيئة الحضرية.
- عدم السيطرة على مخلفات مياه الصرف الصحي وضعف معالجتها.
- تلوث الهواء بسبب الغازات المنبعثة من السيارات.

وتؤدي هذه العوامل إلى تدهور ملحوظ في جودة الحياة، مما يؤدي إلى:

- انتشار الأحياء الفقيرة والقصديرية نتيجة البطالة والفقر.
- انتشار الأمراض والأوبئة. **(غضبان، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، 2015، صفحة 61)**

خلاصة:

جودة الحياة في البيئة الحضرية تمثل واحدة من الاحتياجات الأساسية في عصرنا الحديث الذي يستلزم بذل جهود متواصلة للرفع من مستواها. هذا يضمن توفير حياة كريمة للأفراد داخل المجتمعات السكنية. خلال هذا الفصل، استعرضنا تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم جودة الحياة ومعاييرها.

III.المبحث الثالث: مفاهيم حول المدينة الجديدة

تمهيد:

ظهرت نظرية المدن الجديدة في فرنسا خلال الخمسينيات كحلّ لتقليل العبء الديموغرافي على العاصمة باريس، وذلك بسبب أن مرافقها كانت تواجه صعوبة في التعامل مع المزيد من الزيادة السكانية. هذا الضغط تجلى في مشكلات مثل تنامي كثافة المرور في الممرات المرورية وارتفاع استهلاك الموارد كالماء، الصرف الصحي، والكهرباء، بما له من تأثيرات سلبية على الجوانب البيئية، الثقافية، والسياحية للمدينة. أثرت هذه النظرية بعد ذلك في بريطانيا، حيث تم تحديد عدة مواقع لإقامة مدن جديدة حول لندن بهدف توزيع السكان بشكل أكثر توازنًا وتشجيع الاستثمار المالي لينتقل من ضواحي لندن إلى هذه التجمعات العمرانية الجديدة، للاستفادة من الموارد المتاحة بما فيها الطاقة، العمالة، ووسائل النقل والاتصالات.

1.تعريف المدن الجديدة:

المدن الجديدة هي أجزاء من مدن قائمة بالفعل أشـــمل وأكبر له عاداته وتقاليده، وأعرافه وبنائه الاجتماعي والثقافي والاقتصـادي المحددة والمعروفة، فهي جماعات متكاملة، تتم إقامتها من خلال خطط وبرامج لمقابلة مشـكلات المجتمع الريفي أو الحضـري، حيث تعد المشـكلات السـكانية، وزيادة الضـغط على الموارد ولخدمات من أخطر المشاكل التي يواجهها المجتمع. **(هالة، 2005، صفحة 179)**

وعرفها المشرع الجزائري في القانون 02-08 المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة وتهيئتها، حيث نص المادة 02 منه على مايلي" تعد مدنا جديدة كل تجمع بشــري ذي طابع حضـــري ، ينشـــأ في موقع خال، أو يستند إلى نواة أو عدة نوى سكنية موجودة .

وتشكل المدن الجديدة مركز توازن اجتماعي واقتصادي وبشري ،بما يوفره من إمكانيات التشغيل والإسكان والتجهيز : **(بوجمعة، 2005، صفحة 126)**

2.دوافع انشاء المدن الجديدة:

الأســـبـاب التي تؤدي إلى ظهور المـدن الجـديـدة متنوعـة وتختلف بنـاءً على الظروف المحيطـة والسياسات العمرانية لكل دولة. يمكن تقسيم الدوافع والأسباب لتطور المدن الجديدة على النحو التالي:

1.2. الدوافع الديمغرافية: إن ارتفاع نسبة نمو المدينة نتيجة النمو الديمغرافي الشديد والذي تعود أسـبابه إلى تحســين الحياة الاجتماعية بالإضـــافة الى تدفق تيارات الهجرة المســتمرة من الريف الى المدينة، هذه الحالة التي تشـهدها مختلف مدن العالم والتي تتسـبب في ظهور أحياة فوضـوية وانتشـار بيوت قصـديرية تفتقر لأدنى شروط الحياة الضرورية

2.2 الدوافع الاقتصـادية: تتمثل في محاولة تطوير وتنمية اقتصــادية للمناطق الحضـرية، كما أن إقامة المدن الجديدة في بعض الأقاليم المختلفة لها دور حضـــــري واقتصـــــادي في تنميتها وازدهارها فلقد كان ظهور بعض المدن الجديدة له علاقة بالجانب الاقتصـادي بحيث يتم إنجاز مناطق صـناعية يرافقها أنشاء مدينة جديدة.

3.2الدوافع السياسية: هنالك العديد من عواصم دول العالم هي مدن جديدة كمدينة –برازيليا – عاصمة للبرازيل، ومدينة _أبوجا _ عاصمة نيجيريا، أنشئت هذه المدن لأهداف سياسية من بينها:

إعادة تكوين خريطة سياسية وعمرانية لمختلف دول العالم.

4.2 الدوافع البيئية: الدوافع البيئية يمكن أن تكون أحد الدوافع الكامنة وراء ظهور المدن الجديدة، في كثير من دول العالم إذ تعتبر المدن الجديدة بخصائصها وملامحها العمرانية المتميزة بوجود حزام أخضر محي بها بالإضافة الى تواجد مساحات خضراء بداخلها وهي تتسم بانخفاض الكثافة السكانية.

كل هذا من شأنه أن يوفر بيئة صحية لسكانها عكس المدن الكبرى. **(الهادي، صفحة 23)**

3.أنواع المدن الجديدة:

تتنوع المدن الجديدة بناءً على موقعها الجغرافي فيما يتعلق بالمدينة الرئيسية ومدى استقلالها الاقتصادي. ببعض الأنواع التي تقام في مناطق لم يسبق تعميرها وتتميز بأنها مكتفية ذاتيًا من الناحية الاقتصادية. هذا النمط شائع في دول أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية. بينما يختص النوع الثاني من المدن الجديدة باتباعها لاقتصاد المدينة الأصلية مع الاستقلال الإقليمي، ومع ذلك تقع قريبة من المدينة الأم. هذا الأسلوب نال تفضيلاً في دول أوروبا الغربية. وهناك مدن من نوع ثالث تتميز بتبعيتها التامة للمدينة الكبيرة (الأصلية، الأم)، فهي تقع داخل إقليمها الحضر، لا يفصلها سوى حاجز طبيعي، وتتبعها اقتصاديا وصناعيا.

1.3 المدينة المستقلة:

تتميز المدن من هذا النوع بكيان مستقل اقتصاديا، لا تعتمد على مجتمع موجود، ولكن لديها مقومات الاستمرار، حيث أنها تخطط للوصول إلى أهدافها المختلفة بجانب الإسكان الذي، يعد جانبا في غاية الأهمية. هي عبارة عن مناطق عمرانية جديدة تحتوي، على مجتمع صغير ومتميز وتكون ذات قاعدة اقتصادية قوية ولها مقومات الاستمرار والاستقلال لذلك لا بد من التحديد التام للنطاق الوظيفي للمدينة.

أطلق عليها مخططو المدن في أريكا مصطلح" **المجتمعات الجديدة**"، بدلا من المدن الجديدة، فهم يعرفون المجتمع العمراني الجديد بأنه مخطط جديد لتنمية منطقة كبيرة الحجم، ويكون امتداد لمركز حضر، قائم أو منطقة تنمية جديدة سواء كانت تابعة للحكومة أو القطاع الخاص، والمستثمرون عادة ما يقومون بتنفيذ هذه المجتمعات بتدعيم من الحكومة الأمريكية. " **(الدرديري، 2004)**

تأخذ هذه المدن عدة أشكال وتسميات نوجزها فيما يلي:

1.1.3 المدن الجديدة كبيرة:

تعرف بأنها مجتمع كبير الحجم وعدد سكانه كبير، يتم إقامتها بعيدا عن، امتداد لأي مدينة أخرى ويقام هذا النوع من المدن لجذب النمو في منطقة معينة، وتساعد على توازن وتوزيع نمو السكان.

2.1.3 مدن الشركات:

هي مدن تنجح عادة في تنمية العديد من المناطق عن طريق إقامة الشـركات في مناطق معينة لإنتاج منت معين أو خلق بيئة معينة يتحكم فيها بشكل أساسـي العامل الاقتصـاد، بالمدينة وهناك عدة أنواع مختلفة من هذه المدن تختلف باختلاف النشـاط الاقتصـاد، مثل المدن التي تقتم بجوار المصـانع أو المدن التي تقام بجوار المناجم أو آبار البترول أو حقول الغاز الطبيعي أو المدن التي تقام من أجل الاستفادة من المعالم الأثرية وهكذا.

3.1.3 مدن التنمية:

مدينة تقام على أرض ليس بها أي مقومات حياة أو تنمية، بعيدة عن مركز الحضـري، يتم خلق فرص عمل متنوعة ومختلفة بإنشـاء صـناعات بها لتنويع اقتصـادها او لهدف منها إعادة توزيع السكان ونشر الأنشطة الاجتماعية الاقتصادية وتكوين نواة لمجتمع جديد.

2.3 المدينة الجديدة التابعة:

هذه المدن تعتمد فيزيقيا وقتصـاديا على مجتمع قائم بالفعل وبوجود في هذا النوع خمسـة أنماط للمدن الجديد التابعة طبقا لوظيفة كل منها:

1.2.3 مدينة تابعة:

عبارة عن امتداد سكني كبير ذات كثافة سكانية عالية، أقل خدمات مطلوبة، مع وجود إمكانية التعليم وأقل استخدام الأرض.

2.2.3 مدينة ميترو:

مجتمع متكامل تابع، يتخذ شكل عنقود، ويمثل مركز عاصـمة فيه تنوع الاستعمالات الأرض وتنوع فرص عمل كثيرة.

3.2.3 تنمية وحدات مخططة:

عبارة عن قطعة ارض كبيرة غير خاضـعة لتنظيم المدينة يتم تقسـيمها إلى مسـاكن ويكون لها خدمات، وهي ملكية شخصية وليست عامة.

4.2.3 مدينة جديدة داخل مدينة:

منطقة جديدة تنشـــأ بغرض إحياء وتجديد المناطق المتدهورة عمرانيا وبيئيا واجتماعيا (المناطق العشوائية) في المدينة الكبيرة من خلال مراحل التنمية تبعا للخطة الشاملة للدولة . **(الشيهاني،، صفحة 11)**

3.3 المدينة الجديدة التوأم:

وتدعى أيضا المدن الواقعة ضمن الإقليم الحضر، أو المدن المستقلة نسبيا، وهي تجمعات عمرانية مستحدثة داخل المدينة، وتحقق إمكانية الاستفادة من البنية الأساسية، اوالخدمات القائمة، دون اللجوء إلى الامتداد الأفقي خارج الكتلة العمرانية.

تمثل توسعا عمرانيا له قاعدة اقتصادية ولكن على اتصال وثيق بالمدينة الأم في بعض المستويات الأعلى من الخدمات، ومن أمثلة المدن الجديدة التوأم في مدينة ألمانيا الجديدة، مدينة أسيوط الجديدة، ومدينة سوهاج الجديدة فهي إذن عبارة عن انجاز مدن جديدة داخل المدن الكبيرة، وفق استمرارية في العمران على شكل تجمع تنمو، صغير، يفصل بينه وبين المدينة الأم فاصل طبيعي، وترتبط بها اقتصاديا وصناعيا وخدميا.

ويتم اللجوء إلى هذا النوع إذا كانت " المدينة الجديدة " المقترحة صغيرة الحجم، وتفتقر للتجهيزات، وإلى عدد مقبول من فرص العمل، والذي، من شأنه خلق التوازن مع المدينة الكبيرة، ولعل أفضل مثال هو مدن الضاحية الباريسية مدينة أيفر. **(الشيهاني،، صفحة 11)**

4.أهداف المدينة الجديدة:

ساهمت وعجلت التشجيعات التي وجهت من قبل السلطات العمومية لتنمية وتهيئة المجال الحضاري عبر سياسة المدن الجديدة من الوصول الى تحقق الأهداف التالية (environment، 2006، صفحة P22)

1) تخفيف الضغط على السواحل والحواضر والمدن الكبرى
2) ترقية المناطق الجبلية والهضاب العليا والجنوب
3) التحكم في نمو المدن وتنظيمها

4) تقويض العوائق الطبيعية والجغرافية للمناطق والأقاليم لضـــمان تثمين الإقليم الوطني وتنميته وإعماره بشكل متوازن

5) تصـــحيح التفاوت في الظروف المعيشـــية من خلال نشـــر الخدمات العمومية ومحاربة كل أســـباب التهميش والإقصاء

6) وأخيرا السـعي الدائم لطوير نوعية الحياة الإنسـانية بتلبية احتياجات ومتطلبات الأجيال الحاضـرة دون المساس بحقوق الأجيال المقبلة.

5.التجربة الجزائرية في إنشاء المدن الجديدة:

لقد شهدت الجزائر بعد الاستقلال العديد من الإشكالات العمرانية الموروثة عن العهد الاستعماري (النزوح القوي نحو المدن الســاحلية، اختلال الشــبكة العمرانية. (... وعلى اثر ذلك تعددت وســائل التخطيط العمراني في الجزائر بين إصلاح النسي القائم، وإعادة هيكلة الأحياء القديمة لتحسين وضعها.

كما اتجهت الدولة بعد الاسـتقلال إلى إنشـاء المناطق الصـناعية لتحقيق تنمية اقتصـادية، اعتمادا على الصناعة، ومع استمرار الاختناق السكاني بالعديد من المدن الكبرى الجزائرية، بسبب الهجرة الريفية وانهيار مباني المدينة العتيقة وانحرافات التربة، تزايد الطلب على السكن الاجتماعي كان الحل إنشاء مدن جديدة.

جاءت هذه التجربة لمواجهة تسارع حركة التعمير في المدن الجزائرية، ولتنظيم الدولة عمرانيا، من أجل مراقبة النمو غير المتوازن للتجمعات السكانية، والتحكم فيه. يقول أحد الباحثين المدن الجزائرية هي محاولة للتجاوب مع الإشكالية المزدوجة المتمثلة في استقبال الفائض السكاني، وتعمير المناطق الفقيرة في الهضاب العليا والجنوب بغية خلق حركية جديدة.

وتهدف هذه السـياسـة إلى توفير إطار معيشـي أفضـل للسـكان في المحيط الملائم، الذي يسـمح بالمحافظة على التوازن الاجتماعي والاقتصـادي والبشري. ومواجهة التحضـر السريع في الجزائر خاصـة عبر الشريط الساحلي والتل، أين وصل التشبع الحضري أقصاه في هذه المدن الكبرى والمتوسطة، وما نجم عنه من مشكلات خطيرة على الوسـط الطبيعي(تراجع مسـاحة الأراضـي الفلاحية)بسـبب التوسـع العمراني سواء المخطط أو العشوائي.

صـادقت الحكومة الجزائرية سـنة 1995 على عدة مشـاريع مدن جديدة تنشـأ بالقرب من المدن (الكبرى) الجزائر، وهران، قسنطينة، ومدن مماثلة في الهضاب العليا، كمشروع مدينة سيدي عبد الله .

يرى أصـحاب القرار في الجزائر أن سـياسـة المدن الجديدة هي الحل الأمثل لإشـكالية النمو الحضـري التي تعيشـها بلدان المغرب العربي عامة والجزائر خاصـة، إلا أن هذه الفكرة أيضـا تحتاج إلى ميزانية ضـخمة واسـتثمارات لإنجازها، فهي ليسـت مجرد مسـاكن تشـيد، بل يشـترط فيها توفر المرافق والخدمات ومختلف الاحتياجات على جميع الأصعدة الاقتصادية منها والثقافية والاجتماعية والإدارية التي تضمن لها نوعا من الاستقلالية حتى لا تبقى تابعة كليا للمدن الرئيسية.

إقامة المدن الجديدة يتطلب دراسـة معمقة ومكثفة لإيجاد البدائل لإشكالية التحضر، مع الأخذ في الاعتبار الأهداف الديمغرافية والسـياسـية، قبل أن تبنى هذه المشـاريع كي لا تكون مشـاريع فاشـلة قبل بدايتها، بما يتماشـى مع خصـائص المجتمع الجزائري، "لا يوجد أي مانع في الاسـتفادة من الخبرات المكتسبة من الدول المتقدمة لتحقيق التقدم والنجاح. التي أصبحت رائدة في هذا المجال ساعدها في ذلك الإمكانيات المادية والخبرة التكنولوجية. **(بشير، صفحة 74)**

خلاصة:

من خلال الدراسـة التي اسـتعرضـناها في هذا الفصـل الثالث، "نجد أن فهم المدن الجديدة يتطلب تقديراً لتعدد أوجه وجدانها وتنوع مقاصـدها. من تعريفاتها الدقيقة إلى الدوافع التي أثرت في نشـأتها، تبرز المدن الجديدة كنتاج لحاجات اجتماعية واقتصـادية ماسـة، تجلت من خلالها رغبة الإنسـان في تطوير محيطه العمراني. لقد اسـتعرضـنا المحاور الرئيسـية للمدن الجديدة بدءاً من أنواعها المتنوعة وصـولاً إلى الأهداف السامية التي تضـعها نصب أعينها؛ تحسين جودة الحياة، تلبية متطلبات النمو السكاني، وإيجاد توازن بيئي سليم. كذلك، تُلقي تجربة الجزائر الضوء على أهمية تقييم نتائج سياسات تخطيط المدن الجديدة وتنفيذها بشكل مستمر. وبهذا، نستشرف مستقبلاً حيث تتمثل الأفكار المطروحة في هذا الفصل في خطط واقعية تنبض بالحياة في المدن الجديدة، موطناً للإبداع، الفعالية، وآفاق النمو المستدام.

IV.المبحث الرابع: مثال عن تجارب عالمية حققت جودة الحياة الحضرية

تمهيد:

تشكل عملية التصميم والنهوض بالتطوير الحضري تحديًا معقدًا، بالنظر إلى مختلف العوامل التي ينبغي مراعاتها قبل الشروع فيها. الغاية الرئيسية من التخطيط الحضري هي الارتقاء بجودة الحياة للأفراد والمجتمع، وضمان توافر بيئة حضرية متكاملة تتناسب مع احتياجات سكانها.

لذلك تطرقنا الي بعض التجارب العالمية التي كانت ناجعة في توفير جودة الحياة بتجمعاتها الحضرية:

1.التجربة النيوزيلندية:

تحتل نيوزيلندا مكانة متقدمة بين الدول في الترتيب العالمي لمؤشـــر ميرســـر لجودة الحياة، مع التزامها بتحسين معيار معيشة مواطنيها منذ التسعينيات 1990.

وهذا نتيجة للضغوطات التي تتزايد على التجمعات الحضرية والاهتمام بالتأثيرات البيئية الحضرية وتأثيرها على حياة الســكان ورفاهيتهم نتيجة كل هذه التغيرات. وفي إطار الســعي نحو تحســين جودة الحياة، تم تدشين مشروع جودة الحياة في عام 1996 من قِبل المجالس البلدية لأكبر ست مدن في نيوزيلندا، والتي تسكن بها نسبة قد تصل إلى 40% من السكان الكلي، ثم تمت إضافة مدينتين أخريين فبات يشمل ثماني مدن، وبذلك يغطي حوالي 60% من إجمالي السكان." . **(مصطفى، 2005، صفحة 20)**

1.1مراحل المشروع:

لقد مر المشروع بعدة مراحل وقد تم تحديد هدف لكل مرحلة فنجد أن:

– الهدف من المرحلة الأولى هو تحديد المؤشرات الملائمة والتي يمكن أن تعكس الرفاهية الاجتماعية في هذه المدن، مع الاهتمام بالمؤشرات الاقتصادية والبيئية لإعطاء صورة متكاملة لجودة الحياة. (غضبان، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، 2015، صفحة 160)

– أما المرحلة الثانية فكان اســـتخدام المؤشـــرات المحددة لتقييم التغيرات والقاء الضـــوء على الأفكار المشتركة.

-أما المرحلة الثالثة فكانت لاســـتنتاج أســـاليب لمواكبة التغيرات العالمية الحديثة وفي نفس الوقت مراقبة أنماط جودة الحياة وتتم عملية المسح الشامل كل عامين.

2.1 مجالات مؤشرات جودة الحياة:

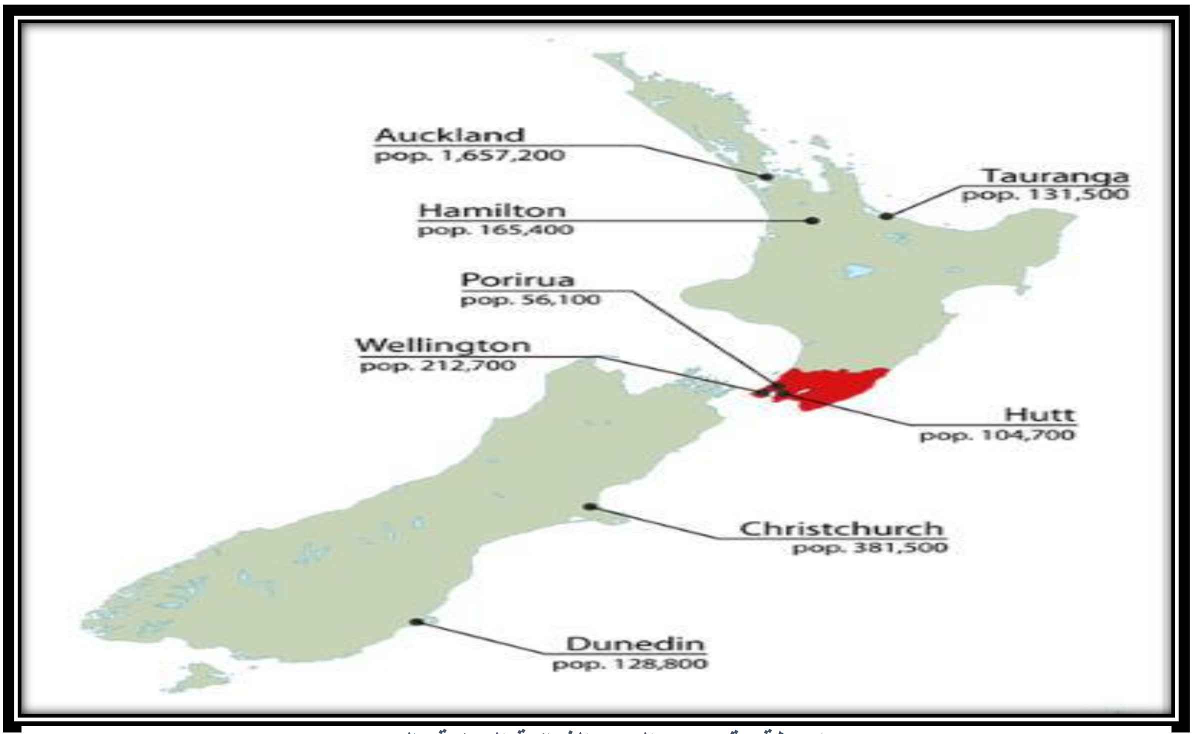

خريطة رقم 1 : المدن الثمانية المعنية بالمس

المصدر: موقع axys تقرير مسح جودة الحياة الحضرية بنيوزيلندا

تم تعريف تسعة مجالات للمسح وكل مجال يغطى عددا من المؤشرات:

- جودة الحياة (دراسات سكانية)
- البيئة العمرانية والطبيعية
- الإسكان
- المواصلات
- الديمقراطية
- الصحة والرفاهية.
- الجريمة والسلامة.

- المجتمع والثقافة والشبكات الاجتماعية.
- وضع اقتصادي صحي . **(تقرير مسح جودة الحياة الحضرية بنيوزيلندا ، 2008، صفحة 1)**

1. 3المنهجية المتبعة:

المؤشرات المختارة تم تقييمها لتتناسب مع سلسلة من المعايير التي قامت مجموعة مركزية مكونة من أعضاء المجالس المشاركة بالعمل بشكل مكثف لتطوير وتطبيق وتقييم المؤشرات. وقد كان هناك احتياج لعدد من الوسائل والمصادر لجمع البيانات الخاصة بكل مجال. حيث تم القيام باستطلاعات وطنية وتم لتحليل المعطيات ومقارنة البيانات المتوفرة من قبل، وكانت تلك الاستطلاعات ضرورية لقياس تفهم المواطنين للمعيشة والعمل بالمدن وقامت مدينة بعمل هذه الاستطلاعات إما بدمج أسئلة جودة الحياة خلال الاستطلاعات التي تجري سنويا عادة او نفذت بتصميم استطلاعات جديدة وخاصة. **(غضبان، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، 2015، صفحة 162)** "

4.1 أهداف المشروع:

- التواصل مع سكان المدن واطلاع على آرائهم وتحقيق مبدأ الديمقراطية
- الارتقاء بجودة الحياة وتوفير الاحتياجات
- تحقيق تقدم في المجالات الأساسية للحياة
- تطوير نظام الدولة وإدخال تحديثات دورية لتتماشى مع تطور العالم
- التسابق نحو الاحتلال المراكز الأولى لأفضل المدن من حيث سعادة مواطنيها ورضاهم عن مدنهم
- تحقيق مبدأ المساواة بين الجنسين والحرية في الاختيار
- ربط بين المدن من خلال العمل المشترك والتنسيق بينهم.

5.1 إيجابيات المشروع:

قام المشروع بتغطية حوالي 62% من سكان المدن الثمانية وتوفير جودة حياة لهم وهذا يعتبر إنجاز ونجاح للمشروع فقد كان ركيزة أساسية وقاعدة معلومات جيدة للمحافظين وصناع القرار. كما وخلقت روابط قوية بين السكان والحكومة بحيث أصبحوا مشاركين في تنظيم وتغيير مدنهم واحساس بالمسؤولية وإزالة الشعور بالتهميش، أصبح التعليم في نيوزلندا من بين أقوى أنظمة التعليم في العالم فأصبحت من الوجهات الأساسية للدراسة والتكوين، كما أنها أصبحت مدن عالمية بتصنيفات عدة وهذا

يساعدها في التطور من عدة جوانب فتصنيفها العالمي يجلب لها شركات متعددة الجنسيات ومستثمرين أجانب للاستثمار بهذه المدن.

2.التجربة الإماراتية:

قامت دولة الإمارات في إطار التنمية المستدامة بوضع استراتيجية وطنية لجودة الحياة وذلك لجعل الدولة رائدة عالميا في هذا المجال وتعزيز مكانتها، واعتبرت الاستراتيجية أمر أكيدا وناجح لتعزيز جاذبية العيش على أرضها وتوفير الحياة الكريمة والأمنة والمستقرة للمواطنين حيث قامت بوضع أجندة وطنية للتنمية تعمل على جعل الإمارات السبع: " أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة" من أفضل المدن في العالم من حيث جودة المعيشة. **(اللجنة الوطنية الأهداف التنمية المستدامة، 2030، صفحة 16)**

وقد تم التخطيط للإستراتيجية بغية جعل دولة الإمارات رائدة عالميا في مجال جودة الحياة وتعزيز مكانتها لتكون الوطن الأسعد عالميا وتضع الحكومة جودة حياة المواطنين على رأس أولوياتها وتعمل على التطوير المستمر وتحقيق الاستدامة في نوعية حياتهم وقد تم الاعتماد على ثلاث مستويات للإستراتيجية وهي: أفراد مزدهرون، مجتمع مترابط، دولة متقدمة.

1.2 محاور الإستراتيجية:

تبني الإستراتيجية توجهاتها على 14 محورا رئيسا موزعة على المستويات الثلاثة للأجندة الوطنية لجودة الحياة. وتركز في المستوى الأول على الدولة المتقدمة ويضم 5 محاور تشمل:

– تحقيق اقتصاد مزدهر من خلال تنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص عمل والرفع من المستوى المعيشي.

– وترسيخ حكومة كفؤة وفعالة في مجالات الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والأمن والسلامة وسيادة القانون والموثوقية والجودة والكفاءة والشفافية في العمل الحكومي.

– بناء مدن ومجتمعات حيوية وتعزز قابلية العيش.

– ترسيخ نمط عيش مستدام بالمحافظة على الموارد الوطنية واستدامتها.

– دعم ثقافة وطنية متنوعة نابضة بالحياة من خلال تنظيم الفعاليات والأنشطة الثقافية والترفيهية وصيانة الهوية الوطنية والتنوع الثقافي وتحفيز التواصل المجتمعي.

والمستوى الثاني يتمثل في المجتمع المترابط ويضم 5 محاور تشمل:

- الأسر المتماسكة والمستقرة.
- المجتمع المتعاون والمعطاء.
- الثقافة والهوية الإماراتية.
- تهيئة بيئات إيجابية للعمل والتعلم.
- بناء مجتمعات رقمية آمنة وهادفة وإيجابية.

أما المستوى الثالث فهو المتمثل بجودة حياة الأفراد ويتضمن 4 محاور وهي:

- تبني أسلوب حياة صحي ونشط.
- تشجيع الأفراد على تعزيز الصحة الجسدية ونمط العيش المحدد وتركيز على الصحة النفسية الجيدة.
- تشجيع على التفكير الإيجابي.
- صقل المهارات لحياة جيدة. **(الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة، 2019- 2031)**

2.2 أهداف الإستراتيجية:

تهدف الإستراتيجية إلى الانتقال بجودة الحياة بالإمارات للشمولية والعالمية وتحقيق حياة متكاملة وهذا من خلال:

- تشجيع تبني أسلوب حياة صحي ونشط.
- تبني التفكير الإيجابي كقيمة أساسية.
- بناء مهارات الحياة الجيدة.
- تعزيز جودة الترابط والعلاقات الاجتماعية في الأسر والمجتمع.
- تعزيز جودة الحياة الرقمية وتشجيع المجتمعات الرقمية الإيجابية الهادفة.
- تشجيع تبني وتركيز على جودة الحياة في البيئات التعلم والعمل.
- تعزيز قيم العطاء والتعاون والتضامن وخدمة المجتمع
- القضاء على الفروقات والطبقية. **(الحياة، 2019)**

3.2 المؤشرات التي اعتمدتها الإمارات لتحسين جودة الحياة:

اعتمدت الحكومة على عدد من المؤشـرات العالمية والمحلية خاصــة تلك التي تســاهم في تحقيق التنمية المستدامة. **(البرامج الوطني للسعادة وجودة الحياة ، 2019)**

– الصحة: وهو مؤشر مهم عملت الحكومة على توفيره وضمان تمتع الجميع بالرعاية الصحية الجيدة وقد سعت الحكومة لتطوير طرق ووسائل العلاج ومواكبة وضمان العلاج للجميع.

– التعليم: عملـت الـدولـة علـى تطوير أنظمـة التعليم وإدخـال التكنولوجيا الـحديثـة للانتقال بـالتعليم من التقليدي الى الحديث وهذا لتحسـين مسـتوى الطلاب. كما وعملت على ضـمان التعليم المنصـف والشـامل وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع.

– الاسـرة والمجتمع: تهتم الدولة بأفراد مجتمعها وتعمل على جعله مجتمع مسـالم ومتحضـر ومتسـامح لا يهمش فيه أحد كما تعمل على تحقيق الرفاه الاجتماعي ورضــا الفرد عن مســتواه المعيشــي والعمل على القضاء على الفقر والجوع، كما انها تنبذ العنف المنزلي وتعمل على القضاء عليه وتقوية الروابط الاسرية.

– الاقتصــاد: يعتبر هذا المؤشـر من المؤشـرات الرئيسـة التي تقوم برفع مكانة الدولة خاصــة وأنها تعزز النمو الاقتصادي ترفع نسبة العاملين ونسبة الإنتاج كما تم القيام بتسهيلات بإجراءات للتوظيف.

– الإسـكان: تقييم مدى رضــا السـكان بمنازلهم ومكان إقامتهم ومدينتهم كما تعمل على القضــاء على العشـوائية في الإسـكان وتوفير سـكنات بأسـعار مناسـبة وخلق بيئة سـكنية متكاملة ذات جودة عالية مع توفير لهم العناصر الأساسية لتلبية احتياجاتهم.

– البيئة والطاقة: يقيم هذا المؤشر من خلال معرفة مدى رضـا المواطنين عن مجهودات الحكومة في هذا المجال حيث تعمل على الحث المواطنين بترشيد استخدام الطاقة، مياه نظيفة من خلال إطلاق العديد من البرامج لحماية البيئة ودعم المبادرات التي تسـعى إلى نشـر فكرة الاسـتغناء على الطاقة النفوذة واسـتبدالها بالطاقات البديلة والصــديقة للبيئة كما عملت دولة الإمارات على ضــمان تلبية احتياجات المواطنين من خلال اسـتكشـاف مصـادر جيدة لطاقة. كما وأطلقت مبادرة جديدة تدعم البيئة تدعى بأصـدقاء البيئة وهذا من خلال طرح مشاريع بديلة وذكية مثل استخدام اسمنت صـديق للبيئة، معالجة النفايات بطريقة صـديقة للبيئة، إنشاء حدائق خضراء والمباني الخضراء، حافلات كهربائية ومحطات شحن السيارات.

– البنى التحتية: تقوم الحكومة بتقييم مدى الرضــا المســتخدمين عن الشــوارع وطرق المدينة ومدى توفر وســائل النقل وتطورها كما تقييم مدة تنقل الأفراد وتعمل على تقليصــها لتوفير الوقت عملت أيضــا على

تطوير وصيانة السدود وافتتحت أضخم وأحدث ميناء على مستوى العالم وطورت الخطوط الجوية لديها ومطاراتها بحيث أصبحت تتماشى مع المعايير العالمية للمطارات مع زيادة طاقة الاستيعاب.

– الأمن: تعمل الحكومة على تعزيز الحماية في الإمارات وهذا من خلال حفظ معدل الجريمة وإدخال التكنولوجيا في أنظمة المراقبة مثل نظام عين الصقر، نظام بصمة العين. كما قامت بإطلاق دوريات مراقبة لشرطة ذاتية القيادة وهذا يعمل على تعزيز الشعور بالأمان أثناء تنقل المواطنين خلال الليل والنهار.

– التكنولوجيا: تضع الإمارات التكنولوجيا نصب عينيها وهذا من أجل تحويل مدنها إلى مدن ذكية تتعامل بشبكات الإنترنت مع الغاء التعاملات الورقية التقليدية وعملت على إدخالها في جميع نواحي الحياة لما لها من فائدة كما أنها تسهل حياة المواطنين والحكومة معا وتقربهما إلى بعض. كما وأن استخدام التكنولوجيا يعتبر رمزا للتقدم والتطور

4.2إيجابيات المشروع:

– احتلت الإمارات مركزاً ضمن أفضل عشر دول عالميا في مؤشر جودة الحياة.

– تحسين الحياة وتعزيز جودة العيش على أرض الإمارات.

– توفير بيئة جاذبة للمال والأعمال واستقطاب المستثمرين والشركات متعددة الجنسيات.

– رضا السكان على مدينتهم والمساهمة في الحفاظ عليها.

– ترسيخ قيم العطاء والتعاون والتضامن وخدمة المجتمع.

– جعل الإمارات وطن السعادة الأول عالميا. . **(البرامج الوطني للسعادة وجودة الحياة ، 2019)**

خلاصة:

تعتبر جودة الحياة الحضرية من المتطلبات الأساسية الحديثة التي يجب العمل على الارتقاء بها وتحسينها لضمان حياة جيدة للمواطن داخل التجمع السكني. وقد تعرضنا في هذا المبحث الأخير إلى تجارب عالمية ناجحة في تحقيق جودة الحياة الحضرية، مثل تجربة نيوزيلندا التي تركز على الحفاظ على البيئة وتعزيز الرفاه الاجتماعي، وتجربة الإمارات التي تجمع بين الحداثة والتراث الثقافي.

الهدف من هذا المبحث هو الاستفادة من هذه التجارب والعمل على تطبيق أفضل الممارسات في سياقنا المحلي. من خلال التعلم من تجارب الآخرين، يمكننا تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين جودة الحياة في مدننا وتحقيق الاستدامة والرفاه لجميع المواطنين.

خاتمة :

في هذا الفصل، ركزنا على تقديم مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تساعد في فهم موضوع الدراسة، بمثابة معرفة مسبقة للقارئ. الهدف الرئيسي هو تسهيل فهم القارئ وتقديم لمحة شاملة عن الموضوع.

تضمنت هذه المفاهيم الأساسية بعض المصطلحات العمرانية، بالإضافة إلى توضيح مفهوم جودة الحياة والمعايير والمؤشرات المستخدمة لقياسها. كما تناولنا مفاهيم حول المدن الجديدة.

كما دعمنا هذا الفصل، بتقديم أمثلة على تجارب عالمية ناجحة في تحقيق أعلى مستويات جودة الحياة الحضرية. الهدف من ذلك هو توضيح كيف يمكن تطبيق المفاهيم والمعايير التي ناقشناها في سياق حقيقي.

الفصل الثاني:

الدراسة التحليلية لمدينة سيدي عبد الله

تمهيد:

الجزائر، بحكم تزايد التزاماتها الجديدة ونمو عدد سكانها الذين يزدادون بشكل مستمر، إلى جانب توسع مؤسساتها العامة والخاصة التي أصبحت أكثر أهمية يومًا بعد يوم، تواجه تحديات كبيرة. هذا التركز الكبير للوزارات والشركات والهيئات داخل العاصمة يجتذب العديد من الأشخاص الباحثين عن فرص عمل أو الذين لديهم معاملات مع هذه الجهات، مما يؤدي إلى زحام مروري دائم وضياع في الوقت، ويؤثر سلباً على الجميع ويؤدي إلى شلل في حركة المدينة.

انطلاقًا من تلك المعطيات، عبرت الهيئات الحكومية عن رغبتها القوية في الحد من مشكلة الازدحام المتزايد في العاصمة، بالإضافة إلى التصدي للنمو العمراني المتسارع، الذي يؤثر سلبًا على جودة حياة السكان ويضر بأجود الأراضي الزراعية في البلاد نتيجة لعمليات التوسع العشوائي.

بناءً على ذلك، فقد تقرر اختيار منطقة سيدي عبد الله، التي تقع في الجزء الغربي من العاصمة، كجزء من توجه السلطات العامة نحو تنشيط وتحسين مراكز الجذب البديلة والمكملة في الجزائر العاصمة. يأتي هذا الاختيار أيضًا في إطار سعيها لتشجيع تطور خيارات مركزية جديدة وبديلة في منطقة الهضاب.

في هذا الفصل، سنتناول الدراسة التحليلية لمدينة سيدي عبد الله، حيث سنستعرض الخصائص الطبيعية للمدينة ومراحل التطور العمراني، وأبرز مميزاتها وإمكانياتها العمرانية، بالإضافة إلى دراسة الجانب الاجتماعي والعمراني باعتبارهما من أهم مؤشرات وعناصر جودة الحياة.

تقديم مدينة سيدي عبد الله:

1.الموقع الجغرافي:

تقع مدينة سيدي عبد الله الجديدة على بُعد 25 كم جنوب غرب الجزائر العاصمة، امتدادًا للتجمعات السكنية التي تمتد على جانب الطريق الوطني رقم 63، وهي محصورة بين سهول المتيجة (من الجنوب) والسهل الساحلي (من الشمال)، وتمتد عبر أراضي بلديتي المحالمة، الرحمانية.

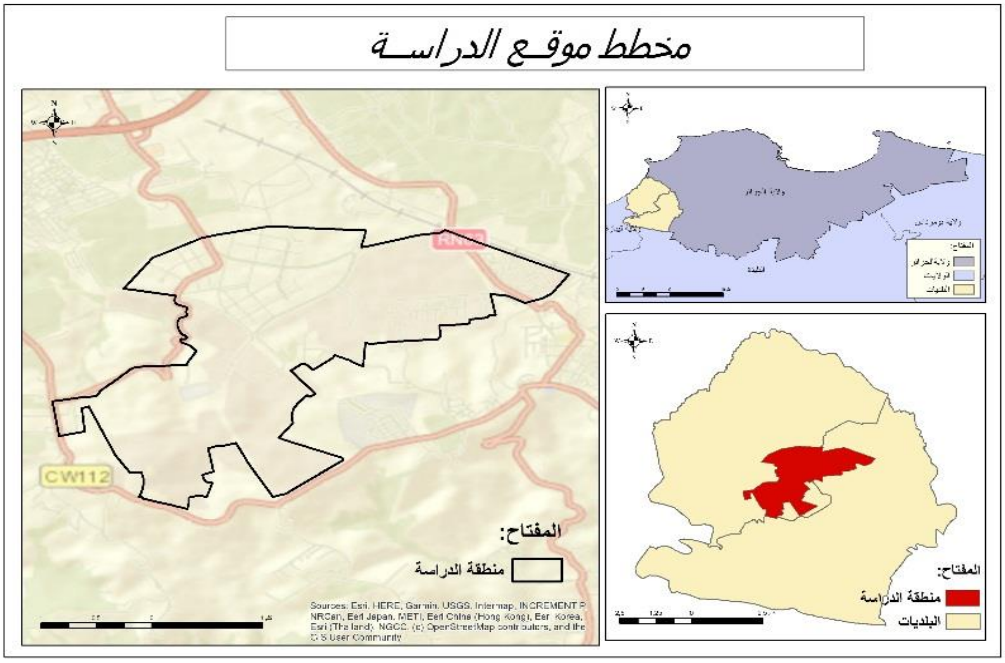

مخطط رقم 1 : يوضح موقع منطقة الدراسة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج ArcGIS 10.8 -2024-

الحدود الإدارية لمدينة سيدي عبد الله:

- تحد مدينة سيدي عبد الله كما يلي:
- من الشمال محمية (غابة زرالدة)
- من الجنوب حي الزعاترية
- من الشرق بلدية معالمة
- من الغرب بلدية زرالدة

2. لمحة تاريخية لتطور العمراني لمدينة سيدي عبد الله:

❖ الفترة الاستعمارية الفرنسية: (1830 -1962)

تم إنشـــاء محالمة ورحمانية في عام 1842 وفقاً لمخطط تقويمي يتبع محورين رئيســيين، شــرق-غرب (الطريق الوطني رقم 63) وشــمال- جنوب (طريق الولاية 112)، الأمر الذي أدى إلى تســلســل هرمي للنســيج العمراني مع نمطية للســكن والتجارة يتخللها ســاحات (التحرير) ومرافق عامة (كنيســة المحالمة).

صورة رقم 1 : التوسع العمراني لمدينة سيدي عبد الله

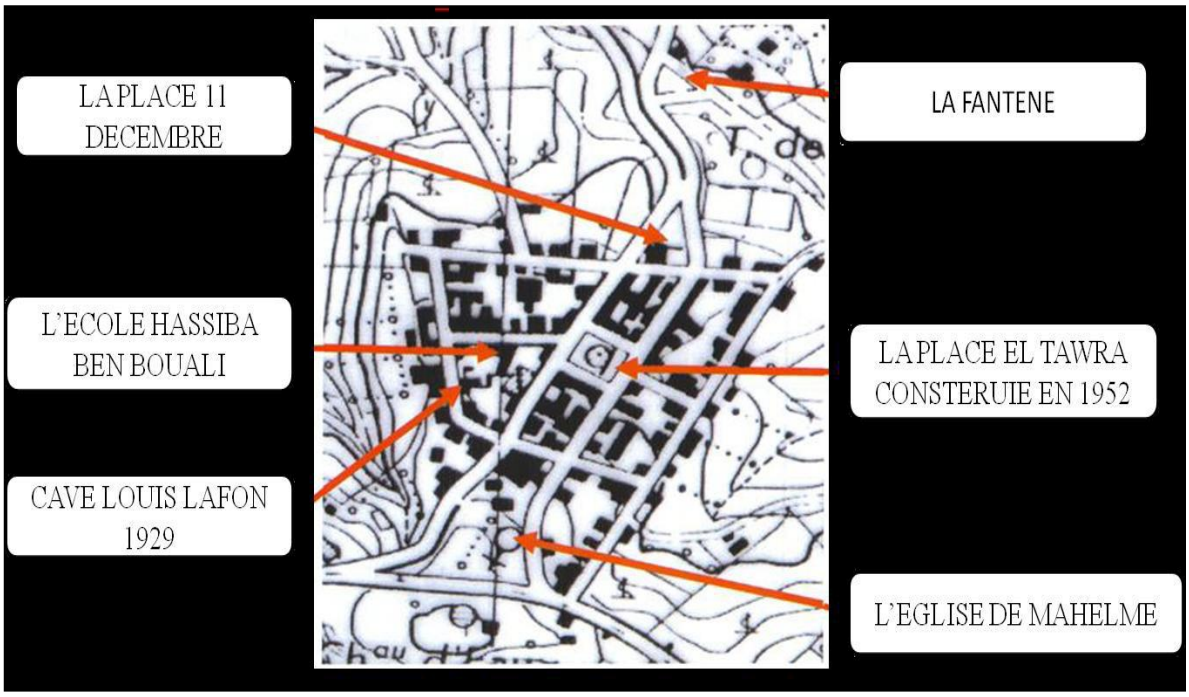

الفترة بعد الاستقلال (1962):

لحل مشكلة التوسع العشوائي والتركيز البشري المفرط في العاصمة، اتخذ وزير التهيئة العمرانية في عام 1987 قراراً بجعل سيدي عبد الله مدينة جديدة ذات توجه علمي وتكنولوجي.

في 1 سبتمبر 1997، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتهيئة وتطوير سيدي عبد الله (EPA ANSA) المكلفة بتهيئة وتطوير المدينة الجديدة.

وصدر المرسوم رقم 04-275 في 5 سبتمبر 2004 بخصوص سيدي عبد الله لإعادة إطلاق ديناميكية المدينة من خلال الشروع في تحقيق (30,000 وحدة سكنية، 04 مناطق نشاطات ومعدات مرافقة، حديقة عمرانية بمساحة 150 هكتار وسايبر بارك).

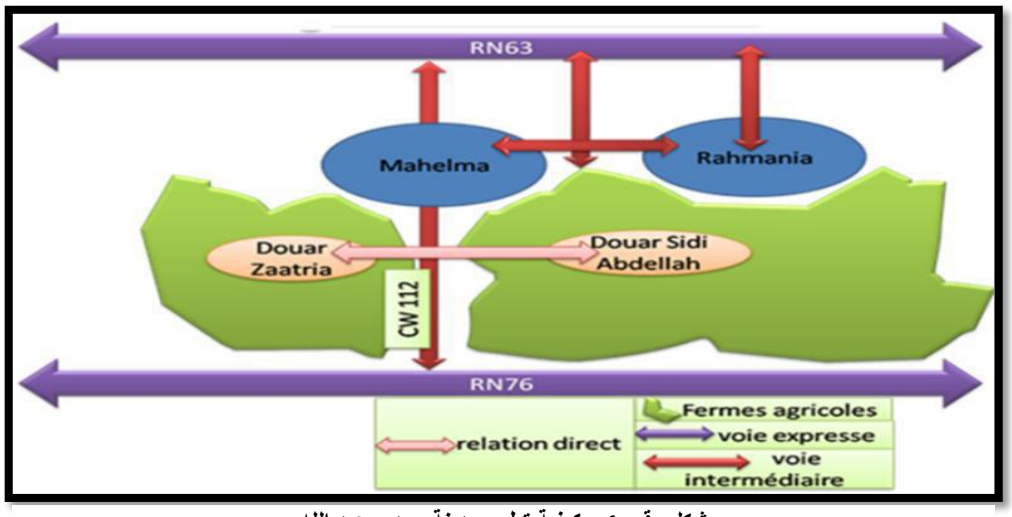

شكل رقم 1 : كيفية تطور مدينة سيدي عبد الله

3.الدراسة الطبيعية:

1.3 الطبوغرافيا والتضاريس:

تتشـــكل طوبوغرافيا الموقع على هيئة مجموعة من التلال والأودية، مقســـمة إلى حوضـــين مائيين؛ أحدهما متجه إلى البحر شمالاً، والآخر نحو المتيجة جنوباً. وتكون ميلان الأرض أكثر انحداراً في الجزء الجنوبي. التضاريس في المدينة الجديدة سيدي عبد الله

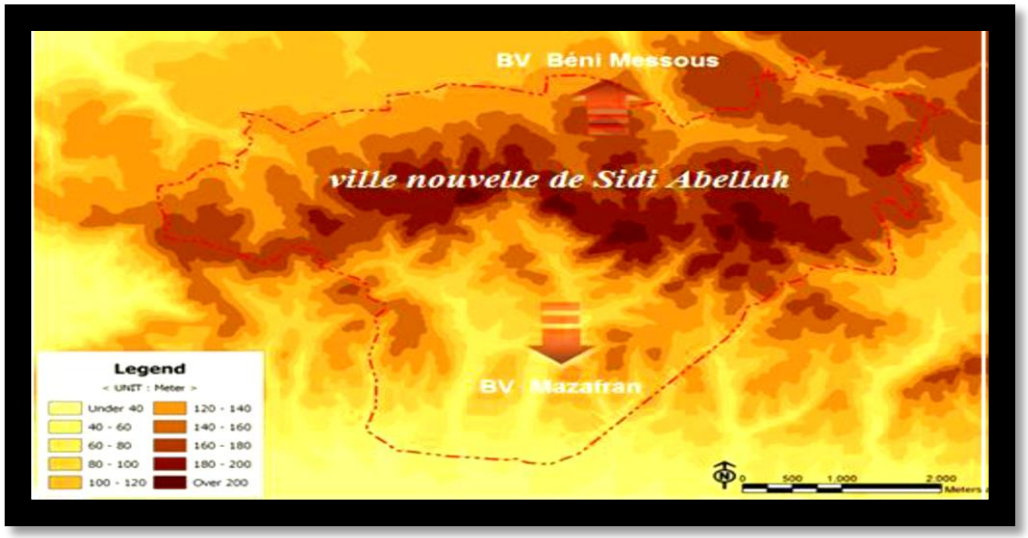

شكل رقم 2 : توضح طبوغرافية مدينة سيدي عبد الله

مصدر: وكالة البيئية الوطنية لتعليم العالي

2.3. المناخ:

تتميز مدينة سيدي عبد الله بمناخ متوسطي شبه رطب، مع أمطار في فصل الشتاء، وطقس حار وجاف في الصيف.

درجة الحرارة: الرسم البياني يوضح تغيرات درجة الحرارة خلال العام في منطقة المحالمة.

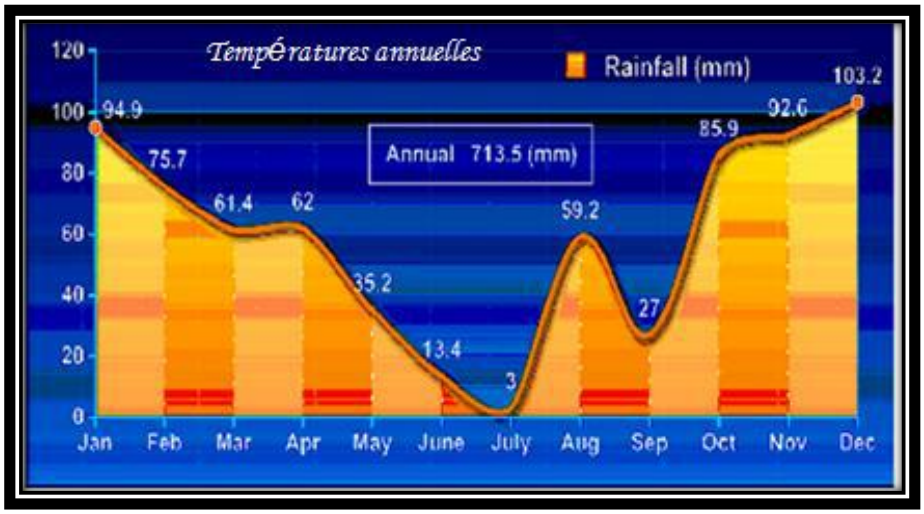

شكل رقم 3 : توضح تغيرات درجة الحرارة خلال العام في منطقة المحالمة

المصدر : الديوان الوطني للأرصاد الجوية

الرياح: عادة ما تكون الرياح قادمة من الإتجاه الغربي – الشمالي – الغربي، وقد تصل سرعتها إلى 120 كم/ساعة.

التساقط: المجموع السنوي للهطول هو 713.5 ملم مع 80 يومًا من الأمطار. يتميز نظام الهطول بوفرة الأمطار في فصل الشتاء، حيث تشكل 40.7% من إجمالي الهطول السنوي. وفي فصل الصيف، ينخفض الهطول إلى 10.4% فقط.

2.3. الشبكة الهيدروغرافية:

تنقسم إلى حوضين مائيين (شمالي وجنوبي) على جانبي الطريق الوطني RN63. الأودية غالبًا ما تكون جافة خارج موسم الأمطار. وأقصى الجريان يتعلق بأودية سيدي بنور والرباعي.

تعود مياه هذا المشروع بالفائدة على سيدي عبد الله والمناطق المحيطة بها، حيث تُخصص للري. وفي هذا الإطار، من الضروري التحضير لأعمال المعالجة، وهو ما لا يبدو مُدرَجًا في الخطط الحالية.

4.3. الجيوتقنية والنشاط الزلزالي:

النشاط الزلزالي: تتميز منطقة المدينة الجديدة سيدي عبدالله بحساسيتها للمخاطر الزلزالية وانزلاقات التربة؛ هذه المنطقة تقع ضـــمن المنطقة الزلزالية الثالثة وفقًا للوائح الجزائرية للبناء المضـــادة للزلازل لعام 1999 والمراجعة في عام 2004.

الجيولوجيا: تتألف منطقة الدراســة من منطقة ســاحلية مرتفعة تتكون أســاسًــا من ترســبات نيوجينية ذات امتداد ضئيل ناتجة عن تحول الطبقات البليوسينية المكونة من الرواسب الطينية لوادي الساحل.

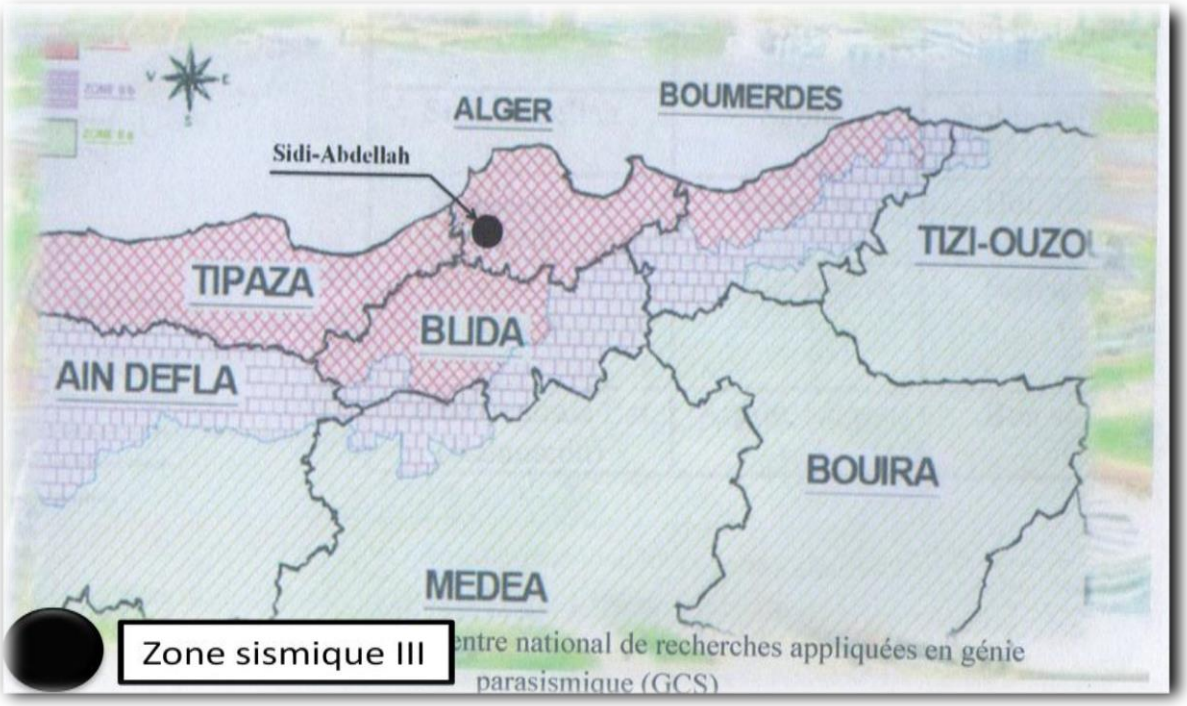

صورة رقم 2 : توضح النشاط الزلزالي لمدينة سيدي عبد الله

المصدر: المركز الوطني للبحث التطبيقي في الهندسة الزلزالية(GCS).

3.الدراسة السكانية:

من خلال النتائج المتحصــل عليها من طرف المصــالح والإدارات العمومية قدر عدد ســكان مدينة سيدي عبد الله ب 142500نسمة.

1.4الكثافة السكانية:

تقدر مســاحة المدينة ب449 هكتار ويقدر عدد ســكانها ب142500 نســمة وبذلك تكون الكثافة السكانية الخام للمدينة 317.37 ن/م معدل النمو يقارب

2.4 التركيب النوعي للسكان:

عدد الذكور		عدد الإناث		مجموع السكان
57000	%40	85500	%60	142500

جدول رقم1 : يوضح توزيع نسب الاناث والذكور لمدينة سيدي عبد الله

المصدر: من اعداد الطالبتين

استنتاجًا من هذه البيانات، يُلاحظ أن مدينة سيدي عبد الله تشهد توازنًا نسبيًا بين الذكور والإناث في توزيع السكان، حيث يُمثل الذكور 40% من إجمالي السكان بينما تُمثل الإناث 60%. هذا التوازن يُعد عنصرًا مهمًا في تصميم السياسات والخدمات التي تُقدم في المدينة، حيث يسهم في تحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. كما يشير هذا التوازن إلى وجود فرص متساوية للذكور والإناث في مجالات العمل والتعليم والمشاركة السياسية، مما يُعزز من حياة المجتمع وازدهاره بشكل شامل.

4. الدراسة العمرانية:

1.5 أحياء المدينة: تتكون مدينة سيدي عبد الله من 10 أحياء كما هي موضح في الجدول رقم2

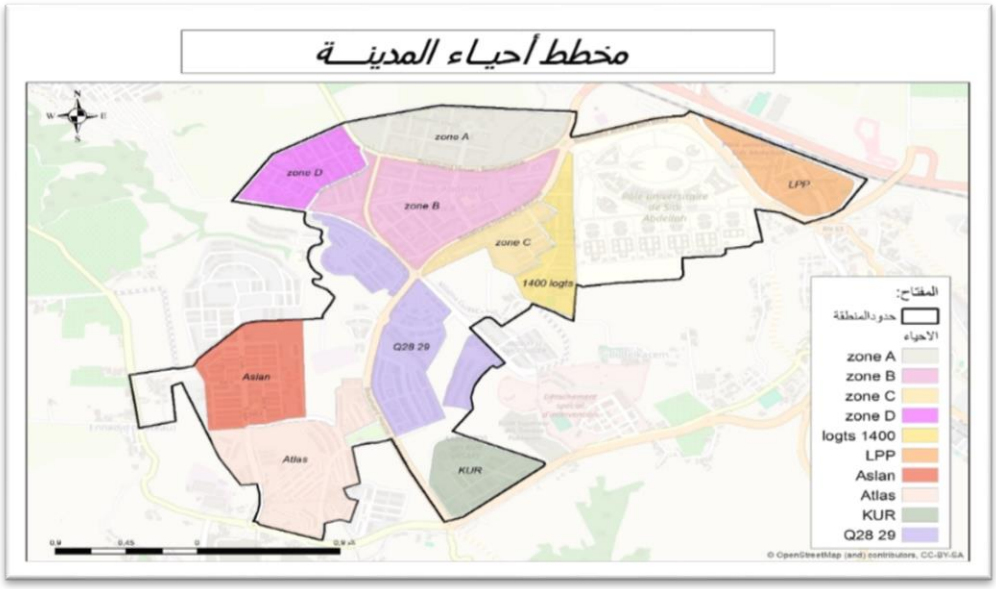

مخطط رقم 2 : يوضح مخطط أحياء المدينة

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج –ArcGIS10.8–2024

اسم الحي	المساحة(هكتار)	عدد السكنات	الكثافة السكنية (مساكن/هكتار)
Zone A	30.61	2790	91
Zone B	44.66	3960	89
Zone C	13.18	1250	95
Zone D	17.20	2000	116
Q 34	15.24	1400	92
LPP	17.92	1200	70
Aslan	30.64	3000	98
Atlas	41.91	5000	119
KUR	16.69	5000	294
Q 28 29	21.23	2500	118
	249.28	28100	1182

جدول رقم2 : يوضح الكثافة السكنية لأحياء مدينة سيدي عبد الله

المصدر: من اعداد الطالبتين

من الجدول الذي يوضح الكثافة السكنية لأحياء مدينة سيدي عبد الله، يُلاحظ تباينًا كبيرًا في كثافة السكان بين الأحياء المختلفة. تتراوح الكثافة السكنية من 70 مسكن/هكتار في حي LPP إلى 294 مسكن/هكتار في حيKUR ، مما يعكس تباينًا كبيرًا في الازدحام السكني بين الأحياء.

2.5الإطار المبني والغير المبني:

جدول رقم3 : يوضح مساحة الاطار المبني والغير مبني للمدينة

	الإطـــار المبني	الإطـــــار الغير مبني	المجموع
المساحة	88.21	360.48	448.69
النسبة	20	80	100

شكل رقم 4 : يوضح نسب الاطار المبني والغير مبني

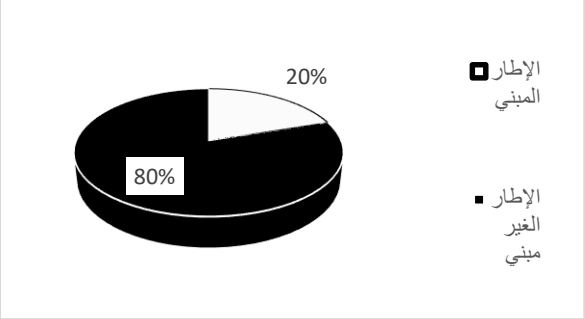

المصدر: من اعداد الطالبتين

استنتاجًا من البيانات المقدمة في الجدول نستخلص النسب بين الإطار المبني والإطار الغير مبني في مدينة سيدي عبد الله، يُلاحظ أن الإطار الغير مبني يحتل نسبة كبيرة من المساحة الكلية في المدينة مقارنة بالإطار المبني. يُعكس هذا التوزيع التوازن بين الأراضـي الخضـراء والمسـاحات غير المبنية وبين البنى التحتية والمباني. يُعزز هذا التوازن البيئي ويسهم في تحسين جودة الحياة للسكان، حيث يتيح الإطار الغير مبني فرصًـا للاسـترخاء والتنزه والاسـتمتاع بالطبيعة داخل المدينة، بينما يُوفر الإطار المبني البيئة اللازمة للعيش والعمل وتوفير الخدمات الأساسية.

مخطط رقم 3 : يوضح الاطار المبني وغير المبني

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج ArcGIS 10.8 -2024-

1.2.5 الإطار المبني:

أ. المباني السكنية:

تعتبر المنطقة المدروسة منطقة سكنية بامتياز حيث نجد الطابع الغالب هو الطابع السكني مع وجود بعض التجهيزات الضرورية لسكان داخل المدينة، ويعد الإستخدام السكني من أهم الإستخدامات الحضرية في المدينة فهي تحتل المساحة الأكبر في المدن.

- **أنماط السكن:**

في مدينة سيدي عبد الله، النمط السكني الغالب هو السكن الجماعي، حيث يوجد 28100 مسكن جماعي مقارنة بـــ 400 مسكن فردي فقط. يعكس هذا التوزيع تفضيلًا كبيرًا للسكن الجماعي، مما يشير إلى توجه المدينة نحو توفير مساكن جماعية تلبي احتياجات عدد أكبر من السكان، وتعزز من الكثافة السكانية والتنظيم الحضري.

السكن الجماعي في المدينة ينقسم إلى نوعين رئيسيين:

- **سكنات :AADL** حيث يبلغ عددها 2690 مسكن.
- **سكنات :LPP** حيث يبلغ عددها 26900 مسكن.

هذا التقسيم يعكس التنوع في توفير خيارات السكن الجماعي، مما يلبي مختلف احتياجات السكان ويساهم في تحقيق التوازن بين العرض والطلب على المساكن في المدينة. يعزز هذا التوجه من تكامل البنية التحتية والخدمات العامة، مما يسهم في تحسين جودة الحياة للسكان في سيدي عبد الله.

من حيث ارتفاع العمارات، تتراوح الارتفاعات بين:

- **R+6:** ستة طوابق.
- **R+8:** ثمانية طوابق.
- **R+9:** تسعة طوابق.
- **R+15:** خمسة عشر طابقًا.

هذا التنوع في ارتفاعات المباني يسهم في توفير عدد كبير من الوحدات السكنية ضمن مساحة محدودة، مما يساهم في الحفاظ على الأراضي وتوفير المساحات المفتوحة للمرافق العامة والمساحات الخضراء.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا التوزيع في الارتفاعات على تنظيم المدينة بشكل يضمن الراحة والرفاهية للسكان، وتسهيل الوصول إلى الخدمات والمرافق الضرورية.

مخطط رقم 4 : يوضح أنماط السكن في مدينة سيدي عبد الله

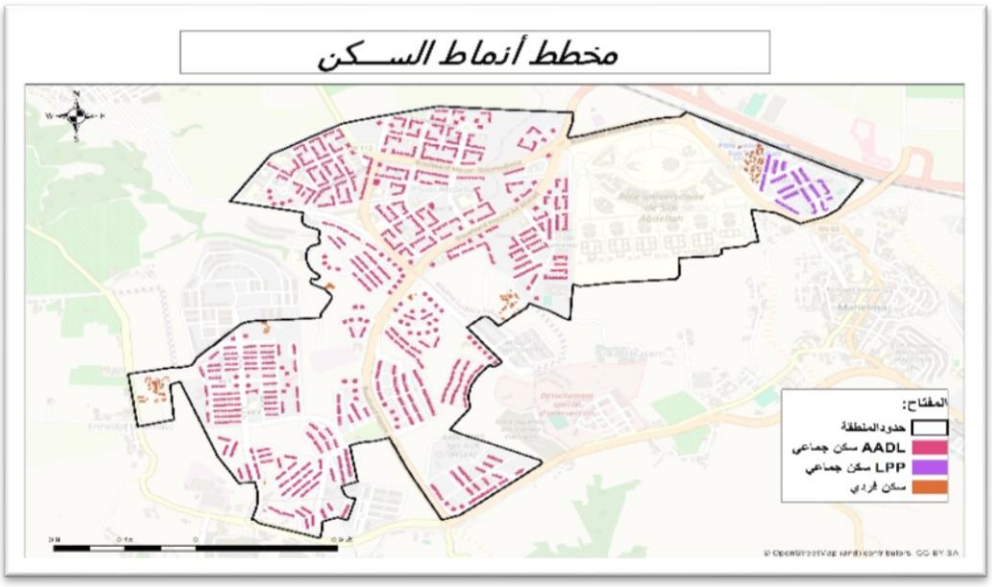

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج ArcGIS 10.8 -2024-

الصور رقم3، 4 ،5 ،6: توضح أنماط وارتفاع المباني.

صورة رقم3: سكنات aadl	**صورة رقم4: سكنات aadl**	**صورة رقم5: سكنات aadl**	**صورة رقم6: سكناتLPP**

مصدر: من التقاط طالبة

ب. التجهيزات في المدينة:

أغلب المساحة في هذا المجال تتشكل من مشاريع سكنية تتخللها مرافق جماعية متنوعة، حيث يستحوذ القطاع التعليمي على النسبة الأكبر من هذه المرافق. بالإضافة إلى ذلك، هناك عدد محدود من المرافق الأخرى التي تبرز كعلامات بارزة ونقاط مرجعية ضمن الخطة العمرانية تتربع كل المرافق على

مساحة 136.59 هكتار أي بنسبة 30.44% من المساحة الإجمالية لمجال الدراسة حيث تمثلت هذه التجهيزات.

مخطط رقم5 : توضح تنوع تجهيزات في مدينة سيدي عبد الله

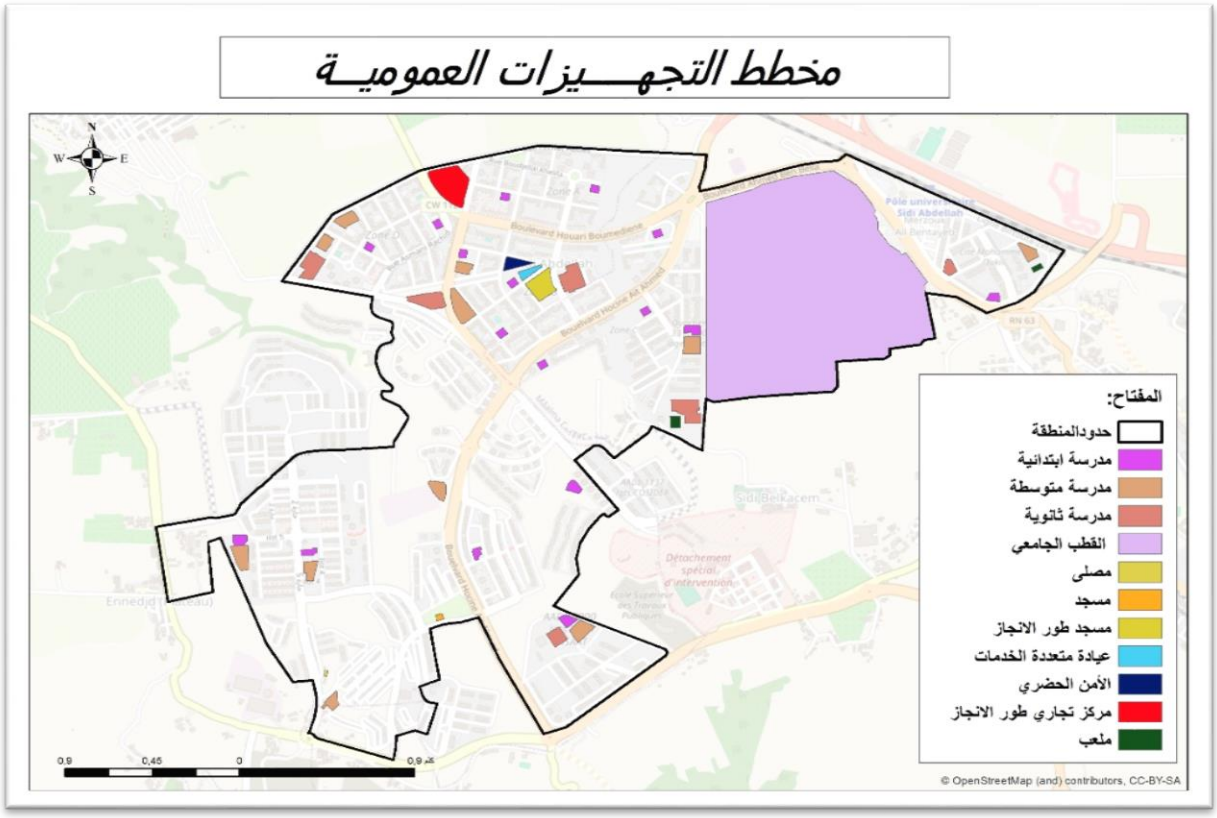

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج ArcGIS 10.8 -2024-

جدول رقم4 : يوضح مختلف التجهيزات في مدينة سيدي عبد الله

التجهيزات	المرافق	عددها	الصور
التجهيزات التعليمية	ابتدائي	17 مؤسسة	**صورة رقم 10 : توضح ابتدائية سيدي عبد الله الجديدة** المصدر : من التقاط الطالبة
	إكمالي	11 إكمالية	
	ثانوي	6 ثانويات	
	التعليم العالي	قطب جامعي لسيدي عبدالله - المدرسة العليا للذكاء الإصطناعي- .	**صورة رقم 12 : توضح ثانوية المجاهد برادعي محمد** المصدر : من التقاط الطالبة
			صورة رقم 13 : توضح المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي **المصدر : من التقاط الطالبة**

التجهيزات الصحية	عيادة متعددة الخدمات	تتوفر مدينة سيدي عبد الله على عيادة واحدة متعددة الخدمات	**صورة رقم 14 : توضح عيادة متعددة الخدمات** المصدر : من التقاط الطالبة
التجهيزات الأمنية	أمن حضري	يوجد بمدينة سيدي عبد الله أمن حضري واحد تقدر مساحته ب 6189 م^2	صورة رقم 15:توضح الأمن الحضري في المدينة المصدر : من التقاط الطالبة
التجهيزات الدينية والروحية	مسجد مصلى	تحتوي المدينة على 2 مساجد مسجد الخلفاء الراشدين مجهز والثاني طور الإنجاز ومصلى سلمان الفارسي	**صورة رقم 16 : مسجد سلمان الفاسي بالمدينة** المصدر : من الأنترنت

التجهيزات الرياضية	ملعب	يوجد ملعب واحد	صورة رقم 17 : ملعب بمدينة سيدي عبد الله **المصدر : من الأنترنت**
التجهيزات التجارية	محلات تجارية	مركز تجاري طور الإنجاز بعض الطوابق الأرضية للبنايات يتم استغلالها أيضًا في التجارة.	صورة رقم 18 : طوابق أرضية مستغلة في التجارة **المصدر : التقاط الطالبة**

2.2.5. الإطار غير مبني:

أ. المنافذ في المدينة:

مدينة سيدي عبد الله تمتلك بنية تحتية متكاملة تضم خمس منافذ رئيسية وست منافذ ثانوية، وهذا يشير إلى تنوع وتعدد وسبل الوصول إلى المدينة من مختلف الاتجاهات. الخمس منافذ الرئيسية تعمل كمداخل رئيسية للمدينة، حيث توفر وصولاً مباشراً من مختلف المناطق المجاورة والمدن الأخرى. أما الست منافذ الثانوية، فتعزز التواصل الداخلي داخل المدينة، حيث تربط بين الأحياء السكنية والمناطق الخدمية والتجارية. هذه البنية التحتية المتكاملة تعزز من سهولة التنقل داخل المدينة وتوفير وصول ميسر إلى الخدمات العامة والمرافق الضرورية. كما تسهم في تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكان المدينة وضيوفها، مما يعكس روح التطور والتقدم في سيدي عبد الله.

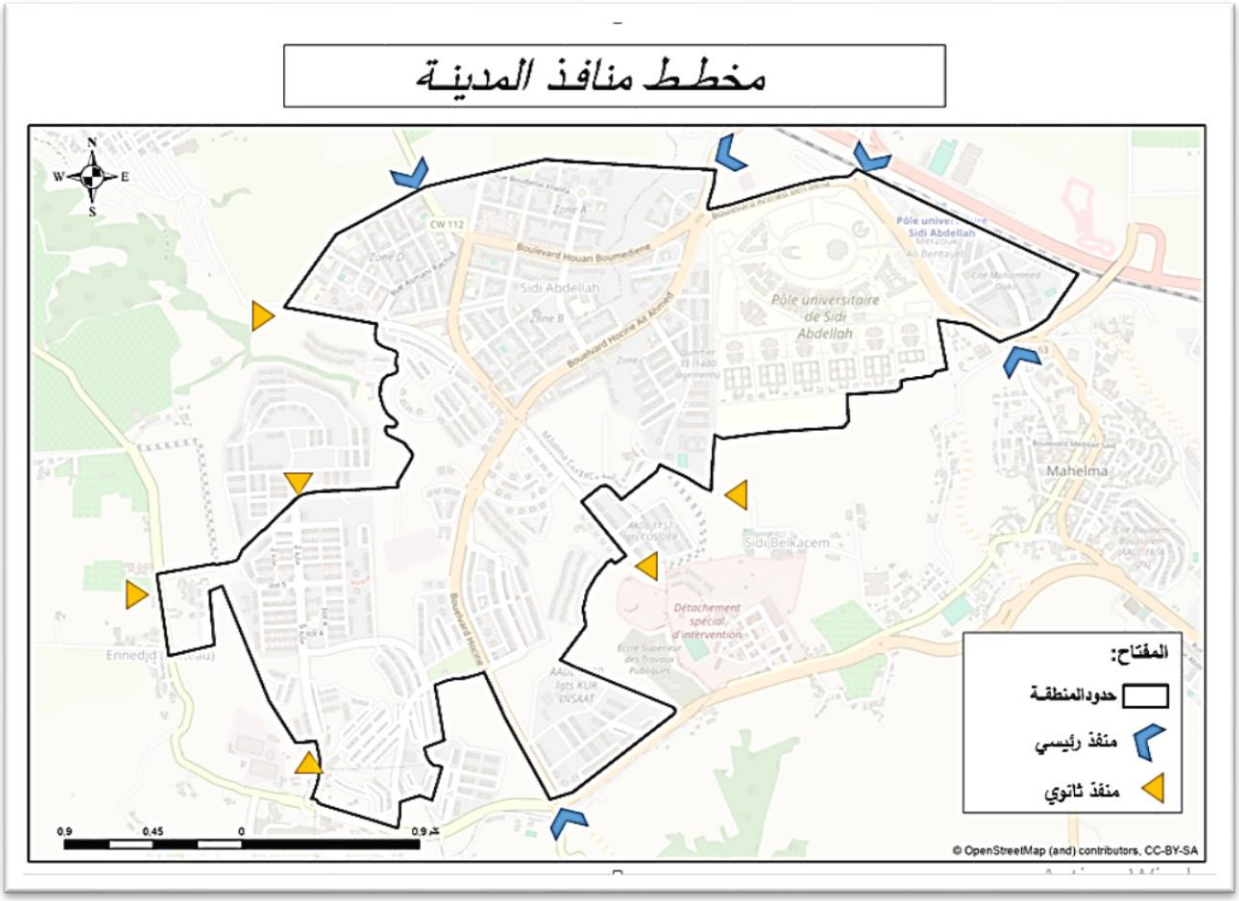

مخطط رقم6 : يوضح منافذ المدينة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج ArcGIS 10.8 -2024-

شبكة الطرق:

تساهم شبكة الطرق بشكل كبير في تنظيم المجال، وربط مختلف المناطق ببعضها البعض الطرق الأولية:

- الطريق الوطني رقم "63 (RN63) "هو المدخل الرئيسي لمدينة سيدي عبد الله من الجهة الشرقية، ويعتبر من الطرق الحيوية داخل النسيج الحضري للمدينة. يتميز بكثافة حركة المرور العالية، مما يعكس دوره الهام في تسهيل التنقل اليومي للسكان والزوار. رغم حالته شبه الرديئة التي تتطلب تحسينات دورية، يسهم RN63 بشكل كبير في تطور المدينة، حيث يربطها بالمناطق المجاورة ويدعم النشاط الاقتصادي والتجاري، مما يعزز من جودة الحياة في سيدي عبد الله .

- شارع أحمد بن بلة وشارع هواري بومدين يُعدان من المداخل الرئيسية لمدينة سيدي عبد الله من الجهة الشمالية. يشهد كلا الشارعين حركة مرور كثيفة، ويعتبران من الشوارع الحيوية الأكثر استخدامًا للوصول

إلى المدينة. بفضل حالتهما الجيدة، يسهم هذان الشارعان في تسهيل التنقل وتعزيز النشاط الاقتصادي، مما يعزز من أهمية المدينة كبوابة رئيسية للحركة والتنمية في المنطقة.

– شارع حسين آيت أحمد يُعتبر مدخلًا رئيسيًا لمدينة سيدي عبد الله من الجهة الجنوبية. يتميز بحركة مرور متوسطة للسيارات وأقل استخدامًا مقارنة بالمداخل الأخرى. على العموم، الشارع في حالة جيدة، مما يسهم في تسهيل التنقل ويعزز من كفاءة الوصول إلى المدينة من الجنوب.

–الطريق الولائي "112 (CW112) "يعد من الطرق الثانوية الهامة في مدينة سـيدي عبد الله، حيث يقوم بربط الطرق الأولية من الجهة الشـمالية باتجاه الجهة الجنوبية. يهدف هذا الطريق إلى تسـهيل الوصول وتحسين حركة المرور داخل المدينة. يتميز بحركة ميكانيكية كبيرة، إلا أنه في حالة رديئة وغير مهيأ منذ فترة طويلة، مما يتطلب تدخلاً لتحسين بنيته التحتية وضمان سلامة وراحة المستخدمين.

صورة رقم 21 : طريق رئيسي

صورة رقم 20 : طريق وطني رقم 63

المصدر: من التقاط الطالبة

الطرق الثانوية

الطرق الثانوية في مدينة سـيدي عبد الله تقوم بربط الطرق الأولية ببعضـها البعض وهي كالتالي: طريق عصماني رشيد، طريق رابح بيرام، طريق محمد دغمان، طريق بوجلال خليفة، وطريق فرحات عباس. كل هذه الطرق تسـاهم في ربط الطرق الأولية من الجهة الشـمالية باتجاه الجهة الجنوبية، بهدف تسـهيل الوصول وتحسين حركة المرور داخل المدينة.

الطرق الثالثية:

تعمل هذه الطرق في مدينة سيدي عبد الله على ربط الطرق الثانوية بالأحياء السكنية. تساهم في تسهيل الوصول إلى جميع أحياء المدينة، ويتمتع معظمها بحالة جيدة، مما يسهم في تحسين كفاءة التنقل داخل المدينة ويضمن وصول الخدمات إلى كافة المناطق السكنية بسلاسة وفعالية.

الصورة رقم27: طريق ثانوي

الصورة رقم26 : طريق ثانوي

المصدر: من التقاط طالبة

مخطط رقم7 : يوضح شبكة الطرق المهيكلة للمدينة

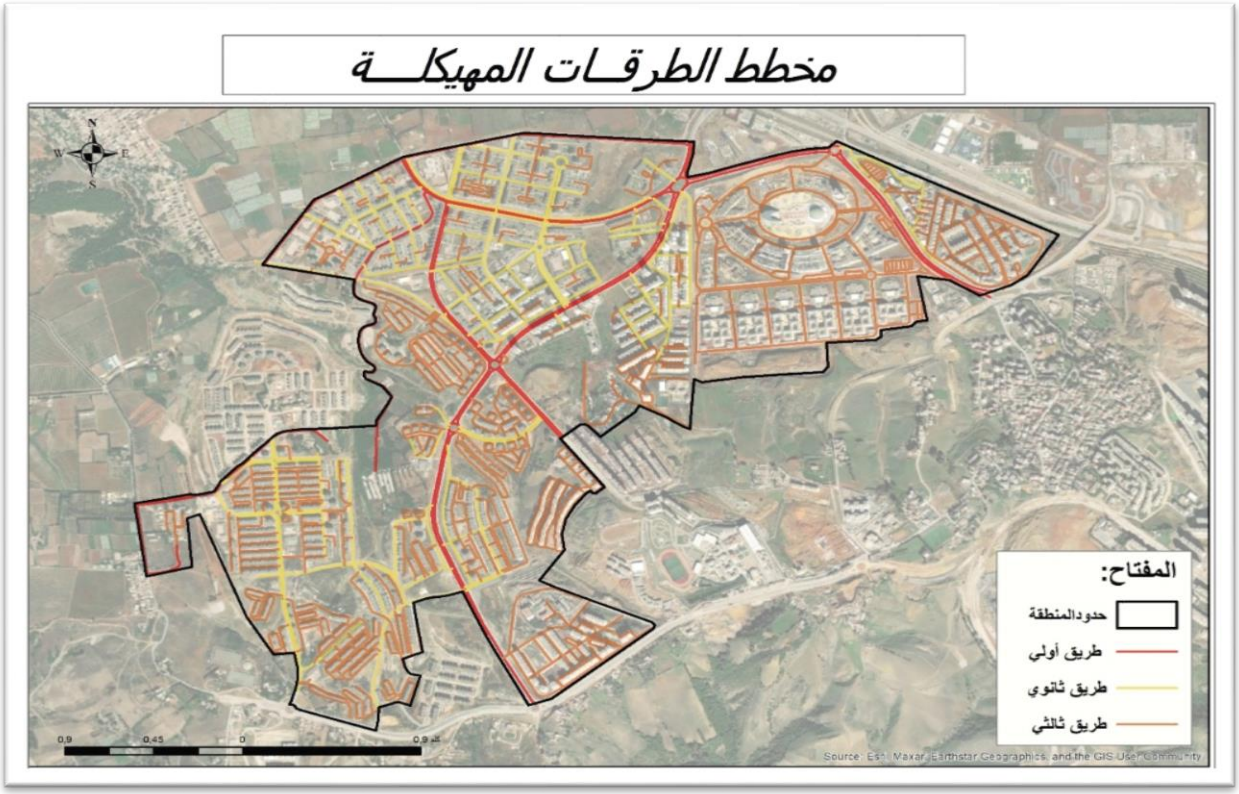

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج ArcGIS 10.8 -2024-

ج. الإنارة العمومية:

في مدينة سيدي عبد الله، تشكل الإنارة العمومية تحديًا كبيرًا يؤثر على الحياة اليومية للسكان. على الرغم من وجود أعمدة الإنارة في العديد من الشـــوارع والأحياء، إلا أن معظمها لا يؤدي وظيفته بالشـــكل المطلوب. الكثير من هذه الأعمدة إما غير مضـــاءة بشـكل كامل أو تعمل بشـكل متقطع، مما يخلق بيئة مظلمة وغير آمنة خلال ســـــاعات الليل. هذا النقص في الإضـــــاءة الكافية يزيد من مخاطر الحوادث المرورية ويتيح الفرص لزيادة معدلات الجريمة، حيث يســـــتغل المجرمون الظلام لتنفيذ أنشـــــطتهم. إن الإضـــاءة العمومية الفعالة ليســت مجرد وســيلة لتحســين الرؤية، بل هي عنصــر أســاســي لتعزيز الأمن والسلامة العامة. لا يؤدي وظيفته.

صورة رقم 26: توضح غياب الاضاءة في المدينة

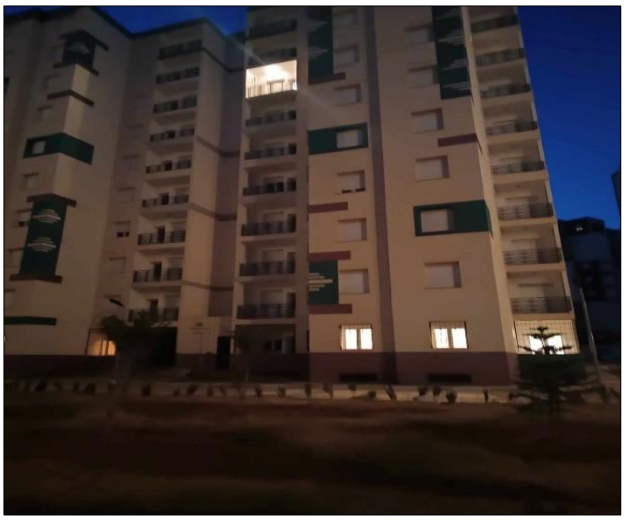

صورة رقم 25 : توضح عمود انارة لا يؤدي وظيفته

المصدر: من التقاط الطالبة

خلاصة :

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة سيدي عبد الله، تمكنا من معرفة الخصائص الطبيعية، العمرانية، والاجتماعية على مستواها. توصلنا خلال هذه الدراسة إلى تحديد بعض المشاكل والمعيقات الموجودة بالمدينة، والتي تشمل نقصًا في المرافق الضرورية، وتحديدًا مراكز الأمن.

هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الثالث بتقييم الأمن والحماية في المدينة، بهدف تقديم توصيات عملية لتحسين جودة الحياة وضمان تلبية احتياجات سكانها بشكل أفضل.

الفصل الثالث:

تحليل واقع جودة الحياة (معيار الأمن والحماية) في مدينة سيدي عبد الله

تمهيد:

في سـياق التنمية الحضـرية الحديثة، تُعتبر جودة الحياة في المدن عاملاً مهمًا يعكس مدى تطور المجتمعات في جوانبها الاجتماعية والاقتصـــادية. من خلال تقييم جودة الحياة، يمكننا معرفة مدى تقدم المدن واهتمامها بمواطنيها. في هذا الســـياق، يأتي الأمن والحماية كركيزتين أسـاسـيتين لمعيار جودة الحياة، حيث تم اختيارهما في هذه الدراسـة لأنهما يؤثران مباشرة على الاستقرار الاجتماعي والشعور بالراحة والطمأنينة لدى السكان.

يعد الأمن والحماية عناصـر أسـاسـية لا يمكن الاسـتغناء عنها لضـمان تعايش مثمر وبناء في المجتمعات الحديثة. ويكتسـب هذا الموضـوع أهمية خاصـة عند النظر إلى مدينة سـيدي عبد الله، التي تعتبر نموذجًا للمدن الجديدة التي تسـعى لتحقيق مسـتوى عالٍ من الرفاهية الحضـرية. تواجه هذه المدينة الناشـئة تحديات فريدة في مرحلة انتقالية حاسـمة، مما يتطلب إجراء تقييم دقيق لكيفية تأثير الأمن على جودة الحياة .نختم بصـياغة توصـيات واقتراحات بنّاءة تسعى لتعزيز الإحساس بالأمان وتوجيه سياسات المدينة المستقبلية.

1.موقع مراكز الأمن في مدينة سيدي عبد الله:

تحتوي مدينة سـيدي عبد الله على مركز أمني واحد. يقع بالجهة الشـمالية متواجد في حي (Zone B)، قد لا يكون كافياً بالقدر المطلوب لتلبية احتياجات الأمن والسـلامة لكامل المدينة، على الرغم من أن موقعه يُمكن أن يعد استراتيجياً، إلا أن تأثيره يمكن أن يتضـاءل نتيجة لتحديات التغطية الشـاملة للمناطق المحيطة. في مدينة تتسع يوماً بعد يوم والنمو السكاني يزداد، من المتوقع أن يرتفع الطلب على الخدمات الأمنية.

مخطط رقم 8 : يوضح موقع مركز الأمن

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج ArcGIS 10.8 -2024-

2.مدى تأثير مركز الأمن على المدينة:

في هذا المعيار، تم جمع المعلومات من خلال مســـح ميداني لجمع مراكز الامن و الحماية في مدينة ســـيدي عبد الله ، ثم تم انشـــاء طبقة لهذه المعلومات في برنامج ArcGIS .تم اختيار مركز امن

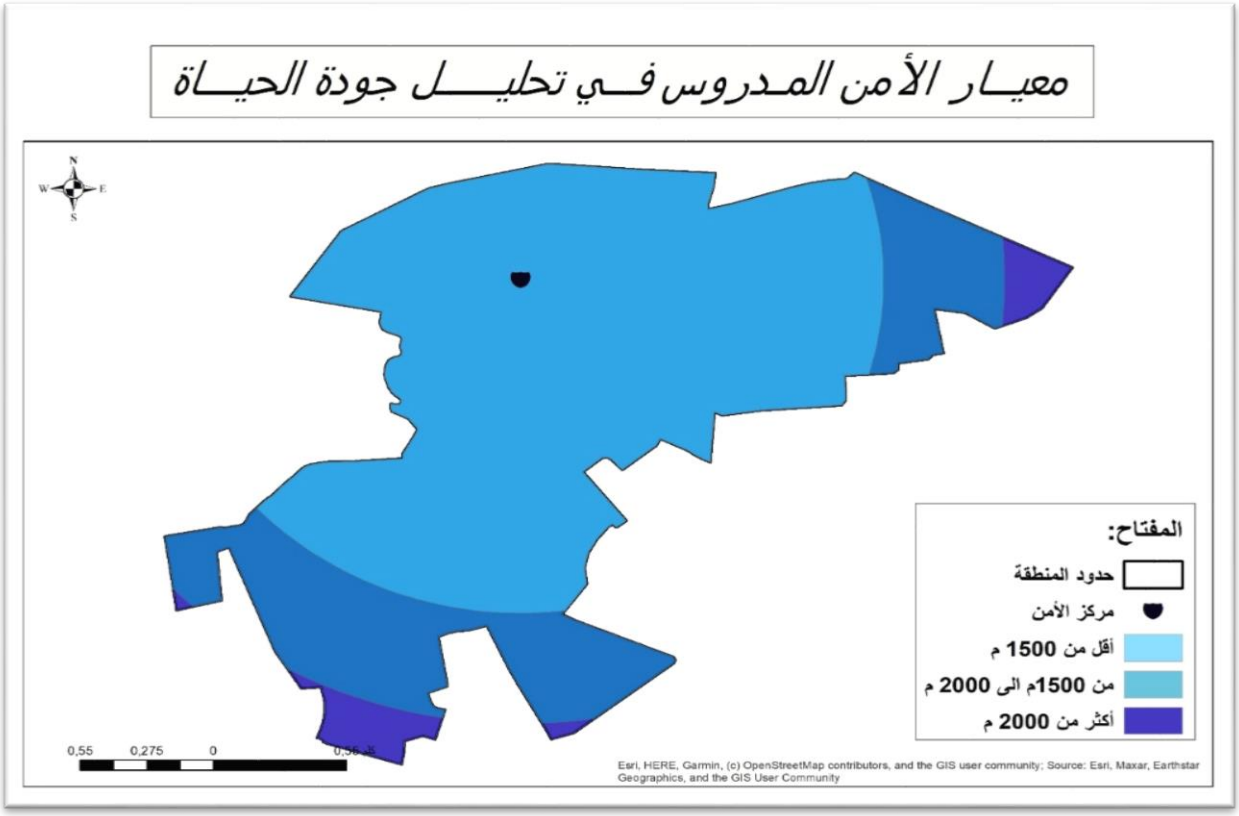

مخطط رقم 9 : يوضح مدى تغطية مركز الأمن في المدينة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج ArcGIS 10.8 -2024-

المدينة على أســـاس اراء الخبراء و المســـوحات الميدانية لتحديد منطقة الخدمة: (اقل من 1500 م)، (1500م الى 2000م)، (اكثر من 2000 م).

تحليل التغطية الأمنية وجودة الحياة:

- النطاق الأول (0–1500 متر):

– جودة الحياة: جيدة.

– التأثير: القرب من المركز الأمني يعزز الأمان ويزيد من جودة الحياة، حيث يمكن للسكان الحصول على استجابة سريعة في حالات الطوارئ.

- النطاق الثاني (1500–2000 متر):

– جودة الحياة: متوسطة.

– التأثير: جودة الحياة تتراجع قليلاً بسبب البعد عن المركز الأمني، مما قد يؤدي إلى استجابة أبطأ في حالات الطوارئ.

- النطاق الثالث (>2000 متر):

– جودة الحياة: منخفضة.

– التأثير: المناطق التي تقع خارج نطاق 2000 متر من المركز الأمني تعاني من انخفاض في جودة الحياة بسبب البعد الكبير عن المركز الأمني، مما يزيد من مخاطر الأمن ويقلل من استجابة الطوارئ.

3.تحليل الاستمارة الاستبيانية:

بعد تقييمنا لمجال الدراسة وتحليل مختلف الجوانب وخروجنا بالنتائج المعبر عنها في الفصل السابق، انتقلنا إلى مرحلة التحقق من هذه النتائج في ميدان الواقع. لهذا الغرض، اخترنا استخدام أسلوب الاستبيان الذي يشتمل على عدة عناصر متصلة مباشرة بمشكلة البحث الرئيسية. قُمنا بتوزيع استمارة إلكترونية، واعتمدنا على نهج الاختيار العشوائي في تحديد عينة الدراسة

بعد الانتهاء من توزيع الإستمارة وجمع البيانات بدقة، قمنا بتحليل النتائج وفقًا لأسئلة الإستمارة

فيما يلي سنقدم عرضًا تفصيليًا لتحليل هذه النتائج.

❖ **أسئلة شخصية:**

○ **كم عمرك؟**

جدول رقم5 : يوضح التركيبة العمرية لسكان المدينة

الفئات العمرية	18-24سنة	25-35سنة	35-44 سنة	45-55 سنة	55 سنة فما فوق	المجموع
العدد	46	94	92	49	40	320
النسبة %	14	29	29	15	13	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

شكل رقم 5 : نسب الفئات العمرية لسكان المدينة

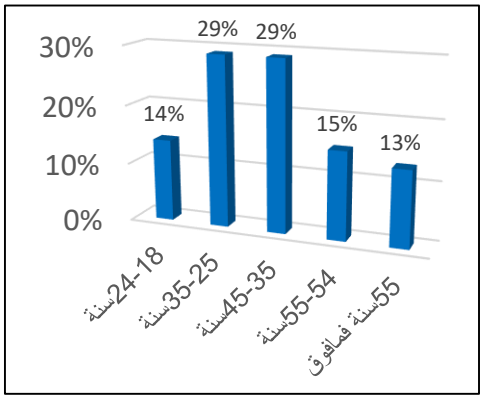

من خلال الجدول يتضح ما يلي:

1. الفئة العمرية الأصغر (18 إلى 24 سنة، 14%): وجود نسبة أقل من الشباب قد يعكس مستوى متدني من الاهتمام أو الوعي بقضايا الأمن والحماية في هذا السن، أو قد يعني أن هذه الفئة العمرية تتمتع بوصول أقل إلى الاستمارة.

2. الفئات العمرية الأكثر نشاطًا (25 إلى 44 سنة، 58% مجتمعة): تظهر أكبر نسبة مشاركة من الفئات العمرية التي تشكل جزءًا كبيرًا من القوى العاملة، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الاهتمام بقضايا الأمن، ربما بسبب احتياجاتهم الأمنية المهنية والعائلية.

3. الفئة العمرية الأكبر (45 سنة فما فوق، 28% مجتمعة): يظهر تمثيل متوازن للفئات الأكبر سنًا، مما قد يعكس اهتمام هذه الفئة بالأمان والاستقرار الذي يؤثر مباشرة على جودة حياتهم، خصوصًا أنها قد تكون متقاعدة أو قريبة من سن التقاعد.

- **ما هو جنسك؟**

جدول رقم 6 : يوضح التركيبة السكانية حسب الجنس

نوع الجنس	ذكور	اناث	المجموع
العدد	165	155	320
النسبة	52%	%48	%100

شكل رقم6 : يوضح نسب جنس سكان المدينة

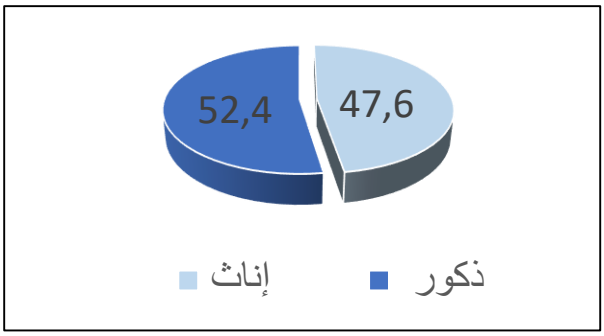

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

خلال الجدول يوضح:

التوزيع الجنسي يظهر تقاربا كبيرا بين الذكور (52%) والإناث (48%). هذا يوفر فرصة جيدة لفهم التصورات المختلفة حول الأمن بين الجنسين. قد تكون للنساء اهتمامات أمنية مختلفة أو تصورات لجودة الحياة مقارنة بالرجال، خصوصًا في المجالات التي تتأثر بشكل مباشر بالنوع الاجتماعي كالأمان في الأماكن العامة والتحرش.

- **ما هو مستواك التعليمي؟**

جدول رقم7 : يوضح المستوى التعليمي لسكان المدينة

المستوى التعليمي	عدد التكرارات	النسبة %
دون تعليم	27	%9
تعليم ابتدائي	0	%0
تعليم متوسط	34	%11
تعليم ثانوي	74	%23
تعليم جامعي	184	%57
المجموع	320	%100

شكل رقم 7 : يوضح نسب مستوى تعليم سكان المدينة

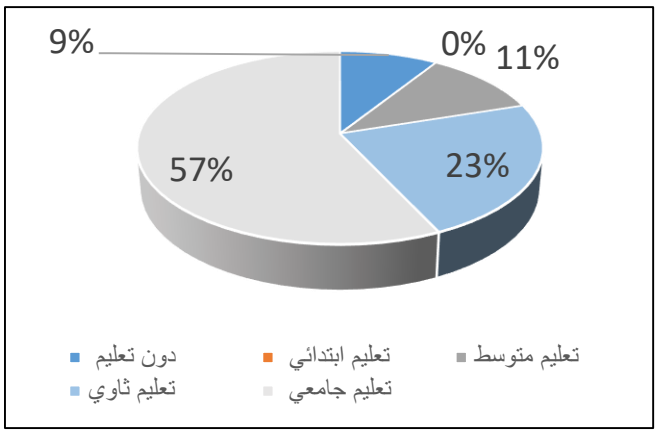

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

من خلال البيانات الموضحة في الجدول يظهر توزيع المستويات التعليمية لسكان مدينة سيدي عبد الله أن هناك تفاوتاً في الخلفيات التعليمية، حيث يشكل الأفراد ذوي التعليم الجامعي النسبة الأكبر بـ 57%. هذه النسبة العالية تدل على وجود قاعدة سكانية متعلمة وربما متخصصة، مما يسهم في ارتفاع التوقعات المتعلّقة بجودة الحياة والأمان. الأفراد ذوي التعليم الثانوي يمثلون نسبة 23%، مما يعزز الفكرة بأن معظم السكان قد تلقوا تعليماً لا بأس به.

مع وجود نسبة 11% من السكان ذوي التعليم المتوسط و9% غير متعلمين، نرى تنوعاً في الخلفيات التي قد تؤثر على كيفية تصور الأمن وتقييمه كعامل مهم في جودة الحياة. الأفراد ذوي المستويات التعليمية المختلفة يحملون توقعات متفاوتة وتجارب معيشية مما يحتّم على السلطات المحلية وصانعي القرار الأخذ بهذه التفاوتات بعين الاعتبار عند تحسين وتطوير السياسات الأمنية والتعليمية بالمدينة.

- **ما هو وضعك المهني؟**

جدول رقم 8 : يوضح الوضع المهني لسكان المدينة

شكل رقم 8 : يوضح الحالة المهنية لسكان المدينة

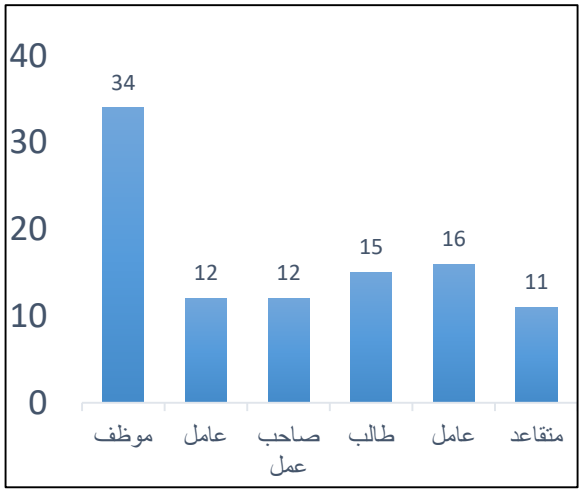

الحالة المهنية	عدد التكرارات	النسبة %
موظف	109	%34
عامل	38	%12
صاحب عمل	39	%12
طالب	49	%15
عاطل	50	%16
متقاعد	35	%11
المجموع	320	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

من خلال الجدول نستنتج أن:

هناك تنوع في الخلفيات المهنية للمستطلعين، مع نسبة كبيرة من الموظفين، يليها الطلاب والعاطلون. حقيقة أن الموظفين يشكلون القسم الأكبر قد تعكس وجود قلق بشأن الاستقرار المهني وتأثيره على الأمن الشخصي والعائلي. يظهر هذا التنوع أهمية الأمن في حياة الأفراد من مختلف الوضعيات المهنية، مما يشير إلى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للأمن على مختلف أوجه الحياة.

- **في أي حي تقيم داخل مدينة سيدي عبد الله؟**

بناءا على المعلومات المقدمة في الاستمارة

1) Q28et29: يتصدر القائمة بأعلى مشاركة وعدد المشاركين فيه هو 45 شخصًا.
2) Aslan: يأتي في المرتبة الثانية بـ42 مشاركًا.
3) Atlas: الثالث في القائمة بمشاركة 39 شخصاً.
4) Zone A: يأتي بـ37 مشتركًا.
5) Zone B : يليه بعدد مشاركين يصل إلى 36 شخصًا.
6) Zone D : يتبعهم مباشرة بـ33 مشاركًا.

7) Lpp : بتحقيق 31 مشاركة.

8) الإقامة الجامعية: بها 23 مشتركًا.

9) Q24 : ينخفض العدد قليلاً إلى 18 مشاركًا.

10) Zone C : يُظهر أقل مستوى مشاركة مع 16 شخصًا فقط.

- **ماهي مدة اقامتك في مدينة سيدي عبد الله؟**

جدول رقم 9 : يوضح مدة أقامة المشاركين في المدينة

مدة الإقامة	عـــــــدد التكرارات	النسبة %
اقل من سنة	53	%17
من 1الى3 سنة	107	%33
من3الى5 سنة	90	%28
اكـثـر مـن 5 سنوات	70	%22
المجموع	320	%100

شكل رقم 9 : يوضح مدة اقامة المشاركين في المدينة

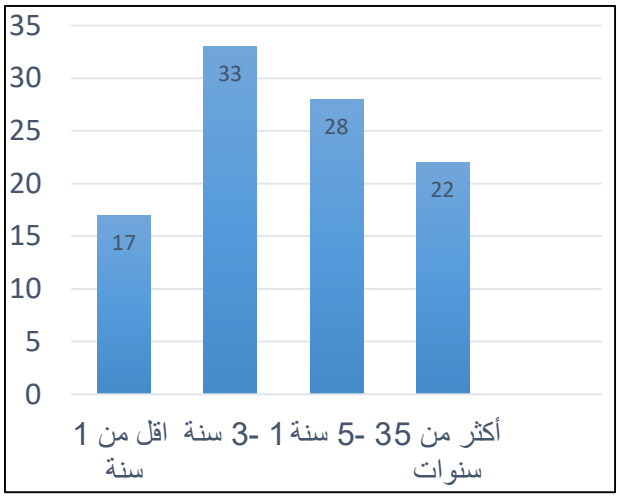

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

البيانات توضح أن غالبية المشاركين في الإستمارة لديهم خبرة تعايش متوسطة مع مدينة سيدي عبد الله، مع 33% منهم أقاموا من 1 إلى 3 سنوات و28% منهم من 3 إلى 5 سنوات. تشير هذه الأرقام إلى أن معظم المستجيبين ربما تكون لديهم تجارب حديثة نسبياً بالأمن العام للمدينة. من ناحية أخرى، المشاركون الذين أقاموا لأقل من سنة أو أكثر من خمس سنوات يمكن أن يقدموا وجهات نظر ذات طيف أوسع حول التغيرات في مستويات الأمان على مر الزمن.

❖ **أسئلة في الموضوع:**

- **ما هو مستوى شعورك بالأمن والحماية في مدينة سيدي عبد الله؟**

جدول رقم10 : يوضح مستوى شعور سكان المدينة بالأمن

مستوى الشعور بالأمن	عدد التكرارات	النسبة %
مرتفع	52	%16
متوسط	195	%61
منعدم	73	%23
المجموع	320	%100

شكل رقم 10 : يوضح نسب مستوى شعور السكان بالأمن في المدينة

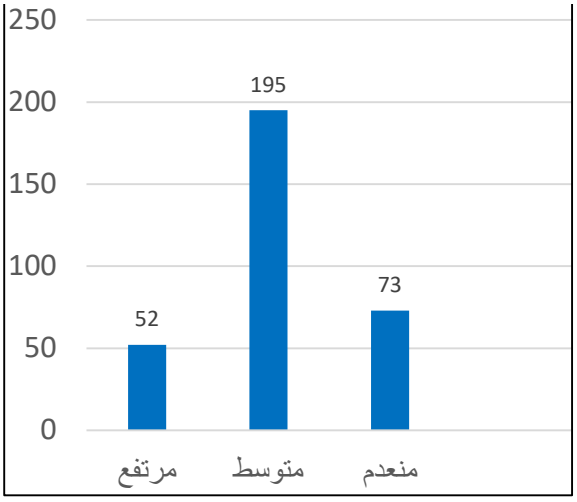

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

تعكس البيانات المستقاة من خلال الجدول لأحاسيس الأمان في مدينة سيدي عبد الله مجتمعًا يميل إلى التجربة المعتدلة فيما يتعلق بالأمن. تُظهر البيانات أن أغلبية السكان يشعرون بمستوى أمان متوسط، مما يدل على وجود إجراءات أمنية قائمة ولكن ربما ليست كافية أو غير موزعة بالتساوي، الأمر الذي يبرز الرغبة في تحسين الوضع الأمني. شعور الأمان المرتفع يتركز في فئة صغيرة من السكان، إذ قد يكون ذلك نتيجة تجارب شخصية إيجابية أو الإقامة في مناطق أكثر أمانًا داخل المدينة. ومن ناحية أخرى، النسبة الآخذة بالاعتبار التي لا تشعر بالأمان على الإطلاق تلقي الضوء على التحديات الأمنية الملحة التي تستدعي المزيد من العناية والتدخلات الاستراتيجية. هذا التباين يُقدم رؤية واضحة لضرورة إجراء تحليل أعمق وتعزيز استراتيجيات محددة بهدف رفع مستويات الأمان وضمان السلامة للجميع في المدينة.

- بعض مصادر أخرى تبين مدى مستوى شعورهم في المدينة الجديدة:

ظاهرة الاعتداءات على المواطنين لا تزال مستمرة المرحلون إلى الأحياء الجديدة يشتكون من انعدام الأمن:

ما يزال المرحلون إلى عديد المجمعات السكنية الجديدة التي افتتحت في إطار عمليات الترحيل التي تقوم بها مصالح ولاية الجزائر منذ سنوات، يعانون من استمرار ظاهرة الاعتداءات من قبل عصابات استغلت انعدام مراكز للأمن على مستواها، لتقوم بمختلف عمليات السرقة والتخريب.

وعبر بعض سكان الأحياء الجديدة بالعاصمة، عن قلقهم نتيجة انعدام الأمن وتعرضهم لاعتداءات خطيرة، خاصـــة في حي كوريفة بالحراش والمدينة الجديدة ســيدي عبد الله، نظرا للكثافة الســكانية المرتفعة بهذه المناطق، التي استقبلت المرحلين من جهتهم، أوضـح بعض المشـتكين، خاصـة القاطنون بالمدينة الجديدة سـيدي عبد الله وبوينان، أن بعض الشـباب يسـتغلون فرصـة غياب مقرات الأمن، لتنفيذ اعتداءاتهم على السكان، وسلبهم بعض ممتلكاتهم وتخريب سياراتهم، حيث ساعدت الأعطاب المستمرة، التي تمس الإنارة الـعـمـومـيـة عـلـى تـنـفـيـذ خـطـطـهـم، دون أي حســـيـب أو رقـيـب. حسـب السـكان، فإن المعتدين يثيرون في كل مرة الفوضـى والشـجارات، ويزرعون الخوف والهلع، بسـبب الاعتداءات والســـرقة التي تتم بشـــكل يومي، نتيجة غياب مراكز أمنية بتلك الأحياء الكبيرة والمعزولة، مؤكدين أن فرحتهم لم تكتمل، وأنهم اصطدموا بمشكل هؤلاء المنحرفين الذين يعتدون على المواطنين حتى في وضح النهار، آخرها تعرض شاب إلى جروح خطيرة أمام منزله بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله

- **في رأيك ماهي المنطقة الأكثر خطورة في مدينة سيدي عبد الله؟**

1) المنطقة Aslan هي الأكثر خطورة بعدد 49 شـــخصًـــا يرونها كذلك، مما يشـــير إلى أنها قد تكون المنطقة التي تعاني من أعلى نسـب الجريمة أو قد تكون لديها الإحصـائيات الأعلى للحوادث الأمنية التي تؤثر على شعور السكان بالأمان.

2) تليها المنطقة Q28–29 بـــ 43 شـخصًـا، وهي المرتبة الثانية في التصـورات السـلبية، ما يمكن أن يعكس وجود عوامل مماثلة للمنطقة Aslan من حيث الأمان.

3) Zone D في المرتبة الثالثة بـــ 30 شـخصًـا، قد لا تكون بخطورة Aslan وQ28–29 لكن ما زال هناك تصور مهم لعدم الأمان يمكن أن يفترض وجود مشكلات خاصة مثل عصابات أو نشاطات جرمية تتطلب الانتباه.

4) بالنسـبة للمناطق Zone A و Zone C، يرونها خطيرة 14 و10 أشـخاص على التوالي، ويبدو أنها تُصنف كأقل الأحياء خطورة بالمقارنة بالأخرى، لكن لا يزال هناك وعي بمسائل أمنية يجب عدم إغفالها.

5) أخيرًا، المنطقة Atlas ويُعتبرها 7 أشـخاص فقط خطيرة، وهذا يعني أنها الأقل في التصـنيف السـلبي وربما تكون الأكثر أمانًا بين المناطق المذكورة.

- **كم مرة شاهدت حدوث جريمة في منطقتك؟**

جدول رقم11 : يوضح عدد مرات مشاهدة السكان للجريمة

معـدلات الجرائم المشهودة	عدد التكرارات	النسبة %
يوميا	48	%15
أحيانا	152	%48
أبدا	120	%37
المجموع	320	%100

شكل رقم 11: يوضح نسبة تكرار الجريمة

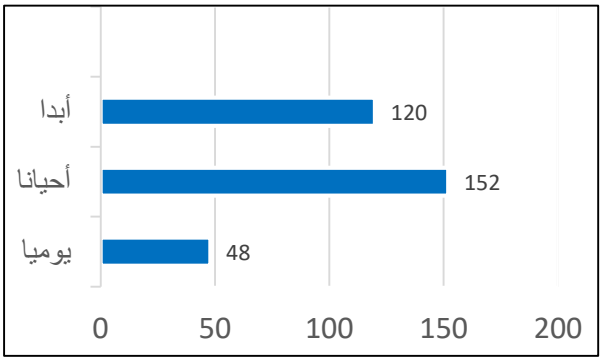

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

وفقًا للأجوبة المقدمة في الجدول يشـــير هذا التوزيع إلى وجود مســـتويات متفاوتة من تواجد الجريمة في المنطقة. النسـبة التي رأت جرائم تحدث يومياً (15%) تعطي إشـارة إلى أن هناك قطاعًا ليس بالقليل من السكان يعيشون في بيئة حيث الجرائم مستمرة وملاحظة باستمرار. الأغلبية (48%) تشـهد جرائم بشكل غير منتظم أو "أحياناً"، مما يدل على وجود شـكل من أشـكال الجريمة ولكن بمعدل أقل اسـتمرارية. أما النسبة التي أجابت بـــ "أبداً" (37%)، فتشير إلى أن هناك نسبة كبيرة نسبيًا من الناس لم تشهد جرائم في مناطقهم، مما يقترح أن بعض أجزاء المنطقة قد تكون أكثر أماناً.

- **هل تعرضت لأي نشاط إجرامي او شاهدت أي حادث أمنى في المدينة؟**

جدول رقم12 : يوضح نوع الجرائم التي حدثت أو شاهدها سكان المدينة

نشاط إجرامي	التكرارات	النسبة%
سرقة	100	%31
تحرش	59	%18
اعتداء	61	%19
قتل	1	%1
لا، لم شاهد	58	%18
نشـــاط إجرامي آخر	41	%13
المجموع	320	%100

شكل رقم 12 : يوضح نسب وقوع الجريمة في المدينة

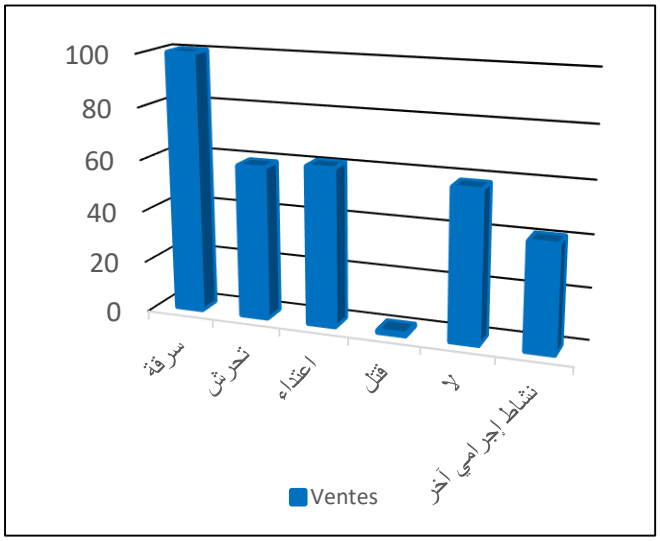

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

من خلال البيانات الموضحة في الجدول العنصر البارز في هذا التقييم هو أن ما يقارب الثلث (31%) من المستجيبين أفادوا بتعرضهم لسرقة، وهذا يعتبر مؤشراً على أن السرقة قد تكون الجريمة الأكثر شيوعاً في المدينة. الحوادث الأخرى مثل التحرش (18%) والاعتداء الجسدي (19%) تشير إلى وجود مخاوف متعلقة بالجرائم ضد الأفراد، مما يؤثر سلباً على جودة الحياة ويظهر ضرورة تحسين الشروط الأمنية.

من المثير للاهتمام أن العدد الذين لم يشاهدوا أو يتعرضوا لأي نشاط إجرامي يمثل نسبة مماثلة تقريبًا (18%) لمن تعرضوا للتحرش. هذا يوحي أن هناك فئة لا يستهان بها من السكان لم تتأثر مباشرة بالجريمة في تجاربهم اليومية.

الـ 13% الإضافية التي تمثل حوادث الأمن الأخرى، تشكل مجموعة متنوعة من الجرائم التي لها تأثير واسع الانتشار على الشعور بالأمان العام في المدينة. تشير التفاصيل الإضافية المقدمة مثل الاعتداءات بسلاح أبيض، السرقات أمام مركز الشرطة، العنف المدرسي، واستخدام اللغة البذيئة في الأماكن العامة إلى وجود تحديات تواجه الشرطة والسلطات المحلية في إدارة الأمن العام.

بناءا أيضا على مصادر أخرى نجد الكثير من الجرائم تحدث في مدينة سيدي عبد الله:

صورة رقم 22 توضح اعتداء على مصلى بحي اصلان بمدينة سيدى عبد الله

صورة رقم 27 : توضح سرقة السيارات على مستوى أحياء مدينة سيدي عبد الله

اهتز دوار سيدي عبد الله ببلدية معالمة بالعاصمة، الأربعاء، على وقع جريمة قتل بشعة راحت ضحيتها سيدة تبلغ من العمر 38 سنة، فيما تعرضت ابنتها البالغة من العمر 19 سنة إلى جروح على مستوى اليد، فيما تبقى أسباب وقوع هذه الجريمة مجهولة. وحسب ما كشف عنه المكلف بالإعلام والاتصال على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية، كمال بن خلف الله، لـ"الشروق اليومي"، فإن جثة الضحية تم العثور عليها داخل مسكن الضحية، في حدود الساعة 4:08 صباحا، وهذا على اثر مكالمة هاتفية من طرف أحد القاطنين بدوار سيدي عبد الله، حيث تم نقل جثة الضحية من طرف أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى زرالدة، فيما تخضع البنت المصابة إلى العلاج بذات المستشفى. من جهتها، تنقلت مصالح الأمن الوطني، مرفوقة بعناصر الحماية المدنية والطبيب الشرعي إلى مسرح الجريمة من اجل التحقيق في أسباب الجريمة التي شغلت الرأي العام المحلي بالمنطقة

الإطاحة بعصابة تروج المخدرات زرعت الرعب بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله :

أطاحت أفراد الدرك الوطني بالجزائر العاصمة بعصابة كانت تنشط على مستوى المدينة الجديدة لسيدي عبد الله. وهذا في إطار محاربة الجريمة بمختلف أشكالها وتفكيك عصابات الأحياء، وحسب ذات المصالح العصابة اتخذت من بعض أحياء العاصمة للمتاجرة بالمخدرات والحبوب المهلوسة وترويع السكان. حيث كانت العصابة تستعمل أسلحة بيضاء مثتمثلة في سيوف وعصي.

لتسفر العملية عن توقيف 37 شخصا قدّم 10 منهم أمام الجهات القضائية المختصة، التي أصدرت أمرا بالإيداع في حق 6 أشخاص. كما تم وضع 4 أخرين تحت الرقابة القضائية، بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات والانتماء إلى عصابات الأحياء.

ما يزال المرحلون إلى عديد المجمعات السكنية الجديدة التي افتتحت في إطار عمليات الترحيل التي تقوم بها مصالح ولاية الجزائر منذ سنوات، يعانون من استمرار ظاهرة الاعتداءات من قبل عصابات استغلت انعدام مراكز للأمن على مستواها، لتقوم بمختلف عمليات السرقة والتخريب.

وعبر بعض سكان الأحياء الجديدة بالعاصمة، عن قلقهم نتيجة انعدام الأمن وتعرضهم لاعتداءات خطيرة، خاصـــة في حي كوريفة بالحراش والمدينة الجديدة ســيدي عبد الله، نظرا للكثافة الســكانية المرتفعة بهذه المناطق، التي استقبلت المرحلين..

من جهتهم، أوضح بعض المشتكين، خاصة القاطنون بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله وبوينان، أن بعض الشــباب يســتغلون فرصـــة غياب مقرات الأمن، لتنفيذ اعتداءاتهم على الســكان، وســلبهم بعض ممتلكاتهم وتخريب ســياراتهم، حيث ســاعدت الأعطاب المســتمرة، التي تمس الإنارة العمومية على تنفيذ خططهم، دون أي حسيب أو رقيب.

حسـب السـكان، فإن المعتدين يثيرون في كل مرة الفوضـى والشـجارات، ويزرعون الخوف والهلع، بسبب الاعتداءات والسرقة التي تتم بشكل يومي، نتيجة غياب مراكز أمنية بتلك الأحياء الكبيرة والمعزولة، مؤكدين أن فرحتهم لم تكتمل، وأنهم اصطدموا بمشكل هؤلاء المنحرفين الذين يعتدون على المواطنين حتى في وضـح النهار، آخرها تعرض شـاب إلى جروح خطيرة أمام منزله بالمدينة الجديدة سـيدي عبد الله أدى غياب مقرات الأمن الحضـــري الجواري بالأحياء الجديدة، إلى عزوف الكثير من العائلات عن الالتحاق بشققها التي انتظرتها لسنوات، خوفا من الاعتداءات والسرقة وانعدام الأمن والراحة، التي يفترض أن تتوفر في مثل هذه التجمعات السكانية الكبيرة

- **ما هي ردة فعلك عند حدوث أي جريمة امامك؟**

جدول رقم 13: يوضح ردة فعل الناس عند وقوع جريمة

رد الفعل عند مشـــــاهـــدة الجريمة	التكرار	النسبة %
الإبلاغ	184	%58
التدخل	62	%19
الفرار	74	%23
المجموع	320	%100

شكل رقم 13: يوضح نسب ردة فعل السكان عند وقوع جريمة

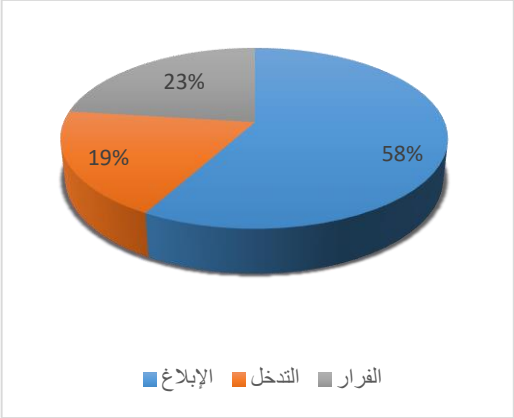

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

من خلال البيانات المستخلصة من الجدول تُظهر أن غالبية السكان في مدينة سيدي عبد الله يفضلون الإبلاغ عن الجرائم بدلاً من التدخل المباشر أو الهروب. هذا يدل على وجود وعي بأهمية دور الأجهزة الأمنية وثقة بها لحل الحوادث الجرمية. التدخل المباشر يكون أقل بكثير، مما قد يشير إلى التردد في مواجهة المخاطر، بينما تعكس نسبة الفرار قلقاً معيناً من السكان تجاه الجرائم. تُعد هذه المعطيات مؤشرات مهمة للسلطات للعمل على تعزيز الإجراءات الأمنية وبرامج التوعية.

- **ما رأيك، في فعالية استجابة الشرطة عند الإبلاغ عن الجريمة؟**

جدول رقم 14: يوضح مدى استجابة الشرطة عند الابلاغ

معدل استجابة الشرطة عند تلقي بلاغ	التكرار	النسبة %
فورية	77	%24
متأخرة	206	%64
منعدمة	72	%23
المجموع	320	%100

شكل رقم 14 : يوضح نسب مدى استجابة الشرطة عند الابلاغ

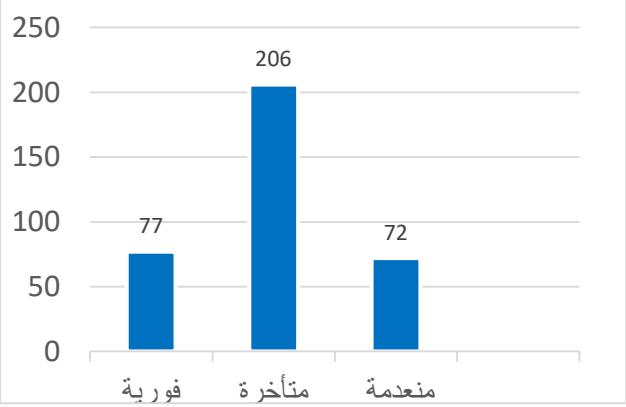

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

من خلال الإحصائيات المعطاة في الجدول تعكس وجود مشكلة ملحوظة في سرعة وفعالية استجابة الشرطة، حيث إن أكثر من نصف السكان يرون أن الاستجابة متأخرة. وجود نسبة 24% فقط تعتبر الاستجابة فورية يعتبر مؤشرًا على أن هناك مجالًا كبيرًا للتحسين. بينما يُعتبر رصد 23% يرون الاستجابة منعدمة أمرًا مثيرًا للقلق ويوحي بقصور جدي في النظام الأمني يتطلب اهتمامًا وتدخلًا سريعًا. هذا التحليل يشدد على الحاجة إلى تطوير استراتيجيات وسياسات أمنية فعّالة لتحسين الثقة الشعبية في الأجهزة الأمنية وتعزيز الأمان العام.

- **هل تشعر بان هناك تواجد أمنى كاف في الشوارع والمناطق العامة؟**

جدول رقم 15 : يوضح مدى شعور السكان بتواجد الأمني في

مستوى التواجد الأمني	عدد التكرارات	النسبة %
نعم بشكل كاف	43	13
لا يجب تحسينه	126	39
غير كاف	48	151
المجموع	320	100

شكل رقم 15: يوضح نسب مدى شعور السكان بتواجد الأمني في المدينة

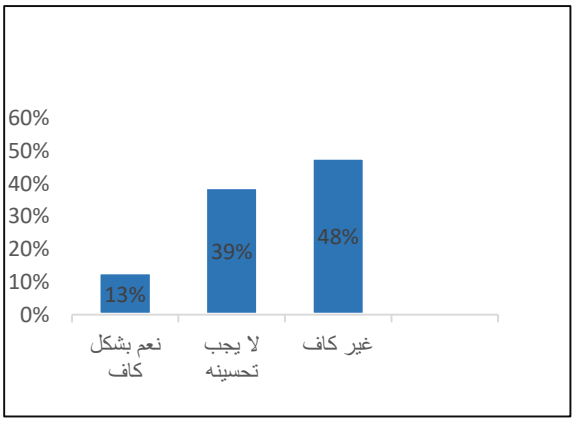

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

تظهر البيانات المستخلصة من الجدول المرفق بالاستمارة وجود تصور سائد بين المشاركين حول الحاجة الملحة لزيادة وتعزيز التواجد الأمني في شوارع ومناطق مدينة سيدي عبد الله العامة. قلة فقط من المجيبين يرون الوضـــع الراهن مقبولًا، مع بروز إجماع على أن هناك مجالًا واســعًا لتحســين الإجراءات الأمنية المتبعة. يؤكد المجيبون على أهمية إعادة تقييم فعالية الخطط الأمنية الحالية وضـــرورة اتخاذ خطوات جدية نحو زيادة الوجود الأمني بهدف تحقيق شعور أكبر بالأمان في المجتمع

- **هل تتوفر كاميرات المراقبة في الأماكن العامة؟**

جدول رقم 16: يوضـــح تواجد كاميرات المراقبة في الأماكن العامة

تواجد كاميرات المراقبة	التكرار	النسبة
نعم	75	23
لا	245	77

المجموع	320	100

شكل رقم 16 : يوضح نسب تواجد كاميرات المراقبة في الأماكن العامة

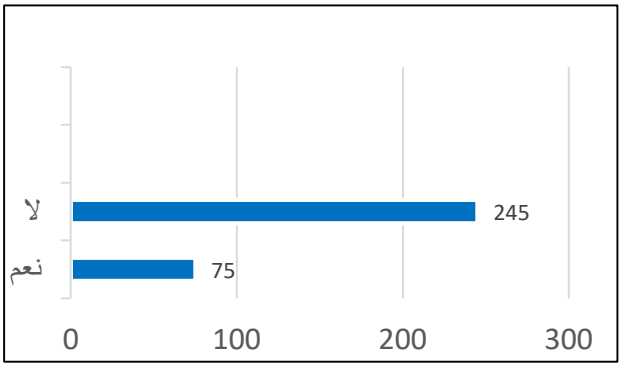

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

تُشير البيانات المُستخلصة من استبيانات السكان إلى أن الغالبية العظمى لا ترى وجود كاميرات مراقبة كافية في الأماكن العامة. نسبة صغيرة فقط من المشاركين تؤكد على وجود كاميرات المراقبة. هذا يُمكن أن يعكس وجهة نظر تدعم الحاجة إلى تحسين شبكة الرقابة الأمنية في المجتمع لتعزيز الأمان العام.

- **هل تعتقد ان الإضاءة كافية في الشوارع والأماكن العامة ليلا؟**

جدول رقم 17: يوضح اراء السكان في اضاءة ليلا

مستوى الإضاء في الشوارع	التكرار	النسبة%
نعم كافية	90	%28
لا غير كافية	230	%72
المجموع	320	%100

شكل رقم 17 : يوضح نسب اراء السكان في اضاءة ليلا

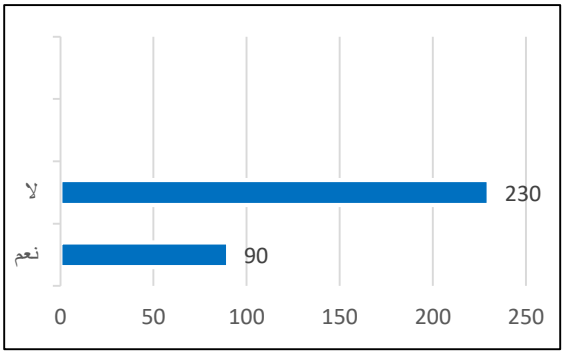

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

تعكس البيانات المقدمة من استطلاع الرأي بوضوح وجهة نظر المشاركين التي تشير إلى أن الإضاءة في الشوارع والأماكن العامة خلال الليل ليست كافية. القلة من سكان المدينة فقط هم من يرون أن الإضاءة كافية. الغالبية تفيد بأن هناك حاجة ملحة لتحسين الإنارة لضمان شعور أكبر بالأمان خلال ساعات الليل.

- **هل تعتقد ان هناك حاجة لزيادة الإجراءات الأمنية في المدارس والمناطق التعليمية؟**

جدول رقم 18 : يوضح اراء السكان في لزيادة الإجراءات الأمنية في المدارس والمناطق التعليمية

الأمن في المدارس والمناطق التعليمية	عدد التكرارات	النسبة %
نعم يجب الزيادة	256	%80
لا	64	%20
المجموع	320	%100

شكل رقم 18 : يوضح نسب اراء السكان في لزيادة الإجراءات الأمنية في المدارس والمناطق التعليمية

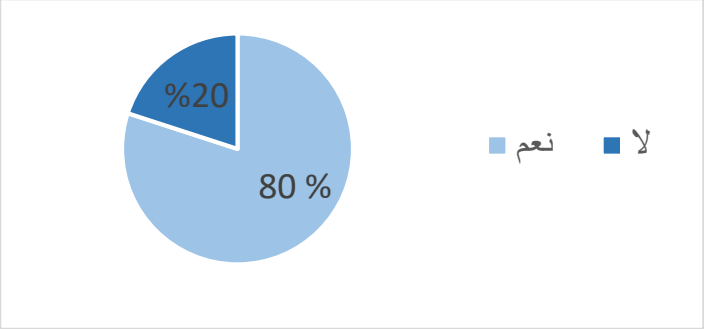

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

إن البيانات المس شاركين على ضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية في المدارس والمناطق التعليمية. النسبة العظمى تؤيد بقوة فكرة زيادة هذه الإجراءات، في حين أن فئة أصغر تعتقد بأن المستوى الحالي من الأمن كاف. يوحي هذا بأهمية المضي قُدمًا نحو تحقيق بيئة تعليمية أكثر أمانًا لطلاب المنطقة.

- **هل تعتقد ان مدينة سيدي عبد الله امنة بنسبة لزوار؟**

جدول رقم 19 : يوضح نسب أراء السكان حول مدينة سيدي عبد الله بالنسبة للزوار

مستوى الأمان بالنسبة لزوار	التكرار	النسبة%
نعم	145	%45
لا	175	%55
المجموع	320	%100

شكل رقم 19 : يوضح نسب أراء السكان حول مدينة سيدى عبد الله

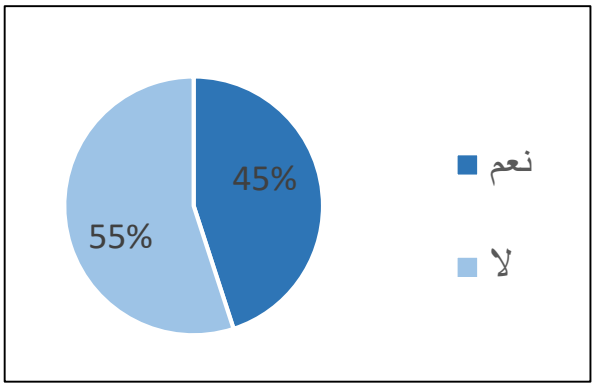

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

تشير الإحصاءات التي جمعت من الإستمارة حول أمان مدينة سيدي عبد الله للزوار إلى وجود انقسام في الآراء. النسبة الأكبر بفارق ضئيل تميل إلى الاعتقاد بأن المدينة ليست آمنة بالقدر الكافي

للزوار، بينما ترى نسبة معتبرة من المشاركين أن المدينة آمنة. هذا الانقسام يعكس حالة من عدم اليقين أو التباين في التجارب والملاحظات الشخصية بين سكان المدينة.

- **هل تقام برامج توعية أمنية او دورات تدريبية المنظمة من قبل السلطات المحلية؟**

جدول رقم 20: يوضح اراء السكان في قيام برامج التوعية في المدينة

برامج التوعية الأمنية	التكرار	النسبة %
نعم	69	%22
لا	251	%78
المجموع	320	%100

شكل رقم 20: يوضح نسب اراء السكان في قيام برامج التوعية في المدينة

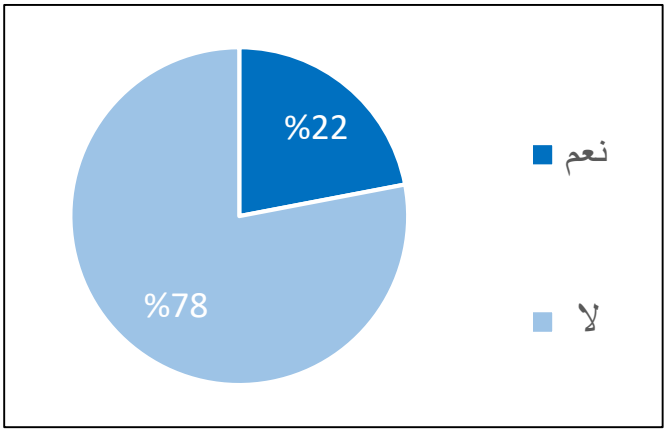

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

استنادًا إلى النتائج التي أفرزها الجدول بخصوص وجود برامج توعية أو دورات تدريبية منظمة من قبل السلطات المحلية، فإن الغالبية العظمى من المشاركين يعتقدون أن هذه الأنشطة إما نادرة أو غير موجودة. فقط نسبة صغيرة تؤكد على وجود مثل هذه البرامج. يبدو أن هناك حاجة ملحة لزيادة الجهود في تعزيز البرامج التعليمية والتدريبية للتوعية في المدينة.

- **إذا كانت الإجابة بنعم هل شاركت في هذه الدورات والبرامج التوعية الأمنية؟**

جدول رقم 21 : يوضح مدى مشاركة السكان في برامج التوعية

مشاركة السكان في برامج التوعية	عدد التكرارات	النسبة%
نعم	107	%33
لا	213	%67
المجموع	320	%100

شكل رقم 21: يوضح نسب مدى مشاركة السكان في برامج التوعية

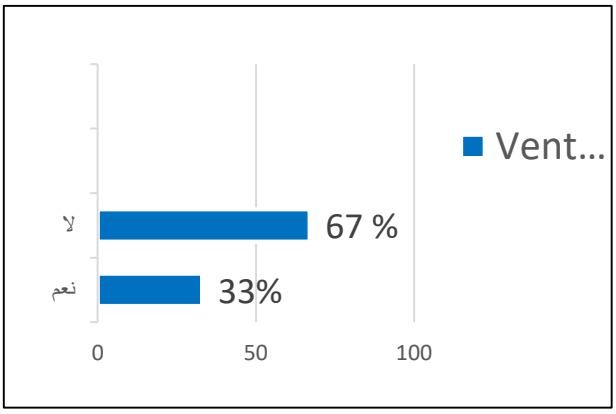

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الاستمارة

بناءً على الردود التي تم جمعها من الإستمارة الخاص بمشاركة الأفراد في البرامج التوعية أو الدورات التدريبية التي تنظمها السلطات المحلية، يظهر أن ثلث المشاركين الذين أجابوا بوجود تلك البرامج قد شاركوا فعلاً فيها. في المقابل، النسبة الأكبر، وهي ثلثي المشاركين، لم يشاركوا بأي منها. هذا قد يعكس احتمالية أن الوعي بتلك البرامج يحتاج إلى تعزيز، أو أن هناك عوائق تحول دون المشاركة الفعالة.

❖ **اقتراحات وتوصيات:**

○ **هل هناك أي توجيهات او توصيات ترغب في تقديمها لتحسين الأمن والحماية في المدينة؟**

بناءً على الاقتراحات والتوصيات التي قدمها الأفراد في الاستمارة، يبدو أن هناك عدة توجهات رئيسية شائعة فيما يتعلق بتحسين الأمن والحماية في المدينة، وهي:

✓ زيادة وجود الشرطة والدرك: هناك دعوات متكررة لزيادة عدد مراكز الشرطة والدرك وتوسيع نطاق تواجدهم، خاصةً في الأحياء السكنية البعيدة وحول المؤسسات التعليمية.

✓ تكثيف الدوريات الأمنية: يتطلع الكثيرون لتكثيف الدوريات الأمنية من الشرطة والدرك، سواء أكان ذلك نهارًا أو ليلاً، ويفضل أن يشمل ذلك الزي الرسمي وغير الرسمي للعناصر الأمنية.

✓ تركيب كاميرات مراقبة: يقترح الكثيرون نشر الكاميرات في جميع الأمكنة العامة، بما في ذلك المدارس، المستشفيات، الجامعات والمجمعات السكنية.

- ✓ التوعية الأمنية: تعزيز الوعي الأمني بين المواطنين وتوعية الشـباب خاصـةً فيما يخص المخدرات والسرقة والتحرش، بالإضافة إلى التحسيس بأهمية الإبلاغ عن الجرائم.
- ✓ مراعاة الكفاءة والاحترافية: يُعرب بعض الأفراد عن الرغبة في ضمان أن يكون عناصر الأمن مدربين جيدًا ويحترمون المواطنين، مع التركيز على النزاهة والتصرف المهني.
- ✓ الإضاءة والبنية التحتية: هناك تأكيدات على ضرورة تحسين إضاءة الشوارع والأحياء، والحاجة لبناء مساجد وأماكن ترفيه آمنة للعائلات كوسيلة لتحسين الأمن الاجتماعي.
- ✓ التدابير الوقائية بالقرب من المدارس: الحرص على حماية الطلاب من المخاطر المحتملة مثل ترويج المخدرات والتحرش، بإجراءات مثل التفتيش والحراسة.
- ✓ تحسين النقل والمرافق العامة: لوحظ وجود توصيات تشير إلى ضرورة تحسين النقل العام وإمكانية الوصول إلى المرافق الاجتماعية مثل المستشفيات والتي تغلق مبكرًا.

4. تقييم معيار الامن والحماية في مدينة سيدي عبد الله:

بعد القيام بعملية التحليل لمعيار الأمن والحماية في المنطقة المدروســـة، وذلك عن طريق المعالجة الميدانية، الاستمارات الخاصة بالسكان، وكذلك المقابلات الشخصية معهم، حاولنا تقييم الأمن والحماية للمدينة، وكانت النتائج كالتالي:

. **نقص مراكز الأمن:** المدينة تحتوي على مركز أمني واحد فقط، مما يؤدي إلى ضـــعف التغطية الأمنية وزيادة الضغط على الموارد الأمنية.

ضعف التواجد الأمني: 48% من السكان يرون التواجد الأمني غير كافٍ، و39% يرون أنه يحتاج إلى تحسين، مما يسبب شعورًا عامًا بعدم الأمان وزيادة الجرائم.

عدم كفاية كاميرات المراقبة: 77% من السكان لا يرون وجود كاميرات مراقبة كافية في الأماكن العامة، مما يساهم في زيادة الجرائم مثل السرقة والتحرش.

الإضـاءة العامة غير كافية: 72% من السكان يرون أن الإضـاءة في الشـوارع والأماكن العامة خلال الليل غير كافية، مما يزيد من الشعور بعدم الأمان ليلاً.

ضـــعف التوعية الأمنية: ثلث المشـــاركين فقط شـــاركوا في برامج التوعية الأمنية، مما يؤدي إلى نقص الوعي الأمني بين السكان وزيادة تعرضهم للجرائم.

ضـــعف الإجراءات الأمنية في المدارس: 80% من الســـكان يرون ضـــرورة زيادة الإجراءات الأمنية في المدارس والمناطق التعليمية، مما يزيد من المخاطر الأمنية على الطلاب.

تأخر استجابة الشرطة: 64% من السكان يرون أن استجابة الشرطة متأخرة، و23% يرونها منعدمة، مما يؤدي إلى ضعف الثقة في الأجهزة الأمنية وزيادة الجرائم غير المبلغ عنها.

زيادة معدلات الجريمة: 31% من السـكان تعرضـوا للسـرقة، و19% تعرضـوا للاعتداء الجسـدي، مما يؤدي إلى تدهور الشعور بالأمان وزيادة القلق بين السكان.

ردود الفعل السـلبية عند مشـاهدة الجرائم: 23% من السـكان يفضـلون الفرار عند مشـاهدة جريمة، مما يؤدي إلى انخفاض التعاون مع الأجهزة الأمنية وزيادة الجرائم غير المُبلَّغ عنها.

زيادة الجرائم الليلية: وجود سرقات واعتداءات متكررة خلال الليل بسبب ضـعف الإضـاءة، مما يؤدي إلى زيادة الخوف والهلع بين السكان وتقليل النشاطات الليلية.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نســتنتج أن مســتوى جودة الحياة في مدينة ســيدي عبد الله يتأثر بشكل كبير بمستوى الأمن والحماية. توجد تحديات كبيرة في هذا المجال تحتاج إلى معالجة فورية لتحسين الوضع الأمني، مما سيؤدي بدوره إلى تحسين جودة الحياة بشكل عام في المدينة.

5.الاقتراحات والتوصيات:

1.5. إنشاء مراكز أمنية جديدة: وفقًا للمعايير الدولية، يفضل أن يكون هناك مركز أمني لكل 10,000 إلى 20,000 نسمة. بالنظر إلى الكثافة السكانية في مدينة سيدي عبد الله، يُفضل إنشاء 6–13 مركز أمني إضـافي لتغطية المدينة بشـكل أفضـل. هذا يضـمن توزيع الخدمات الأمنية بشـكل متوازن واسـتجابة سريعة للحوادث.

2.5. توزيع مراكز الأمن بشكل استراتيجي: استخدام التحليل المكاني لتحديد المواقع المثلى لمراكز الأمن يضـمن توزيعًا متوازنًا يغطي جميع المناطق بشـكل فعّال. يجب أن تكون هذه المراكز قريبة من المناطق

ذات الكثافة السكانية العالية والمناطق الحساسة مثل المدارس والمستشفيات، مما يعزز من كفاءة الاستجابة الطارئة ويسهم في تحسين الأمان العام.

3.5. تحسين البنية التحتية للمراكز الأمنية: تجهيز المراكز الأمنية بأحدث التقنيات والمعدات يضمن فعالية العمليات الأمنية. يجب أن تحتوي هذه المراكز على أنظمة مراقبة متطورة، غرف عمليات مجهزة، ومرافق تدريب حديثة. تصميم المراكز لتكون متكاملة مع البنية التحتية للمدينة، مع توفير مساحات خضراء ومرافق عامة، يعزز من الشعور بالأمان والراحة.

4.5. تكثيف الدوريات الأمنية: تكثيف الدوريات الأمنية يعزز من الشعور بالأمان بين السكان ويقلل من معدلات الجريمة. يجب تصميم مسارات الدوريات لتكون متكاملة مع تخطيط الشوارع والأحياء، بحيث تغطي جميع المناطق الحيوية وتكون قادرة على الاستجابة السريعة للحوادث. يمكن استخدام تقنيات حديثة مثل الطائرات بدون طيار والسيارات الذكية لتعزيز فعالية الدوريات.

5.5. **تعزيز التعاون مع المجتمع المحلي:** تنظيم لقاءات دورية مع السكان يعزز من التعاون بين الأجهزة الأمنية والمجتمع المحلي. إنشاء مراكز مجتمعية ومناطق تجمع تتيح للسكان التواصل مع الأجهزة الأمنية يعزز من الشعور بالانتماء والمشاركة في تحسين الأمان. يمكن تصميم هذه المراكز لتشمل مساحات للأنشطة الثقافية والرياضية، مما يعزز من التفاعل الاجتماعي ويزيد من الوعي الأمني بين السكان.

6.5. **تركيب كاميرات مراقبة:** نشر الكاميرات في جميع الأمكنة العامة يعزز من الرقابة الأمنية ويقلل من معدلات الجريمة. يجب تصميم أماكن تركيب الكاميرات بحيث تكون غير مرئية ولكن فعّالة، مما يضمن مراقبة فعّالة للمناطق الحيوية مثل الشوارع الرئيسية، الميادين، والمرافق العامة.

7.5. تحسين الإضاءة والبنية التحتية: تحسين إضاءة الشوارع والأحياء يعزز من الأمان العام ويقلل من فرص وقوع الجرائم. يجب استخدام تقنيات الإضاءة الذكية التي تغطي جميع الشوارع والمناطق العامة، مما يعزز من الأمان ويقلل من استهلاك الطاقة. يمكن أيضًا تركيب أعمدة إنارة تعمل بالطاقة الشمسية في المناطق النائية.

8.5. التدابير الوقائية بالقرب من المدارس: حماية الطلاب من المخاطر المحتملة مثل ترويج المخدرات والتحرش يعزز من الأمان في المناطق التعليمية. يجب تصـميم المناطق المحيطة بالمدارس لتكون آمنة، مع توفير مساحات مفتوحة ومراقبة مستمرة. يمكن أيضًا تنظيم حملات توعية للطلاب حول كيفية الحفاظ على سلامتهم.

9.5. تحسين النقل والمرافق العامة: تحسين النقل العام وإمكانية الوصول إلى المرافق الاجتماعية يعزز من الوصـول إلى الخدمات الأساسية. يجب تصـميم نظام نقل عام متكامل يضـمن سـهولة الوصـول إلى جميع المناطق، مع توفير مواقف آمنة ومراقبة للمركبات.

10.5. تعزيز الاختلاط العمراني: تشـجيع تنوع الأنشـطة والاسـتخدامات في المناطق السـكنية والتجارية والصـــناعية يعزز من التفاعل الاجتماعي ويقلل من العزلة. يجب تصـــميم الأحياء لتشـــمل مزيجًا من الوحدات السكنية، المحلات التجارية، المكاتب، والمرافق العامة، مما يساهم في خلق بيئة حضرية نابضة بالحياة وآمنة. يمكن أيضًا توفير مساحات خضراء وحدائق عامة لتعزيز جودة الحياة.

11.5. تعزيز البنية التحتية الرقمية: توفير شـبكة إنترنت عالية السـرعة وأجهزة مراقبة ذكية يعزز من الأمان ويسهل التواصل بين السكان والأجهزة الأمنية. استخدام التكنولوجيا الرقمية في إدارة المدينة يساهم في تحسين كفاءة الخدمات وزيادة الشفافية. يمكن أيضًا تطوير تطبيقات ذكية تتيح للسكان الإبلاغ عن الحوادث ومتابعة حالة الأمان في المدينة.

12.5. تطوير نظام إنذار مبكر: إنشـاء نظام إنذار مبكر يتيح للسـكان تلقي تنبيهات فورية في حالات الطوارئ. يمكن تطوير تطبيقات على الهواتف الذكية ترسل إشعارات فورية للسكان حول الحوادث الأمنية، الكوارث الطبيعية، والحالات الطارئة الأخرى. هذا النظام يساهم في تعزيز الأمان والوقاية من المخاطر.

13.5. تعزيز الشفافية والمساءلة: تطوير نظام شكاوى واقتراحات يتيح للسكان تقديم ملاحظاتهم حول الخدمات الأمنية والبنية التحتية. يجب أن يكون هذا النظام شفافًا ويضمن معالجة الشكاوى بشكل سريع وفعّال. يمكن أيضًا تنظيم لقاءات دورية بين المسؤولين والسكان لمناقشة التحديات والاقتراحات.

خاتمة الفصل:

بعد تحليلنا لاستمارة السكان والمقابلات الشخصية في مدينة سيدي عبد الله، توصلنا إلى أن مستوى جودة الحياة من خلال معيار الأمن والحماية يعاني من عدة تحديات. تشمل هذه التحديات نقص مراكز الأمن، ضعف التواجد الأمني، عدم كفاية كاميرات المراقبة، الإضاءة العامة غير الكافية، ضعف التوعية الأمنية، ضعف الإجراءات الأمنية في المدارس، تأخر استجابة الشرطة، زيادة معدلات الجريمة، ردود الفعل السلبية عند مشاهدة الجرائم، وزيادة الجرائم الليلية. هذه العوامل مجتمعة تؤثر سلبًا على شعور السكان بالأمان وتقلل من جودة الحياة في المدينة.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة:

جاء هذا العمل من أجل تسليط الضوء على موضوع مهم وهو جودة الحياة في الأحياء السكنية الجديدة، والذي يندرج ضمن الأبحاث العلمية الجديرة بالاهتمام في ميدان الدراسات العمرانية والمعمارية. حيث يشكل هذا الموضوع محورًا يخص بالدرجة الأولى حياة السكان في المدينة. إلا أن هذا الموضوع لم يحظَ بالتبني الواسع سواء على مستوى الاستخدام العلمي أو الاستخدام العام في حياتنا اليومية، واقتصر على أجزاء محدودة، مما جعل أحياء المدن لا ترقى إلى متطلبات السكان ورضاهم عن أحيائهم الحديثة . بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر الأمن والحماية معيارًا أساسيًا لجودة الحياة. إن وجود مراكز أمنية كافية، استجابة سريعة وفعالة من الشرطة، وإضاءة جيدة في الشوارع، كلها عوامل تساهم في تعزيز شعور السكان بالأمان وتقليل معدلات الجرائم، مما يعزز من جودة الحياة في الأحياء السكنية من هذا المنظور، اخترنا دراسة مدينة سيدي عبد الله نظراً للتغيرات المتتالية التي تشهدها المدينة والتي تؤثر على مختلف جوانب الحياة السكنية. في دراستنا، قررنا التركيز على جانب واحد فقط، وهو معيار الأمن والحماية. تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية تأثير التحولات المجالية على مستوى الأمان والحماية في المدينة، وتحليل العوامل التي تسهم في تعزيز أو تدهور هذا المعيار المهم. من خلال التركيز على هذا الجانب، نسعى إلى تقديم توصيات تسهم في تحسين جودة الحياة للسكان في سيدي عبد الله من خلال تعزيز الأمن والحماية.

بناءً على التحليل الشامل لمعيار الأمن والحماية في مدينة سيدي عبد الله، يتبين أن هناك تحديات كبيرة تؤثر على جودة الحياة في المدينة. من الضروري أن تتخذ الجهات المعنية خطوات جادة لتحسين الوضع الأمني عبر عدة إجراءات متكاملة. يجب زيادة عدد مراكز الأمن لتعزيز التواجد الأمني في مختلف أنحاء المدينة، مما يسهل استجابة الشرطة ويزيد من فعالية التدخل السريع في حالات الطوارئ. كما يجب تحسين البنية التحتية للإضاءة في الشوارع والأماكن العامة، حيث تسهم الإضاءة الجيدة في تقليل الجرائم وزيادة شعور السكان بالأمان. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز برامج التوعية الأمنية بين السكان لتثقيفهم حول أساليب الحفاظ على الأمن الشخصي والجماعي، وكذلك تعزيز الإجراءات الأمنية في المدارس لحماية الأطفال والطلاب.إن تنفيذ هذه الإجراءات بشكل متكامل ومتناسق سيساهم بشكل

كبير في تعزيز شعور السكان بالأمان والاطمئنان، مما سينعكس إيجاباً على جودة حياتهم ويجعل من سيدي عبد الله مدينة أكثر أماناً واستقراراً للعيش والعمل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. أيمن محمد مصطفى يوسف. (بلا تاريخ). قياس وإدارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال مؤشرات جودة الحياة يمكن قياسها. تم الاسترداد منww.urbanharmony.org

2. البرامج الوطني للسعادة وجودة الحياة. (2019). الإطار الوطني لجودة الحياة. دولة الإمارات العربية المتحدة.

3. البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة، الإطار الوطني لجودة الحياة. (2019). تعزيز مفهوم الشراكة بين كل القطاعات وجهات في المجتمع. دولة الامارات العربية المتحدة.

4. تقرير مسح جودة الحياة الحضرية بنيوزيلندا. (2008). تم الاسترداد من axys

5. تم الاسترداد منhttps://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid

6. التيجاني بشير. (بلا تاريخ). التحضر والتهيئة العمرانية. (ديوان المطبوعات الجامعية، المحرر) بن عكنون الجزائر.

7. جعجو محفوظ، (2015). قييم جودة الحياة الحضرية في ظل التحولات المجالية بالمدن الجزائرية الكبرى، حالة مدينة سطيف. جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي.

8. الجمهرية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. (20 افريل, 2006). القانون رقم 06 -06. المتضمن القانون التوجيهي للمدينة: 10.

9. جودة الحياة العمران في المناطق العشوائية. (بلا تاريخ). مؤتمر الأزهر الدولي العاشر. القاهرة. تم الاسترداد من www.azhar.edu.eg

10. حامد عبد الهادي. (بلا تاريخ). المجتمعات العمرانية الجديدة بين العالمية والمحلية دراسة للحالة المصرية. القاهرة: دار غريب للطباعة.

11. حوليات آداب عين شمس. (بلا تاريخ). حوليات آداب عين شمس, 40إبريل-يونيه. منشور على الموقع: تم الاسترداد منhttps://journals.ekb.eg/article_6064.html

12. خلف الله بوجمعة. (2005). العمران والمدينة. عين مليلة.

13. خلف حسين علي الديلمي. (2015). تخطيط المدن (الإصدار دار صفاء للنشر والتوزيع). عمان.

14. داليا حسين الدرديري. (2004). المدن الجديدة وإدارة التنمية العمرانية في مصر "، كتاب الاهرام الاقتصادي، العدد 792.

15. عبد الرحيم قاسم قناوي وعصام عبد السلام جودة. (2008). جودة الحياة والعمران في المناطق العشوائية. مؤتمر الأزهر الهندسي الدولي، العاشر، قسم التخطيط العمراني. مدينة النصر: القاهرة doi . : www.azhar.edu.eg

16. عبد المعطي وحسن مصطفى. (2005). الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. وقائع المؤتمر الثالث والإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. مصر: جامعة الزقازيق. تم الاسترداد من www.taibahu.edu.sa

17. عمر الشيهاني، (بلا تاريخ). المدن الجديدة بالجزائربين المشروع والتطبيق: دراسة حالة الحزام الأول. مخبر التهئة العمرانية.

18. عمر الشيهاني، مخبر التهيئة العمرانية. زواغي، ص 11". (بلا تاريخ). المدن الجديدة بالجزائربين المشروع والتطبيق: دراسة حالة الحزام الأول. مخبر التهيئة العمرانية.

19. فؤاد بن غضبان. (2015). جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم. عمان، الأردن.

20. فؤاد بن غضبان. (2015). جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم. الأردن، عمان: دار المنهجية والتوزيع.

21. فؤاد بن غضبان. (2015). جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم. الأردن، عمان: دار المنهجية والتوزيع.

22. فؤاد بن غضبان، (2015). جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، عمان، الأردن، عمان، الأردن: دار المنهجية والتوزيع.

23. قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية رسالة الخليج العربي (العدد 117).

24. اللجنة الوطنية الأهداف التنمية المستدامة. (2030). اجندة التنمية المستدامة الفصل الأول. دولة الإمارات العربية المتحدة.

25. مجلة البيئة والتنمية. (افريل, 2018). مدن المستدامةللمستقبل. الكويت.

26. مدن مستدامة للمستقبل. (أفريل, 2018). مجلة البيئة والتنمية (عدد 241).

27. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. (2006-2007). أم البواقي: جامعة العربي بن المهيدي.

28. منصور هالة. (2005). محاضرات في موضوعات علم الاجتماع الحضري. المكتبة الجامعية.

29. منصور هالة179. (2005). محاضرات في موضوعات علم الاجتماع الحضري. المكتبة الجامعية.

30. هناء محمد الجوهري. (2013). المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة في المجتمع المصري. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. تم الاسترداد من https://books.google.dz./books

31. هناء محمد الجوهري. (2013). المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة في المجتمع المصري. الاسكندرية.

32. (2019-2031). الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة. حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

33. (21 04, 2024). تم الاسترداد من ": http://www.urbanharmony.org/download/research/files/dr-ayman%20mostafa.

34. (21 04, 2024). تم الاسترداد من http://www.urbanharmony.org/download/research/files/dr-ayman%20mostafa.pdf

35. Belkacem Belkhemsa. (2012). revue aménagement urbaine et développement durable. (édition CRASC المحرر،) Tentatives d'intégration du développement durable dans les politiques d'aménagement urbain en Algérie،.

36. dorien ApprilMvilles et environment. (2006). paris : sedes .

37. الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة. (2019- 2031). حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة: البوابة الرسمية.

الملاحـــــق

استمارة تقييم الأمن والحماية كمعيار لجودة الحياة في مدينة سيدي عبد الله

أعزائي المشاركين، نحن نقوم بإجراء هذا الاستبيان كجزء من مذكرة تحسين جودة الحياة في مدينة سيدي عبد الله، الهدف من هذا الاستبيان هو جمع معلومات حول تجربتكم وآرائكم بخصوص الخدمات الأمنية والحماية في المدينة.

نحن نقدر مشاركتكم القيمة في هذا الاستبيان، الذي سيستغرق منكم حوالي 10 دقائق للإكمال. يرجى العلم أن جميع الردود ستبقى سرية وسيتم استخدامها فقط لأغراض البحث.

شكراً لكم مقدماً على وقتكم ومشاركتكم.

أسئلة شخصية

- كم عمرك؟
  - 18–24 سنة ☐
  - 25–34 سنة ☐
  - 35–44 سنة ☐
  - 45–54 سنة ☐
  - 55 سنة فما فوق ☐
- ما هو جنسك؟
  - ذكر ☐
  - انثى ☐
- ما هو مستواك الدراسي؟
  - دون تعليم ☐
  - تعليم ابتدائي ☐
  - تعليم متوسط ☐
  - تعليم ثانوي ☐
  - تعليم جامعي ☐
- ما هو وضعك المهني؟
  - موظف ☐
  - عامل ☐
  - صاحب عمل ☐

طالب ☐
عاطل عن العمل ☐
متقاعد ☐

- في أي حي تقيم داخل مدينة سيدي عبد الله؟
- ماهي مدة اقامتك في مدينة سيدي عبد الله؟

اقل من سنة ☐
1-3 سنة ☐
3-5 سنة ☐
أكثر من 5 سنة ☐

أسئلة في الموضوع

- ما هو مستوى شعورك بالأمن والحماية في مدينة سيدي عبد الله؟

مرتفع ☐
متوسط ☐
منعدم ☐

- في رأيك، ما هي المنطقة الأكثر خطورة في المدينة؟
- كم مرة شاهدت حدوث جريمة في منطقتك؟

يوميا ☐
أحيانا ☐
ابدا ☐

- هل تعرضت لأي نشاط اجرامي او شاهدت أي حادث أمنى في المدينة؟

سرقة ☐
تحرش ☐
اعتداء ☐
قتل ☐
أخرى ☐

- ماهي ردة فعلك عند حدوث أي جريمة امامك؟

ابلاغ ☐

التدخل ☐

الفرار ☐

- ما رأيك، في فعالية استجابة الشرطة عند الإبلاغ عن الجريمة؟

فورية ☐

متأخرة ☐

منعدمة ☐

- هل تشعر بان هناك تواجد أمنى كاف في الشوارع والمناطق العامة؟

نعم بشكل كاف ☐

يجب تحسينه ☐

غير كاف ☐

- هل تتوفر كاميرات المراقبة في الأماكن العامة؟

نعم ☐

لا ☐

- هل تعتقد ان الإضاءة كافية في الشوارع والأماكن العامة ليلا؟

نعم ☐

لا ☐

- هل تعتقد ان هناك حاجة لزيادة الإجراءات الأمنية في المدارس والمناطق التعليمية؟

نعم ☐

لا ☐

- هل تعتقد ان مدينة سيدي عبد الله امنة بنسبة لزوار؟

نعم ☐

لا ☐

- هل تقام برامج توعية امنية او دورات تدريبية المنظمة من السلطات المحلية؟

نعم ☐

لا ☐

- إذا كانت الإجابة ب نعم، هل شاركت فيها؟

نعم ☐

لا ☐

اقتراحات وتوصيات

- هل هناك أي توجيهات او توصيات ترغب في تقديمها لتحسين الأمن والحماية في المدينة؟

ملخص

تحظى جودة الحياة بأهمية كبيرة في تحسين رفاهية الأفراد والمجتمعات، وتشمل جوانب متعددة مثل الصحة، التعليم، البيئة، والأمن. في هذا السياق، يعد معيار الأمن والحماية من الركائز الأساسية لتحقيق جودة الحياة، حيث يعكس قدرة السلطات على توفير بيئة آمنة ومستقرة للسكان، مما يساهم في الحد من الجرائم والوقاية من الكوارث وضمان الأمن الشخصي والممتلكات. تعد مدينة سيدي عبد الله من المدن الجديدة في الجزائر التي تهدف إلى تحقيق هذا الهدف من خلال توفير بنية تحتية حديثة وخدمات متطورة لسكانها. ومع ذلك، تواجه المدينة عدة تحديات تعيق تحقيق مستوى عالٍ من الأمن والحماية، منها الحاجة لتطوير البنية التحتية الأمنية، حيث يوجد نقص في مراكز الشرطة والمعدات الحديثة لمراقبة الأمن، بالإضافة إلى زيادة الضغط على الخدمات العامة والأمنية نتيجة التزايد السكاني، وضعف التفاعل المجتمعي مع الجهود الأمنية، وغياب استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الأمن والحماية. لتعزيز الأمن والحماية في مدينة سيدي عبد الله، من الضروري تنفيذ عدة مقترحات منها تعزيز البنية التحتية الأمنية عبر بناء مراكز شرطة إضافية وتطوير نظام الإنذار المبكر، وزيادة مشاركة المجتمع من خلال تنظيم حملات توعية وتشكيل لجان أحياء لتعزيز التعاون بين السكان والشرطة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة بتركيب كاميرات المراقبة الذكية وأنظمة التعرف على الوجوه. تحقيق هذه التوصيات سيسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة في المدينة وجعلها نموذجًا يحتذى به في مجال الأمن والحماية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة– المدن الجديدية–الأمن الحماية.

Abstract

Quality of life holds significant importance in enhancing the well-being of individuals and communities, encompassing various aspects such as health, education, environment, and security. In this context, the standard of security and protection is a fundamental pillar in achieving quality of life, reflecting the authorities' ability to provide a safe and stable environment for residents, thereby contributing to crime reduction, disaster prevention, and ensuring personal and property security. Sidi Abdallah is one of the new cities in Algeria that aims to achieve this goal by providing modern infrastructure and advanced services to its residents. However, the city faces several challenges that hinder achieving a high level of security and protection. These challenges include the need to develop security infrastructure, as there is a shortage of police stations and modern security monitoring equipment, increased pressure on public and security services due to population growth, weak community interaction with security efforts, and the lack of use of modern technology in the field of security and protection. To enhance security and protection in Sidi Abdallah, it is essential to implement several proposals, such as strengthening security infrastructure by building additional police stations and developing an early warning system, increasing community participation through awareness campaigns and forming neighborhood committees to enhance cooperation between residents and the police, and using modern technology by installing smart surveillance cameras and facial recognition systems. Implementing these recommendations will significantly improve the quality of life in the city and make it a model to be emulated in the field of security and protection in Algeria.

Keywords: Quality of life - New cities - Security protection.